التعاون

السياسى

١٢ صفحة — ٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

٢ من ذى الحجة سنة ١٣٩٧ - ١٣ من نوفمبر سنة ١٩٧٧ م - العدد ١٠٦

جولدا مائير تكشف سراً جديداً فى اعترافاتها

نصحنا ديان بالانسحاب أمام هجوم الجيش المصرى

الحلقة الثالثة من الاعترافات

صفحة ٥

معلومات فلسطينية عن عدوان اسرائيلى متوقع



حافظ الاسد

اكدت مصادر صحفية فلسطينية مطلعة ان اجتماع الزعيمين السورى والفلسطينى اسفر عن وضع خطة عسكرية وسياسية فلسطينية سوريه لمواجهة الاحتمالات القادمة .

واضافت المصادر ان الجانبين لم يستبعدا تفجر الوضع خلال الايام القادمة ، وان المقاومة الفلسطينية قد عرضت معلومات سرية تتعلق بعدوان اسرائيل شامل قد تتعرض له الجبهة الشمالية بكاملها .

تصريحات هامة للرئيس السادات حول التحرك العربى ومؤتمر جنيف

ادلى الرئيس انور السادات امس بتصريحات هامة عقب لقائه بوفد الكونجرس الامريكى

☐ قال ردا على سؤال حول انعقاد مؤتمر قمة محدود لدول المواجهة انه ليس هناك جديد لاجتماع مؤتمر قمة .. نحن ملتزمون بقرارات مؤتمر الرباط .

☐ وحول زيارة الرئيس السادات لسوريا تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد ، قال الرئيس نحن الآن نتحرك فى كل الاتجاهات وسأزور سوريا فى نهاية الاسبوع

☐ وحول سؤال عن امكانية عقد مؤتمر جنيف فى ديسمبر بعد تصريحات بيجين الاخيرة .. قال ان امامنا معركة فى غاية الشراسة .. ولكن حتى هذه اللحظة انا متفائل بخصوص انعقاد مؤتمر جنيف .

☐ وسئل الرئيس هل هناك صيغة جديدة ارسلت لسيادتكم بدلا من الورقة الامريكية ؟

فاجاب : لا تهمنا الصيغ والاجراءات لعقد مؤتمر جنيف ولكن الذى يهمنا ان ندخل جنيف لمناقشة اساس القضية التى حددناها بنقطتين :

* الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة
* اقامة الدولة الفلسطينية

ونحن الآن نتفق على الوفد العربى الى جنيف .

برامج زمنية محددة لحل المشكلات الجماهيرية

تقليد جديد لحكومة الأغلبية : الالتزام ببرامج عمل محددة أمام الجماهير

ممدوح سالم يعرض فى بيانه أمام مجلس الشعب القضايا الداخلية والخارجية الهامة

كتب مندوب (السياسى) فى الدوائر السياسيه :

يلقى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة - امام مجلس الشعب - قبل نهاية الشهر الحالى .

ينتظر أن يتضمن البيان استعراضا كاملا لما انجزته حكومة الاغلبية منذ تشكيلها الاول ، وحتى الآن .

كذلك سيتضمن بيان رئيس الوزراء خطة حكومته فى معالجة المشكلات الجماهيرية ذات الاهمية الخاصة وهى تحديدا : مشكلات الطعام والاسكان والمواصلات .

فى نفس الوقت ...

ينتظر أن يتضمن بيان رئيس الوزراء برامج زمنية محددة تلتزم بها الحكومة لعلاج بعض هذه المشكلات .

وهذا التقليد يتبع لاول مرة فى تاريخ الحياة [illegible] والحزبية فى مصر .

وفى الجانب السياسى من البيان ، سيعلن رئيس الوزراء رأى حزب الاغلبية فى الخطوات السياسية فى المرحلة القادمة ، كما سيقدم عرضا تفصيليا للجهود السياسية والدبلوماسية التى بذلت وتبذل من اجل تحقيق السلام ، فى اطار الاستراتيجية التى حددتها مصر لتحرير الاراضى واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

الاجتماع الاول للجنة الوزارية للسياسات العامة

تعقد اللجنة الوزارية للسياسات العامة اول اجتماع لها برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فى السابعة من مساء اليوم ، سيبحث اللجنة موضوعين اساسيين هما الاطار العام لموازنة الدولة لعام ١٩٧٨ ؛ والخطوط الرئيسية لبيان الحكومة الذى سيلقيه السيد ممدوح سالم امام مجلس الشعب بعد عيد الاضحى .

* * *

زعيم المعارضة يشرح : لماذا انتخبنا سيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب ؟

• التفاصيل ص ٤ •

* * *

وزير الاقتصاد للسياسى : ٥ مليار دولار حجم الاستثمارات الاجنبية فى مصر

• التفاصيل ص ٦ •

د. ابراهيم بدران : نرحب بالنقد وكشف الانحرافات

اكد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة فى حديث « للسياسى » ان النقد الذى يوجه الى الوزارة لا يقلقه وان الوزارة ترحب بكشف اى انحراف لتصحيح مسار الخدمات الصحية للمواطنين .

وقال الوزير ان المشكلة كانت دائما فى الميزانية المقررة لنا وقد تغيرت الصورة الآن باستجابة السيد الرئيس والسيد ممدوح سالم لكل ما تطالب به الوزارة لاستكمال احتياجاتها .. لقد ارتفعت ميزانية الخدمات من مليون جنيه فى عام ٧١ الى ٢٧ مليونا هذا العام الى ٣٢ مليونا فى العام القادم بالاضافة الى ستة ملايين جنيه اخرى لدعم الخدمات الصحية حتى نهاية العام الحالى .

وحول العجز فى الاطباء المتخصصين قال ان لدينا فى مصر ٢٢ الف طبيب يعمل منهم بالمستشفيات ١٢ الفا فقط ، وقد اعتمدنا مليونا و ٥٠٠ الف جنيه لدعم كليات الطب فى جامعات القاهرة والاسكندرية والازهر وعين شمس حيث يتخرج منها ٣٥٠٠ طبيب سنويا بالاضافه الى ايفاد ١٥ بعثة تخصصية الى مختلف دول العالم .

واعلن الدكتور بدران ان مشاكل الصحة هى فى المقام الاول مشاكل تنمية ومن الضرورى خلق نوع من التكامل بين اجهزة وزارة الصحة واجهزة الخدمات فى كل المحافظات ، وتشكيل مجلس اقليمى صحى فى كل محافظة يتابع ويراقب

وردا على سؤال حول حمى الدنج قال انها اقل فى خطرها من الانفلونزا وهى لا تقضى الا على الانسان « الغلبان » ، وللوقاية من هذا المرض يتحتم مكافحة الناموس واماكن تجمعاته عن طريق الرش بالطائرات ، وقد تم حتى الآن تنفيذ حملات الابادة فى الشرقية والمنصورة والجيزة .. وستنتقل هذه الحملات بعد ذلك الى منطقة القناة وسيناء .

رأى السياسى



« قارئة الفنجان »

موقف عربى موحد من مؤتمر جنيف

تجرى اتصالات على مستوى القمة فى الرياض والقاهرة ودمشق بهدف الاتفاق على موقف عربى موحد من جنيف ومن تمثيل الفلسطينيين فيه ، ووضع خطة التحرير الكامل عبر جنيف او عبر البديل عنه فى حالة فشله او انهياره وهى الحرب التى قد تفرض على العرب .

ويؤكد المراقبون ان المسائل التى بحثت فى مؤتمر القمة فى الرياض بين جلالة الملك خالد والرئيس انور السادات ، وفى مؤتمر القمة فى القاهرة بين الرئيس انور السادات وجلالة الملك حسين ، وفى مؤتمر القمة فى دمشق بين الملك حسين والرئيس السورى حافظ الاسد ؛ وبين الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات فى القاهرة ، وفى الاتصالات التليفونية بين دمشق والرياض ، ورسائل الملك خالد الى حافظ الاسد والملك حسين التى حملها الامير سعود الفيصل اثناء زيارته الاخيرة لدمشق .. يؤكد المراقبون ان المسائل قيد البحث فى كل هذه الاتصالات واحده ، وتتضمن الاعداد لمؤتمر القمة العربى الثامن ، ودعم التضامن العربى ، ووضع اسس موقف عربى موحد تجاه مؤتمر جنيف وخطة التحرير الكامل المتطورة لمواجهة كافة الاحتمالات .

ويشير المراقبون كذلك الى احتمالات قيام نشاط مكثف فى الاسبوع المقبل بين العاصمتين الامريكية والسوفيتية بشأن ازمة الشرق الاوسط للاتفاق على موعد نهائى لعقد مؤتمر جنيف ، والاسس التى تقوم عليها المفاوضات فيه ..

وقد كشف السفير السوفيتى فى واشنطن النقاب عن سياسة بلاده فى الفترة الراهنة فى حديث اجراه مع احدى شركات التليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية ، فاعلن ان بلاده تحرص على التعاون مع امريكا من اجل التوصل الى عقد مؤتمر جنيف فى اقرب واسرع وقت ممكن .. واضاف انه على اسرائيل - بعد تحقيق التسوية - ان تخلى جميع المناطق المحتلة ، وفى مقابل ذلك سيوقع اتفاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بالنسبة للحد من امداد الشرق الاوسط بالاسلحة .

ويتوقع المراقبون ان تسفر هذه الاتصالات عن التوصل الى حل شامل عادل دائم لازمة واخطر مشكلة تهدد الامن العالمى ..

المعارضة تطالب الوزارات باطلاعها على مشروعات وخطط الاجهزة الحكومية

كتب - فاروق ابو العلا :

طلبت المعارضة من الحكومة .. ان تقف على ما يجرى بالوزارات المختلفة .. على الا يعد ذلك « تدخلا » فى عملها بقدر ما يعد « تعاونا » معها فى كل ما من شأنه دعم الانجازات الوطنية والتاكيد عليها ، وايجاد حلول لمشاكل المسيرة الوطنية من طريق عرض الرأى الآخر على بساط البحث والدراسة .

وقد بدأ مصطفى كامل مراد رئيس حزب المعارضة فى توجيه خطابات باسمه الى الوزراء يطلب فيها منهم اطلاع اللجان الحزبية المتخصصة والمواجهة على مايجرى بالوزارات .. بحيث يكون الحزب على « بينة » من مشروعات وخطط الاجهزة الحكومية والصعوبات التى تواجه عملها ..

من ناحية اخرى .. فقد علمت « السياسى » ان حزب الاحرار سيعرض على الجهات المختصة « امر » شركات القطاع العام التى تسبب خسارة للدوله وصفها مصدر حزبى بانها جسيمة ودراسة امكانية الابقاء على هذه الشركات ولكن بعد ان يتم تحويلها الى شركات مساهمة وطنية .

ويضيف المصدر ان الحزب قد درس اوضاع هذه الشركات والتى تبلغ اكثر من ٨٠ شركة .. فوجد ان سبب الخساره فيها لا يعود الى سوء الادارة ...

* * *

لجنة التكامل بين مصر والسودان

صرح الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء وشئون السودان بان لجنة التكامل بين مصر والسودان ستجتمع بالقاهرة يوم ١٧ ديسمبر ويحضرها السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لاستكمال ما اتفق عليه من مشروعات خلال اجتماع مايو فى الخرطوم ..

مرشح الوفد لمنصب نقيب المحامين

قرر اعضاء حزب الوفد المنحل ترشيح الوزير الوفدى الاسبق ابراهيم فرج لمنصب نقيب المحامين .

وعلمت « السياسى » ان على منصور واحمد الخواجه قررا الترشيح ايضا لهذا المنصب .

والمعروف ان انتخابات نقيب المحامين تجرى - طبقا لقانون النقابة - خلال ٦٠ يوما من اعلان خلو منصب النقيب

* * *

حزب المستقلين لن يعلن الآن

أصبح فى حكم المؤكد أن تؤجل جبهة النواب المستقلين فى مجلس الشعب تأسيس حزب سياسى جديد

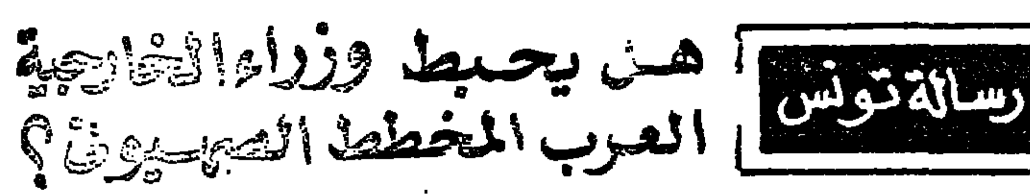
اقرأ (ص ٤

هيئة الاستثمار تعلن : الاسماعيلية لا تصلح لاقامة منطقة حرة !! والمسئولون بالمحافظة يردون : تقارير الهيئة غير صحيحة !! (ص ١١)

« السياسى » تتابع أهم أحداث الأسبوع

رسالة الرباط

وساطة حسنى مبارك بين المغرب والجزائر تحقق نجاحاً كبيراً



الرباط - محمود سعيد :

وجدت الاوساط المغربية الرسمية والشعبية ترحيبا كبيرا بايفاد نائب الرئيس السيد حسنى مبارك للتوسط فى النزاع بين المغرب وموريتانيا من ناحية والجزائر من ناحية اخرى بسبب الخلاف على الصحراء الذى ابتدأ مرة اخرى وبات يهدد بحرب مسلحة بين الجزائر [illegible] سعيا لازالة العداء فى هذه المرحلة الدقيقة التى تستعد فيها الامة العربية [illegible] فى مواجهة مع اسرائيل استردادا للحقوق العربية .

وتؤكد الاوساط السياسية فى العاصمة المغربية ان الوساطة المصرية ستلقى نفس الترحيب والتأييد فى كل من الجزائر وموريتانيا ، ذلك لان الرئيس السادات اصاب باختياره السيد حسنى مبارك بالذات ، للقيام بهذه المهمة .. فقد سبق له ان نجح فى وقف النزاع المسلح بين المغرب والجزائر فى فبراير عام ١٩٧٦ ، واستجابت الاطراف المعنية لدعوة الرئيس السادات فى هذا الوقت لضبط النفس ، واستبدال الحرب بالجلوس حول مائدة واحدة للمناقشة والبحث للتوصل الى اتفاق يرضى سائر الاطراف .. وقد وضعت بالفعل فى حضور السيد حسنى مبارك الخطوط الرئيسية والجوهرية لبداية المفاوضات .. فهو اذ يعود اليوم لوقف تدهور الموقف ، فسيساعده على نجاح مهمته ، دراسته للقضية ، ومعرفته لدقائقها ومواطن

البقية صفحة ١١

رسالة تونس

هل يحبط وزراء الخارجية العرب المخطط الصهيونى ؟



تونس : قمر شاه ذوالفقار

بدأ امس فى تونس مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاستثنائى .

● وحول مهمة هذا المؤتمر قال لى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية : ان جدول الاعمال يتضمن عدة موضوعات هامة على راسها الاعداد لمؤتمر القمة العربى الثامن الى جانب بحث المقترحات الخاصة بالموضوعات التالية :

● دعم التضامن العربى فى مواجهة تعنت اسرائيل
● تعديل ميثاق الجامعة العربية وانصبة الدول الاعضاء فى ميزانيتها .
● المؤتمرات الخاصة بأمن البحر الاحمر ودعم دولة موريتانيا وكفاح شعب الصومال العربى .

وحول مؤتمر جنيف وما اذا كان موضوعه سيعرض على مؤتمر وزراء الخارجية العرب قال الامين العام :

ربما تثار موضوعات اكثر دقة وتفصيلا من بينها الاعداد لمؤتمر جنيف وتشكيل الوفد العربى الموحد اليه ..

وعن الخلافات القائمة بين بعض الدول الاعضاء فى الجامعة قال : انها ستبحث فى اطار دعم التضامن العربى .

البقية صفحة ١١

رسالة بيروت

ماذا تعنى أحاديث ديان عن الحرب الخامسة

بيروت - محمد عبد الرازق :

تجمع الدوائر السياسية فى العاصمة اللبنانية على ان احداثا كبيرة وكثيرة ستشهدها المنطقة العربية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

☐ ويستند المراقبون السياسيون فى مساندتهم لهذا الرأى الى النشاط السياسى والدبلوماسى المكثف الذى شمل كافة الدوائر من اجل تحقيق وحدة الصف العربى لامكان الخروج بقرار واحد يمكن ان نواجه به المناورات الدولية ونحقق الحل لقضيتنا بتحرير الارض واقرار السلام واستعادة الحقوق المشروعة .

☐ فالى جانب التكهنات الخاصة بمؤتمر جنيف وعما اذا كان سيعقد هذا العام او لا يعقد فان الانباء الواردة من واشنطن تؤكد ان الولايات المتحدة تسعى الى تذليل العقبات امام عقد المؤتمر .

☐ فى نفس الوقت .. تقول الانباء الواردة من اسرائيل انه لابد من تنازلات حتى يعقد المؤتمر .. وقبل ذلك كله فان دول المواجهة تؤكد انه لاجنيف بدون الفلسطينيين استنادا الى تصريح الرئيس السادات بانه لابد من الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف ، ولابد ان ينصب هذا الاعداد على الجوهر وليس على الفروع .

☐ والسؤال المطروح الآن : ماذا لو فشلت المساعى المبذولة لعقد مؤتمر جنيف ؟؟

البقية صفحة ١١

هكذا من الاصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



السادات يبدي استعداده للذهاب الى الكنيست من أجل السلام

بريطانيا تدعو لعقد مؤتمر سلام بشأن روديسيا في مالطة

انهاء الحكم العسكرى فى بوليفيا عام ١٩٧٩

السياسي

رئيس التحرير
عبد الله الشبراوي

سكرتير التحرير
محمد جبر

التحرير والتوزيع والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي - القاهرة
تليفون ٢٨٤٠١ (١٠ خطوط)

الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا سنويا
أو ما يوازيها في البلاد العربية

دراسة خاصة "للسياسي"

اتجاهات جديدة في سياسة كارتر الخارجية !

شخصية

الأسبوع

المطران هيلاريون كابوتشي

* حاول الاسرائيليون تحطيمه واذلاله ، لنشاطه القلق للمقاومة العربية فى نضالها ضد تهويد القدس ، وتهريبه السلاح والذخيرة للفدائيين العرب فقدموه للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما .. الا ان نشاطه لم يتوقف داخل السجن ، فاضرب عن الطعام مرارا ، ولم يمنعه التعذيب الذي تعرض له من ابداء رأيه بصراحة وشجاعة فى سياسة اسرائيل العدوانية ، واعلانه دائما ان القدس عربية .

* اضطرت اسرائيل للافراج عنه بعد مرور ثلاث سنوات على سجنه فى سجن الرملة ، بعد ان تدخل البابا بولس السادس والفاتيكان لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحه ، خاصة بعد أن تدهورت صحته ، ونقص وزنه الى درجة ملحوظة لتعرضه للتعذيب واصراره على الاستمرار فى موقفه البطولى المؤيد للعرب .




* تجاوزت شخصيته نطاق الفترة الهائلة على مقاومة العدوان الاسرائيلي واصبحت رمزا معبرا عن التلاحم العظيم بين المسلمين والمسيحيين وخاصة فى معاداة الصهيونية ، فهو راهب ثائر على الاحتلال الاسرائيلي ، وقف بالمرصاد مجابها محاولات اسرائيل لتمزيق الوحدة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين فوق الاراضي المحتلة ، وتهويد القدس وطمس المعالم الدينية والثقافية والتاريخية للاراضي المحتلة

* تقدر مصر دوره البطولي وكفاحه الرائع من أجل نصرة القضية العربية ، فقررت اصدار طابع بريدي تذكاري عنه ، احياء لقضيته وتقديرا لجهوده وعرفانا لمساندته الدائمة لجهود مصر للدفاع عن القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة

* طالبت معظم المؤتمرات الدولية الخاصة ببحث أزمة الشرق الاوسط بضرورة الافراج عنه ، وعمت المظاهرات المدينة والاراضي العربية المحتلة ، مطالبة باطلاق سراحه وتحميل اسرائيل مسئولية اعتقاله وتعذيبه وقام الفدائيون بعمليات انتحارية احتجاجا على تعنت اسرائيل معه .

* اعلن انه سيواصل مسيرته ولن يستريح حتى يدق اجراس العودة الى ارض الوطن بعد عودة القدس عربية وقيام دولة فلسطين وجلاء المحتل الغاصب الاسرائيلي عن الاراضي العربية . ولن يضعفه شروط اسرائيل المجحفة لاطلاق سراحه عن حمل العدة والدفاع عن الرسالة .. وقال ان شروط اسرائيل بتحريم سفره اليها او الى اي دولة عربية تشبه حكم الاعدام عليه ..

* ولد فى حلب عام ١٩٢٢ ودرس الاهوت الكنسي ، واصبح مطرانا عام ١٩٦٥ حتى وصل الى رئيس طائفة الروم الكاثوليك فى القدس .

* تحمل فى سبيل كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي ما يعجز عن تحمله بشر ، حتى اصبح لم يعد هناك جزء من جسمه سليما صحيحا .. وبالرغم من هذا فان الاسرائيليين لم يستطيعوا ان يثنوه عن الاضراب عن الطعام . وعليه فان الوجه الى روما لن يحد من ثورته ونورته بل سيزيد من هذه الثورة والقدرة الى ان تتحقق الآمال والمبادئ التى ناضل من اجل تحقيقها .

بحث

كانت السياسة الخارجية الامريكية تركز اهتمامها — فى اوائل السبعينات ، على العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والصين ، بهدف ايجاد علاقات افضل مع بكين وموسكو .

وكان من المناسب العمل بمفهوم «الدبلوماسية الثلاثية» التى تستغل الولايات المتحدة فى اطارها «الانفتاح على الصين» كوسيلة لممارسة ضغط دبلوماسي على الاتحاد السوفيتي بغية دعم «الوفاق» ، واحلال عهد من «المفاوضات» محل عهد من «المواجهة» ..

بقلم :
د. روبرت فلاتزجراف

ومن سمات هذه السياسة زيارة نيكسون للصين فى شهر فبراير عام ١٩٧٢

وقد اعقبت هذه الزيارة عملية نزع الالغام فى موانئ فيتنام فى مؤتمر قمة موسكو فى شهر مايو من عام ١٩٧٢ التى وقعت فيه اتفاقيات « سولت الاولى » وتوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فى هذا المؤتمر الى اتفاق على اعلان خاص بمبادئ « التعايش السلمي » كما وقعت الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية اتفاقيات باريس فى شهر يناير من عام ١٩٧٣ .

وكان الرأى السائد — فى اوائل السبعينات — ان تطوير العلاقة بين بكين وواشنطن من شأنه دعم الولايات المتحدة فى دبلوماسيتها مع الاتحاد السوفيتي .

كيان السلام

ومع أنه كانت هناك « استمرارية » كبيرة فى السياسة الخارجية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية ؛ الا ان الاعوام العشرة الاخيرة تميزت بتغيير كبير — وهو ان مبادرات السياسة الامريكية ازاء الاتحاد السوفيتي والصين — وبخاصة الصين — كانت ذات اهمية خاصة .

ان نمو القوة العسكرية السوفيتية مع تعميق الصراع الصيني — السوفيتي فى اواخر الستينات ؛ ساهم فى تحسين العلاقات مع الصين ؛ وذلك فى مصلحة الولايات المتحدة . وقد تم ذلك : بصفة خاصة : فى عهد نيكسون وكيسنجر .

وكان الهدف وراء ذلك هو ابراز اهتمام امريكا بالصين كعامل هام فى النظام العالمي الآخذ فى الظهور — اى « كيان السلام » كما وصف ؛ وابلاغ الاتحاد السوفيتي بمعارضة امريكا لاى هجوم ضد الصين ؛ لان موسكو ركزت منذ اواخر الستينات حوالى ٤٩ فرقة على الحدود الصينية — السوفيتية : الامر الذى ادى الى وقوع بعض المصادمات على الحدود : بين القوات السوفيتية والصينية .

المشكلة الرئيسية

ولقد كانت المشكلة الرئيسية التى واجهت الولايات المتحدة فى اوائل السبعينات وفى العقد الاخير تركز على المدى الذى يمكن ان تسهم فيه الصراع الصيني — السوفيتي ؛ اساسا كافيا للولايات المتحدة والاتجاه اكثر فاكثر نحو موسكو او بكين والتأثير على سياسات الاتحاد السوفيتي والصين نحو المسائل البالغة الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة .

ولعل ظهور الاتحاد السوفيتي كعدو رئيسي لبكين — مع انفتاح الولايات المتحدة على الصين — والانسحاب من فيتنام .. كل ذلك خفف من رغبة العداء للوجود الامريكي فى منطقة الباسيفيكي الاسيوية ؛ بل انه حدا بالصينيين الى معارضة اجراء اى خفض آخر فى الوجود الامريكي

اما مصلحة السوفيت : فانها تكمن فى منع حدوث تقارب صيني — امريكي من شأنه الاسهام فى نمو قدرات الصين العسكرية ؛ وخاصة النووية ، حتى لا تمثل ؛ مع مرور الزمن خطرا كبيرا على الاتحاد السوفيتي نفسه

ان حكومة كارتر جاءت الى الحكم بعد ان اكدت فى الحملة الانتخابية فى عام ١٩٧٦ ؛ والتعاهد فى دعم العلاقات بين الدول الديموقراطية الصناعية وهى اليابان واوروبا الغربية والولايات المتحدة .

ولقد اكد كارتر اثناء حملته الانتخابية ؛ وبعد تقلده منصب الرئاسة ؛ وكذلك زبجنيو بريزنيفكي ؛ مستشاره للامن القومي ان حجر الزاوية لسياسة خارجية امريكية فعالة فى الجزء الاخير من القرن العشرين تكمن فى خلق ؛ كما قال كارتر ، لا حكما نائبا للسلوتين العظمتين وانما اقامة مجتمع للاحرار .

وعند كارتر ان عالم الربع الاخير من القرن العشرين تمزقة النزاعات الايديولوجية . وتطغى عليه الصراعات الاقليمية ؛ ويهدده الخطر الناجم عن عدم تسوية الخلافات بالنسبة للجنس والثروة بدون اللجوء الى العنف او بدون جر الدول الكبرى الى القتال .

ولقد قيل « ان عالما جديدا بدأ يظهر الآن .. عالما لم يعد فى قدرتنا ان نفصل فيه مسائل الحرب والسلام التقليدية عن المسائل العالمية الخاصة بالعدالة والانصاف وحقوق الانسان .

ان « عالما من هذا القبيل » يدعو الى انتهاج سياسة خارجية امريكية سياسة قائمة على اساس نزاهة دائمة فى قيمها وعلى تفاؤل فى مهمتنا التاريخية .

وعند برزيزنسكي ان العالم يقف الآن بين « عصرين » عصر الوعي الوطني وعصر الوعي العالمي .

ان المؤسسات السياسية والكيانات الدولية وتطلعات السياسة الخارجية فى الماضي ؛ تعتبر قاصرة فى ضوء تحديات الربع الاخير من القرن العشرين ..

ولقد عبر كارتر عن وجهة النظر هذه فى تصريحاته خلال معركة انتخابات الرئاسة .

وطالما اعرب كارتر ؛ اثناء الحملة الانتخابية ايضا عن ان المسائل العالمية الجديدة ستنال أهمية قصوى فى جدول اعمال السياسة الخارجية الامريكية فى السنوات المقبلة .

ومن المحتمل ان تصبح مسائل الحرب والسلام فى المستقبل القريب مسائل اقتصادية واجتماعية اكثر منها مسائل امن عسكرى كتلك التى سيطرت على العلاقات الدولية فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية .

الصراع .. والتنافس

ولقد كانت هذه النظرية ومازالت تحتل مكانا بارزا فى مفهوم حكومة كارتر للسياسة الخارجية الامريكية فى الجزء الاخير من القرن العشرين . وقال كارتر ان سياسة الولايات المتحدة ظلت اكثر من جيل موجهة من مبدئين « الاعتقاد بان التوسع السوفيتي امر حتمي ولكن يجب احتواؤه » والاعتقاد للتفاعل باهمية التحالف التفاعلي بين الدول غير الشيوعية على جانبي الاطلنطي .. »

ان مبادئ من هذا القبيل ؛ على انها غير كافيه لمواجهة الفترة الباقية من

البقية ص ١٠

جيمي كارتر

* الكاتب *

الدكتور فلاتزجراف ؛ مدير معهد تحليل السياسة الخارجية بجامعة كمبردج بولاية ماسوشستس .. وهو فى نفس الوقت استاذ القانون الدولي بكلية فليتشر للقانون .

ونشر له جميع الصحف الامريكية دراساته حول السياسة الخارجية .




نظام جديد للتعليم في ايران



شاه ايران

طهران — لمراسل (السياسي) :

احتفل الشعب الايراني قبل أيام بذكرى جلوس جلالة الشاهنشاه آريامهر .

ففى مثل هذا اليوم ، فجرت فى ايران ثورة عرفت بثورة الشاه والشعب .

وبفضل هذه الثورة خيم الرخاء على ربوع هذه البلاد .

لقد اصبحت ايران اليوم بفضل هذه الثورة قدوة عالمية يحسب لها الحساب

وبما ان الواجب لبلوغ هذا الهدف كان يحتم الاهتمام بامر التربية والتعليم لان تثقيف ابناء الشعب ورفع مستواهم الثقافي ؛ كان الكفيل بنيل هذه المكانة فى العالم لذا قام عاهل ايران بتركيز نشاطه على تطوير التربية والتعليم ؛ وبعد خرجت التربية والتعليم من طورها التقليدى فى عصر الاسره البهلويه ؛ وانتشرت المدارس العصرية فى البلاد ونظرة عابره الى التطوير والتقدم الثقافي والتعليمي فى عصر الاسرة البهلويه برهان على هذه الحقيقة .

ففى شهر مارس عام ١٩٧٣ اعلنت مجانيه التعليم من رياض الاطفال حتى الجامعات لكافة طبقات الشعب بموجب المبدأ الخامس عشر لثوره الشاه والشعب .

وقد ساعدت مجانية التعليم المعدات الايرانيه من الناحيه الماديه والاقتصاديه ؛ وتعمم التعليم العالي بالمجان بين مختلف طبقات الشعب حيث اصبح عدد الطلاب فى العام الدراسي ٧٨/٧٧ اكثر من تسعة ملايين طالب وطالبة ، من الابتدائية حتى الجامعه .

وبناء على الارادة الشاهنشاهية قامت لجنة خاصه بدراسة النظام التربوى الجديد بحيث ينسجم مع متطلبات العصر فى ايران ويلائم التطورات الجذرية التى طرأت على البلاد .

وبعد المصادقة عليه اخذ هذا النظام يحل بالتدريج محل النظام القديم ؛ بحيث اصبحت الدراسة فى المدارس الابتدائية خمسة اعوام وبعدها يدخل الطالب التوجيهية ، التى تعادل المتوسطة ومدتها ثلاثة اعوام ؛ وبعدها تأتى المرحلة الثانوية بفروعها العلمية والادبية والرياضية والاقتصادية والمهنية وبعد ان يتخرج الطالب من هذه المرحلة يدخل الجامعة .

ولقد اهتم النظام الدراسي الجديد باعداد الطالب وتأهيله لحياة نشطة باعتبار أن الطلاب « الجيل الصاعد ، وامل المستقبل وعلى سواعدهم تنهض الامم والشعوب

ولقد اهتم النظام الدراسي الجديد بتغذية الطلاب حيث يعطى للطالب يوميا ربع لتر من الحليب وقطعة من الكعك او وجبة غذائية مليئة بالبروتينات .

وتعكف وزارة التربية والتعليم فى ايران على اعداد جيل يساعد البلاد فى مجال التقدم والرقي . ويسد حاجة البلاد من الايدى العاملة المهرة والاخصائيين فى مختلف المجالات .

عملاء ايطاليا في اسرائيل

قدم البرلمان الايطالي مذكرة الى رئيس الوزراء ، بشأن تواجد حوالى ٣٠ عميلا سريا اسرائيليا فى مطار روما الدولى ؛ واوضحت مذكرة البرلمان الايطالي ؛ أن تواجد هؤلاء العملاء الاسرائيليين فى المطار انما هو انتهاك للسيادة القومية لايطاليا .. وطالبت المذكرة بطردهم فورا ؛ وكلفت الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بترحيلهم فى أسرع وقت .

* * *
فيتنام تؤيد الثورة الفلسطينية

أكد السيد هانج نهك فونج سعى فيتنام فى دمشق على دعم بلاده وتأييدها للثورة الفلسطينية فى كافة المجالات .

وقد جاء ذلك التأكيد فى اللقاء الذى تم فى دمشق بينه وبين السيد أبو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

يتحدثون عن :

☺ خطاب المتحدث الكبير لاسرائيل انهى الشاه الرئيس محمد انور السادات يوم الاربعاء الماضى امام مجلس الشعب فى الصباح [illegible] صحيا امل للزعيم القدير القوى على المواجهة فى [illegible] الرافض لسياسة الرفض مجرد الرفض . [illegible] على عاتقه فى هذه الظروف [illegible] التى تمر بها الامة العربية .

لقد اثبت الرئيس السادات [illegible]

[illegible]

لقد اصبحت مبادرة السادات حتى

المتمردين الاسرائيليين : وفى مقدمتهم مناحم بيجين رئيس الوزارة الاسرائيلية الذى اصبح بعد مبادرة السادات لا يجد مبررا لبقائه فى الحكم .. واصبح عليه ان يحمل عصاه على كتفه ويرحل ؛ ليخلى الميدان للمعتدلين الذين يرغبون حقا فى العيش فى سلام فى المنطقة ؛ بحدود آمنة معترف بها ؛ باتفاقيات سلام عملية تضمن الاستقرار والهدوء ؛ والبعد عن الحرب التى لم تحقق لاسرائيل حلمها الكبير ، بل عصفت وكادت تهدم وجود اسرائيل ذاته .

ولقد تضمن خطاب السادات تحذيرا واضحا ؛ بعدم تغني المجتمع الدولى عن جهود السلام ؛ وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التى تملك كل مقومات الضغط على اسرائيل لقبول مؤتمر السلام ؛ كما تضمن خطاب الرئيس السادات تحذيرا للجبهات العربية الرافضة لكل شئ : لقيامه على الشعارات البراقة ؛ الخالية من المضمون والاعمال والافعال للتوصل الى تحرير الارض وعودة الفلسطينيين .

ان السادات يتحرك من منطلق ووضوح قضيته ، وصلابة اعدائها ؛ والتى حددها امام العالم كله فى تحرير الارض العربية للشعب الفلسطيني ؛ بما فى ذلك حقه فى اقامة دولته المستقلة ؛ فى حين فشلت اسرائيل حتى اليوم فى تحديد وتوضيح اهدافها فى الجهود السلمية المطروحة للسلام .

لم يرهب السادات فى عرضه لمبادرته الحاسمة الجريئة ، اصوات المزايدات والسنة المشككين ، لان زعيما مثله استطاع ان يجتاز اختبار الحرب . قادر على اجتياز اختبار السلام بنفس القدرة والعبرة .

حقا .. لقد كان خطاب الرئيس السادات اخطر خطاب سياسى له منذ توليه الحكم عام ١٩٧٠ : لانه نادى بالسلام الذى ترفضه اسرائيل : وعزف عن الحرب التى تحاول اسرائيل جر المنطقة اليها ، من اجل رخاء البشرية جمعاء ورفاهيتها ؛ ولكنه فى الوقت نفسه على استعداد كامل لخوض هذه الحرب اذا استمرت اسرائيل على تعنتها ورفضها للسلام .

الرئيس انور السادات

العالم في أسبوع

بلجراد :

بعد أن كان العام الماضى هو عام الخلافة السياسية فى الصين بعد ماوتسي تونج ، فان اهتمام المراقبين الآن يتجه نحو بلجراد حيث تجاوز الرئيس تيتو الخامسة والثمانين واصبح من المرجح ان يعتزل الحكم بعد اكثر من ثلاثين عاما من العمل المتواصل فى خدمة قضايا السلام والحياد وعدم الانحياز . والشخصية المرشحة اليوم أكثر من غيرها لخلافة الرئيس تيتو ، وخاصة بعد وفاة (جمال بيدنتش) رئيس الوزراء السابق وما أثير عن السيدة جيوفانكا زوجة تيتو ، هو ادوار كارديلج (٦٧ سنة) ، وهو عضو فى مجلس الرئاسة ، وعضو فى مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ، وسبق له أن شغل منصب نائب رئيس الجمهورية لفترة من الزمن ، وفضلا عن ذلك فهو صديق مقرب من الرئيس تيتو . وهو الوحيد الباقى من الرعيل الاول للثورة اليوغسلافية من رفاق السلاح القدامى . وقد زادت هذه التوقعات بعد الزيارة الخاطفة التى قام بها كارديلج الى الولايات المتحدة مؤخرا كممثل شخصى للرئيس تيتو لاطلاع المسئولين الامريكيين على نتائج محادثات الرئيس تيتو فى بكين وموسكو .

باريس :

كما هى العادة دائما فى الانتخابات الفرنسية ، فقد حدث تغير كبير فى تقديرات المراقبين حول مراكز القوى المتنافسة . وكانت اهم التقديرات الاخيرة هبوط اسهم تحالف اليسار بعد أن تفككت وحدته (يضم الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والراديكاليين اليساريين) .. فقد اجرت مؤسسة (سوفريس) استفتاء للرأى العام الفرنسي فى ٨ سبتمبر كانت نتيجته : ٥٣٪ لليسار مقابل ٤٧٪ لاحزاب اليمين الحاكم . ولكن هذه النتيجة لم تلبث ان تغيرت فى استفتاء جديد اجرته نفس المؤسسة بالاشتراك مع جريدة (الفيجارو) مؤخرا حيث دلت النتيجة على هبوط نسبة اليسار الى ٤٦٪ فقط بينما صعدت نسبة اليمين الى ما يقرب (٤٥٪) ، وخاصة بعد فشل اجتماعين متتاليين حل هذه الخلافات .

بيروت :

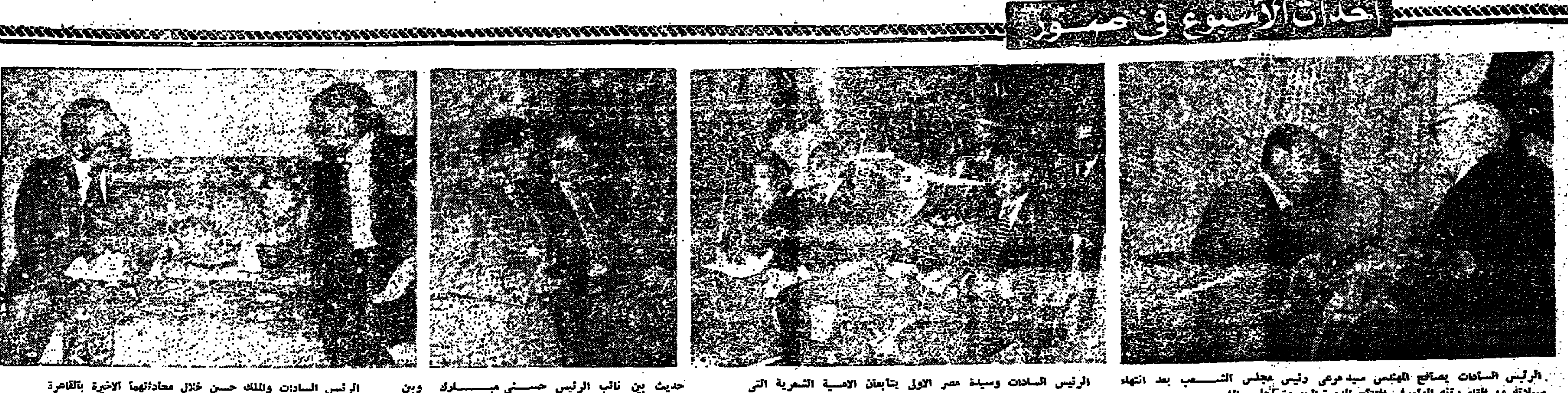
يدور الحديث فى الاوساط السياسية والصحفية اللبنانية عن مشروع القانون الذى ينتظر ان يبحثه مجلس النواب اللبنانى فى دورته الجديدة التى بدأت فى ١٨ اكتوبر الماضى . وموضوعه انشاء محاكم ميدانية للنظر فى حوادث القتل والتصفيات الجسدية التى زاد انتشارها فى لبنان منذ الحرب الاهلية الاخيرة .. ويقدم هذا المشروع النائب حسين الحسيني وسط حملة سياسية واسعة يلتقى فيها معظم الزعماء اللبنانيين على ضرورة التصدى لموجة العنف فى البلاد وخاصة فى منطقة الشوف وجبل لبنان حيث ازدادت حوادث الاغتيال .

لندن :

دخلت السعودية ميدانا صناعيا جديدا وهاما فى بريطانيا فى الفترة الاخيرة . حيث قامت (شركة الاستثمارات العربية السعودية) بشراء ٥٠٪ من اسهم شركة بريطانية اسمها (ج . بيوت أوف لانيلي) المتخصصة فى صنع انابيب الصلب فى مقاطعة ويلز البريطانية . وبلغت قيمة الاسهم التى اشترتها الشركة السعودية ٥٠٠ الف جنيه استرليني . ومن اهم نتائج هذه العملية اتساع نشاط الشركة المشتركة بعد ان كان مقتصرا على التعامل التجارى مع شركات النفط العاملة فى بحر الشمال .

هكذا من الأصل

أحداث الأسبوع في صور



الرئيس السادات يصافح المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب بعد انتهاء سيادته من القاء بيانه الهام فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب •

الرئيس السادات وسيدة مصر الاولى يتابعان الامسية الشعرية التى اقيمت امس الاول وظهر فى الصورة ممدوح سالم رئيس الوزراء

حديث بين نائب الرئيس حسنى مبارك وبين السيد رئيس وزراء الاردن قبل بدء المحادثات ••

الرئيس السادات والملك حسين خلال محادثاتهما الاخيرة بالقاهرة

□ تصوير : فهمى عبد الصادق

هل يعاقب مجلس الأمن اسرائيل كما عاقب جنوب افريقيا ؟



زياد برى



موشى ديان

منجستو

أصدر مجلس الامن بالاجماع قرارا فى أوائل الشهر الحالى يطالب فيه جميع الدول بالتوقف فورا عن تزويد جنوب افريقيا باية أسلحة أو عتاد عسكرى من جميع الانواع ، ودعا جميع الدول الى اعادة النظر فى جميع العقود والصفقات الخاصة بهذه المواد •

ويمثل هذا القرار أول عقوبة يوقعها مجلس الامن ضد دولة عضو فى الامم المتحدة ؛ مستعملا حقه المنصوص عليه فى ميثاق الامم المتحدة ، التى وافقت عليه الدول المؤسسة للمنظمة الدولية بالاجماع •

واذا كانت هذه العقوبة موجهة اصلا الى حكومة جنوب افريقيا ، الا انها تعتبر ضربة مباشرة لكل نظام فى العالم اقام وجوده وكيانه ؛ على الاستعمار الاستيطانى والعنصرى ؛ وهو بهذا المفهوم يعد بمثابة انذار لاسرائيل التى نبت وجودها عمليا على الاساسين المذكورين ؛ فقد قامت على طرد شعب فلسطين من ارضه ؛ وعلى الاحتلال والتوسع وعلى الارتباط بالنظام العنصرى فى جنوب افريقيا ، يصدر له السلاح ويوقع معه الاتفاقات والمعاهدات التى تهدد السلام فى افريقيا ؛ كما تهدد هى السلام فى منطقة الشرق الاوسط •

والغريب ان اسرائيل لعهد قريب لم تكن تصنع السلاح ؛ وانما كانت تستورده من الولايات المتحدة والدول الغربية ؛ وتصدره بدورها الى جنوب افريقيا ؛ وتستخدمه فى سياسة القرصنة ضد الابرياء من المواطنين العرب والفلسطينيين ؛ تحت سمع وبصر الذين وردوا لها السلاح •• مما يوحى بموافقتهم الضمنية على ما تقوم به اسرائيل ؛ من انتهاك لمواثيق السلام وقرارات الامم المتحدة •• بل وعمرها طوال ٣٠ عاما كاملة • فهل آن الاوان لاتخاذ قرار لوقف امداد اسرائيل بالسلاح ؟ وهل ستلتزم اسرائيل بمضمون القرار وتوقف تصديرها السلاح الى جنوب افريقيا ؟ •• أم ستخرج ـ كعادتها ـ على الاجماع الدولى •• وكأن شيئا لم يحدث ؟!

ان موافقة دول مجلس الامن بالاجماع على هذا القرار يحمل فى طياته قناعة هذه الدول ؛ بأن السلاح هو وسيلة العدوان • وان وقفه يوقف هذا العدوان ولعلهم ازدادوا قناعة بأن تزويد اسرائيل بالسلاح هو السبب الجوهرى لتكرار عدوانها على الدول العربية واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار فى المنطقة •

لقد سارعت فرنسا بتنفيذ القرار والالتزام به ؛ وتبعها عدد كبير من دول العالم •• فيما عدا اسرائيل ؛ فقد اعلن موشى ديان أن اسرائيل ستقف الى جانب جنوب أفريقيا بالرغم من ادانة الولايات المتحدة ودول العالم ، وأكد أن جنوب أفريقيا صديق لاسرائيل •

بقلم :

لطفى عبد القادر

ان التفاهم بين اسرائيل وجنوب افريقيا قام على الصعيد العسكرى ؛ فاسرائيل تحصل منها على مواد اولية استراتيجية ؛ وهى تزود جنوب افريقيا بصواريخ موجهة وسفن حاملة للصواريخ ؛ بالاضافة الى معاونتها فى صناعة السلاح الذرى •• ولذلك قام حلف بريتوريا تل ابيب •• لذلك فقد جوبه القرار بمزيد من التعنت من قبل حكومة بريتوريا التى تعد منذ زمن لامتلاك الاسلحة النووية لمجابهة اى حصار دولى يفرض عليها •

أمريكا والصومال وأثيوبيا

والغريب أن يؤكد متحدث رسمى فى البيت الابيض فى أعقاب صدور قرار مجلس الامن ؛ عن عزم امريكا على رفضها تزويد اثيوبيا والصومال بمزيد من الاسلحة ؛ بينما القتال مازال دائرا فى قرى افريقيا • ويطالب المتحدث الامريكى الدول الاخرى أن تنهج نهج الولايات المتحدة ؛ بالرغم من أن تقارير وكالة المخابرات أظهرت أن حوالى مائة مستشار وخبير سوفيتى ؛ ومائة وخمسين مستشارا كوبيا آخر يوجدون الآن فى أثيوبية •

وهذا أمر محير من الولايات المتحدة فبينما تطالب بوقف شحن السلاح لاثيوبيا والصومال ؛ فانها تساعد أسرائيل على بناء ترسانة عسكرية تهدد بها الدول العربية ؛ وتعطل الجهود السلمية المبذولة للتوصل الى حل للنزاع العربى الاسرائيلى ؛ وبسبب هذه الترسانة المسلحة ، يدعى المخططون العسكريون الامريكيون ؛ بأن اسرائيل قادرة على أن تدمر بسرعة القوات العربية مجتمعة ؛ وانها ستكون قادرة على ذلك طيلة السنوات الخمس المقبلة ؛ ولما طالب مسئول امريكى بالحد من شحنات الاسلحة الى اسرائيل ؛ بعد أن حصلت على ما يتجاوز احتياجاتها فى الاعوام السابقة ؛ قامت القوى الصهيونية فى الولايات المتحدة بحملة شعواء ضده فى محاولة لمنع الولايات المتحدة من اعادة تقييم ميزان القوى فى منطقة الشرق الاوسط •

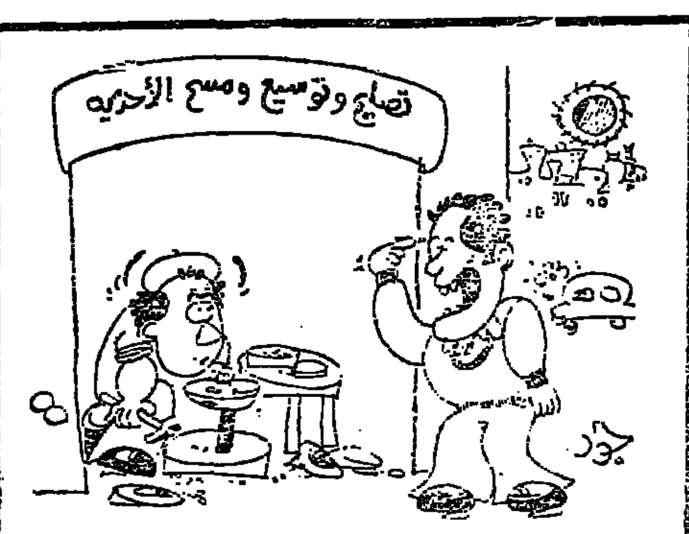
فاذا ارادت الولايات المتحدة حقا للجهود السلمية التى تتولى قيادتها •• اذا ارادت لها التوصل الى حل للنزاع العربى الاسرائيلى ؛ عليها ان تعيد حسابات تسليحها لاسرائيل •

فاسرائيل ستنفق ؛ بلايين دولار اى ثلث الميزانية الاسرائيلية على الدفاع هذا العام ؛ تدفعها لها الولايات المتحدة فهى تدفع لاسرائيل بليون دولار من هذا المبلغ ؛ واكثر من بليون اخر يدفع كهبة ؛ وبقية المبلغ يدفع على مبيعات مؤجلة الدفع لعشر سنوات بدون فائدة الى جانب ذلك فالمساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل تبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا ؛ على شكل هبات وقروض طويلة الاجل وبفائدة قليلة جدا أو بدون فائدة على الاطلاق ؛ وقد طلبت اسرائيل الحصول على مبلغ ٢ر٣ بليون دولار لميزانيتها لعام ١٩٧٨ • فاذا كانت الولايات المتحدة راغبة حقا فى احلال السلام والاستقرار فى المنطقة •• فيمكنها عدم الموافقة على طلب اسرائيل ومعنى ذلك أنه اذا مارست الولايات المتحدة الضغط الاقتصادى والعسكرى على اسرائيل ؛ فان ذلك سيدفعها حتما الى قبول التسوية السلمية ؛ أما اذا استمرت الولايات المتحدة فى دفع التعويضات لاسرائيل ؛ والوساطة لوصول المزيد من الهبات اليها ومدها بالسلاح لتعزيز دفاعاتها وتقويتها ؛ فلا يمكن وقف سياستها العدوانية التوسعية ؛ ومن ثم فلن يقدر للجهود السلمية النجاح بل سيحكم عليها بالفشل •

اذا خطت الولايات المتحدة خطوة تهدف الى وقف تسليح اسرائيل فان العالم كله سيتوقف عن تسليحها ؛ وسيصدر مجلس الامن قرارا يحظر السلاح عنها كما اصدره بالنسبة لجنوب افريقيا ؛ وعندئذ ستنتهى العقبات الاساسية التى تقف فى وجه مؤتمر جنيف ؛ وتعرقل اتفاقيات السلام بين العرب واسرائيل ؛ ولن يصبح التمثيل الفلسطينى عقبة ؛ ولن يصبح الجلاء عن الاراضى العربية المحتلة عقبة ولن يصبح قيام الدولة الفلسطينية عقبة ، ؛ لان ذلك سيضع اسرائيل فى حجمها الطبيعى ؛ وتعتبر قبول العرب لها لتعيش فى سلام فى ظل حدود آمنة فى المنطقة ؛ مكسبا كبيرا ؛ وتؤمن بالسلام وتتخلى عن الحرب ؛ ويسود الاستقرار والامن والهدوء للمنطقة ؛ وفى هذا مكسب هائل للولايات المتحدة نفسها ففيه تأمين مصالحها المتعددة ، التى استمرت مهددة اعواما طويلة ؛ بسببدعمها لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية •

هذه كانت سياسة الولايات المتحدة منذ قيام اسرائيل الى ان تولت الادارة الامريكية الجديدة تقاليد الحكم بقيادة الرئيس الامريكى كارتر •• ومنذ أوائل هذا العام وهى تبذل محاولات عديدة للضغط للتوصل الى حل سلمى للنزاع فى منطقة الشرق الاوسط ؛ وآخر مظاهر هذا الضغط كان رفض الولايات المتحدة لطلب اسرائيل الخاص بانتاج قطع غيار الطائرة المقاتلة ف ١٦ بعد ان أيقنت الحكومة الامريكية ان الاستجابة لطلب اسرائيل سوف يثير مشكلات سياسية جديدة ؛ وان الضرورة تحتم اعادة تقييم ميزان القوى من جديد فى المنطقة ؛ وقد أوفدت بعثة عسكرية لاسرائيل للقيام بهذا الغرض •• الا ان اسرائيل مازالت متمسكة بسياستها التقليدية ؛ فاعلنت انها ستظل تواصل الكفاح بالنسبة لموضوع المشتريات العسكرية من امريكا ، وانها قادرة على استخدام السلاح الامريكى الذى فى حوزتها وانها تستطيع ان تستقل جيدا الاجهزة الحديثة التى تحصل عليها من امريكا •

لا سلام يمكن أن يدوم ويستمر ويزدهر مع تدفق السلاح الامريكى وغيره على اسرائيل • وانما السلام يدوم ويستمر ويزدهر ؛ اذا توقف تدفق السلاح الامريكى وغيره على اسرائيل •• فهل تستجيب الولايات المتحدة للاصوات الامريكية المعتدلة التى تنادى بالحد من تسليح اسرائيل • وتناشد الدول بوقف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لانها قررت وقف شحن سلاحها الى اسرائيل ؟ هذا الاجراء هو مفتاح السلام فى الشرق الاوسط •• وقد بدأ مجلس الامن بحظر السلاح عن جنوب افريقيا •• ويمكن ان يحظر السلاح عن حليفتها اسرائيل •• فهل تؤيد الولايات المتحدة لن تدعمها بالسلاح اسرائيل ؛ كما أيدت حظره عن جنوب افريقيا والصومال واثيوبيا ؟ •





وحياتك توسعلى يا أسطى ؟؟

في بريطانيا يطالبون بوطن قومي للفلسطينيين

ينظم مجلس توطيد التفاهم العربى البريطانى اجتماعا تحت شعار اقامة وطن قومى للفلسطينيين لدعوة رسالة بريطانيا الى بيجين يوم ٢١ نوفمبر الحالى الذى يوافق اليوم الثانى فى زيارة مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل لبريطانيا •

ويتحدث فى الاجتماع كريستوفر مايهو وزير البحرية البريطانية السابق وهو أحد أصدقاء العرب وانتونى ناتنج وزير خارجية بريطانيا الاسبق الذى استقال من حكومة ايدن عام ١٩٥٦ احتجاجا على العدوان الاسرائيلى على مصر •

وتعتبر هذه أول زيارة يقوم بها احد اعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة لبريطانيا كما أن اجتماع كالاهان وبيجين هو أول اجتماع يعقد بينهما بعد تولى الاخير مقاليد الحكم فى اسرائيل فى شهر يونيو الماضى •

* * *

وساطة كويتية بين المغرب والجزائر

أعلن السيد محمد العربى الخطابى وزير الاعلام المغربى فى تصريح نشر امس أن المغرب لم يبلغ رسميا باى عرض للوساطة من جانب الكويت حول مشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر

وقال ان بلاده أبلغت فقط برغبة وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد للتوسط فى هذا الموضوع •

واضاف الوزير المغربى فى تصريحه انه لم يتحدد بعد متى ستقوم الكويت بهذه الوساطة •

* * *

اتصالات مكثفة لمناقشة الوضع المتدهور فى لبنان

ذكرت امس مصادر عربية مسئولة أن اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين السعودية ومصر وسوريا والاردن على مستويات مختلفة لتدارس تدهور الوضع فى جنوب لبنان واحتمالات انعكاسه على المنطقة كلها •

وقالت هذه المصادر ان الاتصال تناول الجوانب السياسية والعسكرية عن وضع الجنوب وأن هناك حالة تأهب فى مختلف الجبهات العربية مع اسرائيل وخصوصا فى الجبهة السورية •

واوضحت المصادر أن هناك قلقا لدى بعض الجهات العربية من ان تكون حرب الجنوب بداية حرب استنزاف سياسية وعسكرية تستهدف نسف جهود ادارة الرئيس الامريكى جيمى كارتر السلمية وجعل عقد مؤتمر جنيف هذه السنة امرا شبه مستحيل

واشارت هذه المصادر الى انه ليس صدفة ان يتصاعد التوتر فجأة فى جنوب لبنان عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس وبعد سلسلة الاتصالات والتحركات العربية التى جرت فى الفترة الاخيرة واستهدفت ايجاد حل للعقدة الفلسطينية فى جنيف وتنسيق المواقف العربية تمهيدا لعقد مؤتمر السلام •

وذكرت المصادر انه يبدو ان الهدف الرئيسى من تحريك الجنوب هو منع مؤتمر وزراء الخارجية العرب من مناقشة عدد من المسائل والنقاط المتعلقة بمؤتمر جنيف وبالتمثيل الفلسطينى فيه بحيث تتركز المناقشات حول الوضع فى جنوب لبنان •

كلمة للسياسي

القضايا الهامة فى حديث الرئيس

جاء حديث الرئيس انور السادات فى افتتاح دور الانعقاد للدورة الثانية لمجلس الشعب المصرى مساء الاربعاء الماضى ليلقى الاضواء على عدد من القضايا الهامة التى تستأثر باهتمام الرأى العام المصرى والعربى وليضع النقاط على الحروف بصدد اسلوب تناول هذه القضايا ؛ وبوجه خاص المجرى المحتمل لتطورات التسوية السلمية للصراع العربى الاسرائيلى •

وقد أعطى الرئيس فى حديثه اهتماما خاصا للقضايا المتعلقة بالممارسة الديمقراطية : ودور مجلس الشعب كهيئة نيابية منتخبة وممثلة لجماهير الشعب فى التشريع والرقابة ؛ مركزا على المضمون الديمقراطى للتطور لدستورنا الدائم ومايتيحه من صلاحيات واسعة لممثل الشعب ينبغى ان يقابلها التزام كامل بالمسئولية بحيث تكون ممارسة هذه الصلاحيات فى اطار السعى الى البناء لا الهدم •

ومن خلال التعدد والديمقراطية ، لا الرأى الواحد والدكتاتورية ؛ نصل الى اسس غاياتنا فى بناء عصر المستقبل

واوضح الرئيس فى حديثه المراحل التى مرت بها مساعى التسوية وجهود عقد مؤتمر جنيف ملخصا أهم الاتجاهات المطروحة : مؤكدا العناصر الاساسية للموقف العربى : جلاء اسرائيل عن الارض العربية المحتلة فى ١٩٦٧ ؛ وضمان حقوق الشعب الفلسطينى ؛ ومنوها بالجهود الامريكية والاهتمام الخاص الذى يبديه الرئيس كارتر بالقضية دون أن يمنع ذلك من ذكر الملاحظات المصرية على ورقة العمل الامريكية الاخيرة التى صدرت على أثر ضغوط صهيونية مكثفة على ادارة الرئيس كارتر •

كما حلل الرئيس ؛ فى ايجاز وعمق ، حقيقة الموقف الاسرائيلى الذى يخشى من مخاطر السلام على المشروع الصهيونى ويقيم العراقيل فى طريق التسوية مؤكدا اننا نعى ابعاد هذا الموقف معتمدا فى ذلك على نهج علمى لا يبالغ فى تقدير قوة العدو ولا يستهين فى الوقت ذاته ، بما لديه من امكانيات •• وانما يدرك الموقف فى أبعاده الحقيقية ويعد العدة لاحتمالاته المختلفة •

وكل ذلك فى اطار نظرة شمولية فاحصة تهتم بقضايا التضامن العربى ؛ وتركز على ضرورة تحقيق وحدة الصف العربى بعيدا عن الشعارات والمسميات المختلفة التى تؤدى فقط الى تفتيت هذه الوحدة •

والقى الرئيس فى حديثه الضوء على نتائج رحلته الاخيرة الى رومانيا وايران والسعودية • وماحققته من نتائج ايجابية هامة ؛ وكذلك تطورات الموقف على صعيد التنسيق العربى على المستوى العام وعلى مستوى دول المواجهة • وهو ما يعد عنصرا هاما من عناصر القوة التى يجب أن يتسلح بها العرب •

ومن ابرز ما اشار اليه الرئيس فى حديثه ضرورة التركيز على القضايا الجوهرية وعدم الانصراف الى مسائل هامشية أو ثانوية ؛ لان تناول صلب الموضوع والنفاذ اليه مباشرة ودون مواربة هو الذى يكفل محاصرة اسرائيل ويوصد أمامها سبل المراوغة والافلات • وهو المنهج الذى تعتمده لاعاقة طريق السلام فى المنطقة •

ومع كل مايوجهه الرئيس من جهد واهتمام الى القضية الوطنية المطروحة بالحاح على الساحة الدولية ؛ فان هذا لم يحل دون تناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية داخليا ؛ وتوجيه قدر غير قليل من الاهتمام للحديث عن الجهود المكثفة التى تبذل الآن لتحسين الاوضاع الاقتصادية وحل مشاكل الجماهير ؛ والمشروعات الرائدة التى يجرى العمل فيها وبوجه خاص فى مجال النقل والاسكان بما يكفل الارتفاع المستمر فى مستوى المعيشة لشعبنا وهو ما تسعى الى تحقيقه الخطة الخمسية التى يجرى وضع اللمسات الاخيرة لها الآن •

وهكذا يمكن القول بأن حديث الرئيس السادات ؛ بايجازه وشموله وكثافته قد احاط بأبرز وأهم القضايا تعبيرا عن شعور عميق بنبض الجماهير وما يستحوذ على اهتمامها داخليا وخارجيا ••

ويبقى بعد ذلك أن يعمل مجلس الشعب على ترجمة توضيحات الرئيس الى واقع عملى : على مستوى الرقابة بالالتزام بالمسئولية ، وعلى مستوى التشريع بالاسراع فى اصدار التشريعات التى لم تمكن ظروف الوقت من اصدارها فى دور الانعقاد الاول •

الناس والأسعار

ما زالت مصر من أرخص بلاد العالم •• هكذا قالت التقارير الدولية الاخيرة • ومع ذلك فقد ارتفعت فيها معدلات الاسعار ارتفاعا كبيرا ، شعر بوطأتها كل المواطنين ، وبرزت الدولة لمجابهة الزيادة الواضحة فى الاسعار وهم الرسميون فيها همة واضحة تجلت انباؤها فى الصحف اخيرا •• ومما لا ريب فيه أن هذه الحملات قد حققت نتائج طيبة ، اذ ظهرت بعض السلع التى كانت قد اختفت ، وبيعت للناس باسعار معتدلة ، وان كانت تزيد كثيرا عن معدلها فى مثل هذا الوقت من الاعوام القليلة الماضية •

الحمزة دعبس

المحامى بالنقض

ونعتقد ان هناك عوامل عديدة يمكن ان يكون لها تأثير بالغ على الاسعار ؛ مما يؤدى الى انخفاضها ؛ وهى تتمثل فى تعاون الدولة والافراد ؛ سواء أكانوا منتجين أم موزعين أم مستهلكين ذلك ان جهود الدولة وحدها ؛ فى هذا المجال : لا يمكن ان تؤدى الى النتائج المأمولة •

ومن المعلوم ان الغاية ، التى يستهدفها علم الاقتصاد السياسى ؛ هى اشباع الرغبات البدنية والذهنية لعامة الناس •• ولا يشبع تلك الرغبات سوى الانتاج الوفير ؛ ولا يحد منها الا تهذيبها وترشيدها الى النافع من العادات دون الضار منها ويتعين مراعاة كل هذه الامور عند مناقشة مشكلة الغلاء •

واذا كان الاقتصاديون يجعلون دراساتهم حول الاستهلاك واعتباره ممثلا للرغبات ؛ والانتاج الذى يشبع هذه الرغبات ؛ عن طريق التوزيع • وقسموا مؤلفاتهم الى دراسة الانتاج والتوزيع والاستهلاك ؛ فانهم قد اهتموا بالانتاج وعناصره ؛ والتوزيع وعوامله واهملوا تماما جانب الاستهلاك وموثراته وسمعنا شعارا يردد ؛ أن اشتراكيتنا كفاية وعدل •• بمعنى انها كفاية فى الانتاج وعدالة فى التوزيع دون النظر الى الاستهلاك •

والحق ان النظريتين : الرأسمالية والاشتراكية ؛ قد اهتمتا بالانتاج والتوزيع • واهملتا الاستهلاك ، برغم أنه عامل من العوامل الاقتصادية الهامة ؛ فى مجال تحديد الاسعار : لا يجوز اغفاله او التغافل عنه عند مناقشة هذه المشكلة •

وقد ذهب البعض الى انه يجب ؛ لرفع المعاناة عن الجماهير ، ربط الاجور بالاسعار • فكلما ارتفعت الاسعار تعين على الدولة ؛ فى نظرهم : ان ترفع الاجور ؛ لمواجهة زيادة تكاليف المعيشة •• وتلك نظرة لا تستند الى تحليل علمى ؛ وان حرص انصار هذا الرأى ان يصفوا انفسهم بانهم علميون ؛ ولكنهم يتسلقون آمال الجماهير ؛ ويتملقون مشاعر الناس ؛ وآرائهم ؛ فى الحقيقة ؛ يزيد المشكلة تفاقما ؛ ويؤدى الى التهاب الاسعار •

ذلك ان الاجر الزائد سوف يتحول الى استهلاك ؛ فيزيد الاستهلاك مع ثبات الانتاج ؛ فى أحسن الفروض ؛ ولا يترتب على ذلك ، الا اطراد الزيادة فى الاسعار ، طبقا للنظرية الشهيرة التى تؤكد أن السعر يحدده العرض والطلب وانه كلما زاد الطلب وقل العرض ارتفعت الاسعار ؛ والعكس صحيح ؛ والعرض يتمثل فى الانتاج ؛ بينما يتجسد الطلب فى الاستهلاك •

ولذلك فاننا نرى انه لا بد للعمل على خفض الاسعار ؛ من الاهتمام بالعوامل الاقتصادية كافة ؛ وهى الانتاج والتوزيع والاستهلاك •• والعمل بكل الطاقات على زيادة الانتاج من جهة ؛ وترشيد الاستهلاك من جهة اخرى ؛ وضمان حسن توزيع السلع المنتجة على من يستحقها من المستهلكين من جهة ثالثة •

هكذا من الاصل



٧ عضوات فى لجنة التنظيم النسائى لكل محافظة

تقرر أن يكون لكل محافظة لجنة للتنظيم النسائى من ٧ عضوات • يتم انتخابهن عن طريق الجمعية العمومية لكل محافظة من رئيسات فروع التنظيم النسائى فى المحافظة • وتشكل الجمعية العمومية لكل محافظة من رئيسات فروع التنظيم النسائى بالقرى والاحياء السكنية •

سيكون للجنة المحافظة مقررة ونائبة لها وامينة سر وامينة صندوق •

اجاز القانون أن يتم ضم عدد من الشخصيات العامة من السيدات المشتغلات بالنشاط العام فى عضوية لجنة المحافظة • وسيكون من حق لجنة المحافظة انشاء جمعيات نوعية فى أى مجال من مجالات عمل التنظيم ستكون مقررة التنظيم النسائى على المستوى القومى ممثل التنظيم امام القضاء وكافة الجهات الاخرى •

إستمرار نظر قضية الطالبة نجوى

قرر محامو الطالبة نجوى ابراهيم عرنوس الاستمرار فى قضيتها المرفوعة ضد الدكتور صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة • ستعقد محكمة الجيزة للمختصة جلسة فى ١٨ ديسمبر القادم للنظر فى عدم تنفيذ الحكم الصادر ضد رئيس جامعة القاهرة والذى يقضى بحبسه شهرا وايقافه عن عمله لمدة عام •

وكان مجلس الشعب فى دورته الماضية قدرفض رفع الحصانة عن الدكتور صوفى •

وسيتحدد فى جلسة المحكمة القادمة ماإذا كان ممكنا تنفيذ حكم القضاء من خلال كون رئيس الجامعة موظفا عاما وليس على اعتبار عضويته فى مجلس الشعب •

وكانت الطالبة نجوى قد اكتشفت نجاحها • قانونا ولكن الجامعة رفضت تنفيذ حكم بذلك •

يترافع عنها عدد من كبار المحامين من بينهم •

مع مجلس الشعب

* خطاب الرئيس السادات فى مجلس الشعب يعتبر [illegible] بمناسبة [illegible] الدورة الجديدة التى بدأ يوم ٢٦ نوفمبر [illegible] ومشروعات الهيئة [illegible] مشروع [illegible] الضرائب •• [illegible]

* ممدوح سالم رئيس حزب مصر صرح بأن الهيئة البرلمانية للحزب ستعقد لتقييم اعمال الدورة الماضية وطالب اعضاء الهيئة البرلمانية بأن يتقدموا بملاحظاتهم اعلن ذلك فى اجتماعه الاخير باعضاء الهيئة البرلمانية •• وقال ان بيان الحكومة فى الدورة الجديدة سيتضمن ما حققته الحكومة وما لم تحققه فى خططها خلال العام الماضى ••

واشار الى ان المسئولية مشتركة وانه لابد ان نعمل جميعا على تخفيف حدة المشاكل والازمات التى تراكمت نتيجة لممارسة الرأى الواحد وانعدام الرقابة الشعبية ••

واكد رئيس الحزب على اهمية تحقيق المزيد من الديمقراطية فى الدورة الجديدة للمجلس ••

* أرسل مجلس الشعب المصرى الى مجلس الشعب السورى ملفا كاملا عن القرارات والتوصيات والدراسات التى صدرت عن المؤتمر البرلمانى المصرى السودانى المشترك

وكان السيد محمد على الحلبى رئيس مجلس الشعب السورى قد ارسل الى تحيته م• سيد مرعى رئيس مجلس الشعب المصرى خطاب تهنئة يشيد بالجهود العظيمة التى بذلت لتحقيق افضل النتائج ••

* حافظ بدوى رئيس اللجنة التشريعية استرعى انتباه اعضاء المجلس •• فى كلمة لتهنئة م• سيد مرعى برئاسة مجلس الشعب — عندما ذكر الموقف الانسانى لرئيس مجلس الشعب فى اسراعه لنجدة نائب قديم فى ساعة متأخرة من الليل •• وقال عن رئيس المجلس فى ايجاز بليغ ••

نائب سطر لهذا المجلس انصع الصفحات ••

ووكيلا لهذا المجلس للرئيس السادات ••

ورئيسا اجمع على انتخابه الاغلبية والاقلية ••

* عبد الباقى عبد العزيز سكرتير حزب مصر بشبرا ووكيل لجنة النقل والمواصلات بالمجلس يشرف حاليا على تجربة الشرطة التطوعية من شباب الجامعات بالسدالرة وعددهم ٦٠ شابا ••

محمد النبوى اسماعيل وزير الداخلية يولى هذه التجربة اهتمامه لتأكيد المشاركة الشعبية فى حل المشكلات الجماهيرية ••

ويشعر ان يقدم عبد الباقى طلب احاطة للمجلس لعمل كوبرى علوى عند الى كبيرا على نسق كبارى رمسيس والتحرير ••

ممدوح سالم

* كرم زيدان عضو المجلس قام بالاشتراك مع المواطنين بدائرة روض الفرج بتأسيس مجمع استهلاكى بالفيوف باشر عمله قريبا •• ويجرى الاتصال لانشاء مجمع اخر فى الدائرة بهدف الحد من ازدحام الجماهير على المجمعات الحالية •

حافظ بدوى

* رزقة عبد المجيد البلشى عضو مجلس الشعب عن بنها اليمل بالاسكندرية قامت بتأسيس جمعية تعاونية للاسكان باسم جمعية مصر المستقبل •• ويجرى حاليا البحث عن ارض لبناء مساكن تعاونية بالاشتراك مع الجهات المختصة [illegible]

محمود ابو وافيه

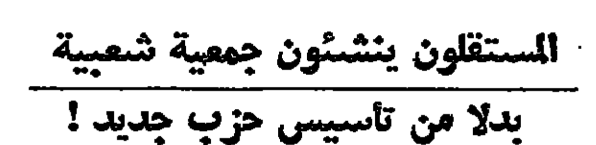
* محمود ابو وافيه وفؤاد محى الدين ومحمد جلال محمود سكرتير حزب مصر [illegible] الى ساعة متأخرة من الليل [illegible] لاشراف على [illegible] بعد الانتهاء من خطاب السيد الرئيس عند افتتاحه للدورة الجديدة لمجلس الشعب ••

* الدمرداش [illegible] عضو مجلس الشعب عن [illegible] الكبرى فى ٣ [illegible] سيتقدم بطلب احاطة [illegible] لتدعيم [illegible] فى المناطق الشعبية [illegible] ••

أنور وحشى

زعيم المعارضة يشرح "للسياسى"

لماذا أيدنا إعادة انتخاب سيد مرعى..؟



٣ مآخذ على الدورة الأولى لمجلس الشعب

المهندس سيد مرعى

مصطفى كامل مراد

كتب: محمد يوسف المصرى.

تحدث مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة الى (السياسى) عن دلالة الاجماع على انتخاب سيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب فى الدورة القادمة.. قال ان معناها توحيد الجهود من أجل المرحلة المقبلة فضلا عن ان سيد مرعى قد حاز ثقة المجلس فى الدورة الماضية •• فى طريق ادارة الجلسات واعطاء الفرص المتكافئة للاحزاب الثلاثة والمستقلين بالاضافة الى قدرته على تسيير دفة الامور فى المجلس — برغم الظروف الصعبة التى نتجت عن قيام الاحزاب لأول مرة ••

ليس هذا فقط بل ان سيد مرعى قد بذل جهدا خارقا وممتازا فى :

* نشاط المجلس الخارجى مع البرلمانات الاجنبية • والوفود البرلمانية التى تأتى من الخارج ؛ والمؤتمرات البرلمانية العالمية حيث تبدو قدرته الفائقة على شرح المشكلة الفلسطينية واقناع اعضاء البرلمانات بها وخاصة اعضاء الكونجرس الامريكى ؛ وتوجيهه الدعوة الى اعضاء الكونجرس الامريكى بصفة مستمرة مما توضح الرؤية امام البرلمان الامريكى بشكل لم يسبق له مثيل •

* وكذلك فان للمهندس سيد مرعى علاقاته الشخصية القوية مع اعضاء المجلس وهو يسعى دائما الى حل كافة المشاكل التى يمكن أن تنشأ بين الاعضاء والوزراء بدبلوماسيته المعروفة فيما يتعلق بسعى الاعضاء الى حل مشاكل الجماهير • • !

● سألت زعيم المعارضة عن تأخير اصدار بعض القوانين مثل الضرائب والاسكان والصحافة فى الدورة الماضية ؟

* قال :

المجلس لم يتأخر فى اصدار القوانين : قانون الاسكان صدر — ولم يتأخر !. •• قوانين الضرائب والضمان انجزنا منها جزءا كبيرا فى الدورة الماضية وسوف تستكمل فى الدورة القادمة •• القوانين ليست [illegible] انها تحتاج الى دراسة ولجان استماع ومناقشات •• الخ ••

بالعكس أنا أرى أننا نرغب جدا فى عملنا •

واضاف زعيم المعارضة — ضاحكا — انتوا عايزين تموتونا ! — نحن بشر ونحب ان نستريح •• ويجب ان نلتقى بالناخبين فى دوائرنا •• يجب ذلك •• يجب •

● قلت اذن ما هى مآخذ المعارضة على الدورة الماضية لمجلس الشعب ؟

* اجاب مصطفى كامل مراد بقوله •• ثلاثة مآخذ :

الاول — قلة لجان الاستماع داخل لجان مجلس الشعب •• ان ذلك لا يساعد على اشتراك الجماهير فى مشروعات القوانين ؛ وحزب مصر يعتمد على لجان الاستماع فى الحزب • ولكن هذا شئ ولجان الاستماع فى المجلس شئ اخر •• شئ يشمل كل الاحزاب لا حزب مصر وحده ؛

الثانى — جداول الاعمال تأتى متأخرة — بحيث لا تمكن العضو ولا الحزب من دراستها دراسة متأنية كافية •• وانا اقول يجب ان تصل جداول الاعمال الى الاعضاء والاحزاب قبل ثلاثة ايام على الاقل من المناقشة حتى يتمكن كلاهما من الدراسة المتأنية والرأى السليم •

الثالث — عدم اشراك المعارضة فى الوفود البرلمانية بالعدد الواجب

اما عن جريدة المعارضة فيقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار الاشتراكيين انها ستصدر غدا •• ويضيف انها لن تكون خاضعة لا للجنة المركزية ولا لاى سلطة فى البلد •• لن تخضع لغير ضمائرنا •• وفقط •

ويقول ايضا بان الصحيفة لن تخضع لقرارات وتلم الاتحاد الاشتراكى فى تعيين قياداتها — كما هو الحال بالنسبة للصحف الحالية — لانه للاحزاب ان تصدر ما تشاء من الصحف والمجلات استثناء من قوانين الصحافة — حتى رؤساء التحرير •

ولقد اكتملت عندنا عناصر اسرة التحرير والهيئة العامة لادارتها •• وهم لن يخضعوا لاية توجيهات او تعليمات : فالصحيفة لها مجلس ادارة مستقل — انا لست عضوا فيه ولا فى اسرة التحرير — وليس لى اية توجيهات او تعليمات لا للصحيفة ولا لاسرة التحريرها •

● وما هى توقعاتك للصحيفة الجديدة ؟•

●● النجاح الساحق والمطلق •• باذن الله •

السياسى :

نحن نرحب بالزميلة الجديدة باعتبارها اول صحيفة للمعارضة ونتمنى لها كل التوفيق والازدهار فى ظل الديمقراطية التى ارساها الرئيس محمد انور السادات •

المستقلون ينشئون جمعية شعبية

بدلا من تأسيس حزب جديد !

يمكن للسياسى أن تشير الى أن المستقلين قد فشلوا تماما فى تاسيس حزب جديد أو حتى فى الاتفاق على اسلوب حزبى واحد !

وبعد مفاوضات طويلة تخللتها كثير من الاشاعات •• اتجه بعض المستقلين ناحية اخرى يؤدون من خلالها — دورا (ما) فى المسيرة الوطنية •• طبعا هذا من خلال وجهة نظرهم فاعلنوا عن قرب انشاء جمعية شعبية علمية) تتولى(وضع)حلول لمشاكل الشعب !

وعلمت السياسى ان وراء انشاء هذه الجمعية الدكتور محمد حلمى مراد الذى اكد انه لا تفكير فى الوقت الراهن فى انشاء اى حزب جديد •

* * *

اشاعة جديدة

عن الوفد الجديد

اطلقت اشاعة فى جنازة المرحوم مصطفى البرادعى نقيب المحامين •• تفيد ان الوفديين سيتقدمون اليوم — الاحد — بطلب للجنة المركزية من اجل تاسيس حزب جديد ••

وانه تم اختيار هذا اليوم لانه كان يسمى قبل الثورة بيوم الجهاد •

من ناحية اخرى .. فقد علمت « السياسى » ان عضوين نيابيين ينتميان حزب اليسار وافقا على التوقيع للوفديين .. على ان يعودا لحزب اليسار من جديد وذلك بعد ان يكون حزب الوفد قد حقق نصابه القانونى من ناحية التاسيس •

* * *

اللامركزية فى حزب مصر لتوسيع المشاركة الشعبية

اعلن ممدوح سالم رئيس حزب مصر ورئيس الحكومة باننا نعمل الان على توسيع قاعدة اتخاذ القرارات وتطبيق اللامركزية حتى نصل الى تحقيق المشاركة الشعبية الواسعة •

واضاف — عند اجتماعه الاخير باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب — بان الحكومة لن تضيق بالرأى الاخر بل اتاحت له الفرصة كاملة لاهميته الكبرى فى تعميق مفاهيم الديمقراطية •• واوضح بان الحكومة لا تضيق كذلك بالنقد البناء وتعتبر انه ينير لها الطريق •

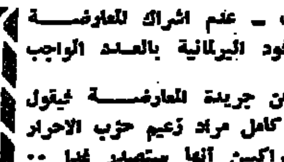
هذا ومن المعروف ان الهيئة البرلمانية لحزب مصر برئاسة ممدوح سالم رئيس الحزب قررت تقسيم الجمهورية الى ثمانية اقسام من وجهة نظر التنمية وذلك لاجراء مسح شامل للموارد التى لم تستثمر فى هذه الاقسام •

* * *

اجتماع هام لحزب مصر

اجتمعت أمس لجنة الثقافة والاعلام بحزب مصر لمناقشة خطة النشاط الاعلامى والثقافى للحزب •• وحضرها جمال ربيع سكرتير عام مساعد الحزب والوزير د • بطرس غالى واعضاء اللجنة ••

وتقررت اللجنة فى تدعيم النشاط الإعلامى والثقافى بحيث يغطى أوسع القواعد الجماهيرية فى مختلف المجالات الخارجية والداخلية .. •• وأن تشارك هذه القواعد على اكبر نطاق فى مناقشة القوانين العامة والقضايا المحلية التى يناقشها مجلس الشعب أو تطرحها الحكومة •



ما هى مهمة وزراء الدولة الثلاثة فى

التشكيل الوزارى الجديد

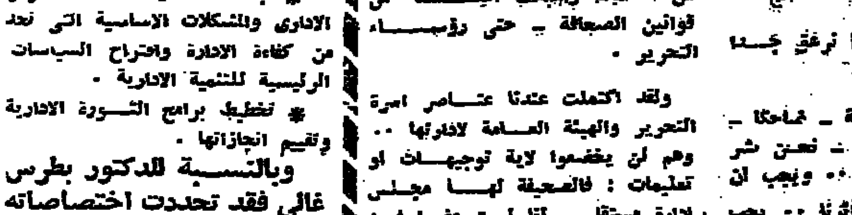
ضم التشكيل الوزارى الجديد ثلاثة وزراء للدولة سعيا نحو تحقيق مهمة الوزارة الجديدة كوزارة انجاز وقد تحددت الاختصاصات المنوطة بوزراء الدولة الثلاثة طبقا للمذكرات التى قدموها الى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فيما يلى :

بالنسبة للدكتور على السلمى :

* بحث القضايا العامة للتطوير الادارى والمشكلات الاساسية التى تحد من كفاءة الادارة واقتراح السياسات الرئيسية للتنمية الادارية •
* تخطيط برامج الثورة الادارية وتقييم انجازاتها •

وبالنسبة للدكتور بطرس غالى فقد تحددت اختصاصاته فيما يلى :

- ما يكلف به من مجلس الوزراء فيما يتعلق بمشكلات الاعلام الخارجى •
* الاتصال مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الاجنبية •
* التكامل المصرى السودانى •
* الاتصال مع المنظمات الدولية غير الحكومية والجمعيات العلميه الدولية •



د• على السلمى

د• نعيم أبو طالب

د• بطرس غالى

وبالنسبة للدكتور نعيم ابوطالب فقد تحدد منهج عمله فى المجالات التالية :

● المجال الاول : رسم السياسات العامة التى تساعد اجهزة التنفيذ على تحقيق اهداف الخطة الخمسية للدولة ومتابعة ومراقبة تنفيذها •

● المجال الثانى : اقتراح الخطوات والاجراءات التى تمكن الوزارات والمحافظات والاجهزة المحلية من المشاركة الفعلية بنصيب اكبر فى اتخاذ القرارات وذلك بالتعرف على نوعية الموضوعات التى ترفع الى رئيس الوزراء واسباب عدم اتخاذ القرار فيها من جانب تلك الجهات ووضع الحلول اللازمة للتغلب على تلك الاوضاع حتى لا يعرض على رئيس الوزراء الا ما يتصل بسياسة عامة لم يسبق اقرارها •

● المجال الثالث : التصدى بالبحث والتحليل وايجاد الحلول المناسبة لبعض المشاكل العامة المتصلة بالحياة اليومية للمواطنين •

* المجال الرابع : القيام بدراسة ميدانية فى المواقع المختلفة لتحديد مشاكلها والتعرف على اسبابها وانسب الحلول لها ومثال ذلك :

* معوقات سياسة الانفتاح واستثمار رؤس الاموال •
* الجامعات والبحث العلمى •
* ظاهرة التكدس بالموانى •
* ازمة المواصلات والاتصالات •
* مشاكل السوق الحرة ببور سعيد وامكانيات حلها •
* تبسيط اجراءات تعامل الجمهور مع المصالح فى القطاعات المختلفة •

الشارع الحزبى

* اخشى ما اخشاه •• ان يتحول تدريب الاحزاب لاعضائها خاصة من « الشباب » •• الى مجرد « تلقين » فقد اثبتت الايام عدم جدوى هذه التجربة التى تعتمد على الشعارات الجوفاء والتى اساءت كثيرا لمصر •• وجاءت بنتائج عكسية •

الممارسة الحزبية اليومية •• الحماس المستمر لتنفيذ برامج الاحزاب •• هى « المدرسة » الوحيدة فى رايى لتدريب الشباب على العمل الحزبى •• المخلص ! ••

* هجوم « عنيف جدا » ستتعرض له الحكومة فى العدد الاول من صحيفة المعارضة الحزبية « الاحرار » والتى ستصدر غدا •سيكون اقسى هجوم على حكومة تم منذ ٢٥ عاما •

* قالت لى نفيسة الغمراوى ان تفرغها فى المكتب السياسى بحزب الاحرار •• لا يعنى ابتعادها عن النشاط السياسى •• حيث انها امينة مساعدة للتنظيم النسائى اما نشاطها السياسى فسوف تمارسه من خلال الحزب حيث ان التنظيم لن يعمل بالسياسة وستكون المشاركة فى نشاطه عن طريق التطوع لا التفرغ •

* قال لى مسئول العمل الجماهيرى بحزب التجمع الوطنى ان جريدة الحزب •• ستعانى حتما من نقص فى الاعلانات •• ولكن ستعوض ذلك بمادة صحفية قوية !

* تستعد الاحزاب بعد بدء الدورة الجديدة لمجلس الشعب ومن طريق هيئاتها البرلمانية •• لمناقشة قانون الصحافة والمطبوعات الجديد سيطالب احد الاحزاب بان يتم تشكيل المجلس الاعلى للصحافة والاعلام بالانتخاب وان تكون مهمة المجلس اصدار تراخيص الغرف ووضع ضوابط العمل الاعلامى •

* استكمل حزب التجمع الوطنى •• لجانه التخصصة شاهنده مقلد صاحبة قضية كمشيش الشهيرة •• والتى احيل المسئولون عنها الى القضاء •• اصبحت من مسئول مكتب الفلاحين بالحزب ! ••

* الدكتور عادل قطان استاذ الهندسة بالجامعة •• اصبح مسئولا عن شباب حزب الاحرار • اعد خطة عمل سياسية مع طلبة وطالبات الجامعات •

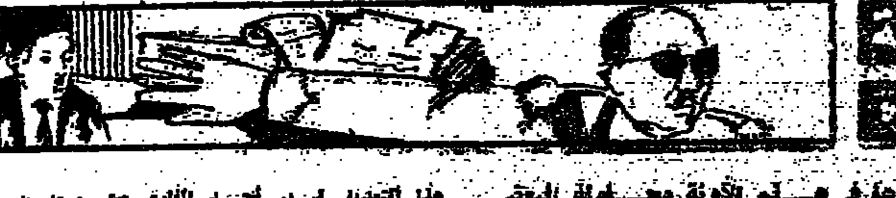
* احد الاحزاب طالب اعضاؤه بمشاهدة احدى المسرحيات المعروضة حاليا • لانها تقدم وجبة فكرية تتلاءم مع فكر الحزب ! ••

* حزب التجمع الوطنى •• قرر الاحتفال بعيد السد العالى فى ٩ يناير القادم باسوان وعيد الرئيس الراحل عبد الناصر فى ١٥ يناير باسيوط •• وعيد الاضحى المبارك •• دون ان يحدد المكان !! ••

* سيتولى الجهاز المركزى للمحاسبات بصفة دورية مراجعة دفاتر ومستندات حسابات الاحزاب للتحقق من سلامة موارد الحزب ومشروعية اوجه صرفها واعداد تقرير سنوى عن كافة الاوضاع والشئون المالية للحزب بحيث يتم اخطار امين اللجنة المركزية والوزير المختص بالتنظيمات الشعبية والسياسية بهذه التقارير •

* يستعد حزب التجمع الوطنى — اليسار — لاجراء انتخابات بين أعضائه لانتخاب لجنة مركزية للحزب يرأسها امين أول وستكون مدة عمل اللجنة المركزية للحزب (على) سنوات • ستضم قيادات حزبية من جميع المحافظات • سيسبق تشكيل اللجنة المركزية لحزب اليسار انعقاد مؤتمر تأسيس يشترك فيه جميع الاعضاء •سيناقش فيه مشروع اللائحة الداخلية الجديدة ومشروع اخر للائحة المالية للحزب •

فاروق أبو العلا



الحياة السياسية قبل الثورة

من الظواهر التى تشهدها فى سلم الأولى محاولة البعض الاستفادة بتجربة الحياة السياسية فى الفترة السابقة على ثورة ٢٣ وهو الأمر الذى يصعب فيه البحث فى ملامح الحياة السياسية ومظاهر المنافسة الحزبية وكيفية صناعة القرار فى مصر فى تلك الفترة •

ومن الاحداث ذات الدلالة فى هذا الصدد ما حدث فى انتخابات يناير ١٩٥٠ م لمجلس النواب (وهى الانتخابات التى جاء على أثرها بمجلس نيابى كان الوحيد الذى اكمل مدته الدستورية فى ٥ سنوات — طوال الفترة من ١٩٢٣ — ١٩٥٢ م) •

لقد حدث فى هذه الانتخابات ان تشكلت لجنة من زعماء الاحزاب الحاكمة للنظر فى الترشيحات • وكانت هذه اللجنة لتقسيم الدوائر الى دوائر مقفولة لا يجوز الترشيح فيها لاكثر من واحد ؛ ودوائر مفتوحة يتنافس فيها المرشحون !

ويذكر الاستاذ حافظ محمود فى ذكرياته [illegible] فى الصحافة والسياسة [illegible] ١٩٣٦ [illegible] الكتلة شكا الى الملك من قلة عدد الدوائر المقفولة التى تركت لمرشحى حزبه •

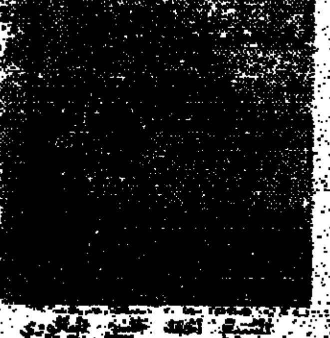
فأثار الملك زيادة عدد الدوائر • وكان من ضمن الدوائر الجديدة دائرة الخليفة التى كان مرشحا فيها حافظ محمود فاستدعاه النحاس وزير الداخلية انئذ وطلب اليه التنازل عن الترشيح •

فاشترط له بان مرشح الجمهور وليست مرشح الحكومة •• فقال لى : (تلك مشيئة) • ويذكر انه بيت

هذا التعديل لم يرضِ أحد الفارق عن الدائرة الثقيلة والمتوحة ؛ تقدم للترشيح فى دائرته أحد عشر مرشحا كان فى مقدمتهم الشيخ احمد حسن الباقورى الذى كان — وفقا لرواية حافظ محمود — أجدرهم بالنجاح (فقد كانت الاغلبية جمهور الدائرة معه) • ولكن ماذا حدث ؟ يجيب حافظ محمود ؛ (تبلعت من فشلى فى هذه الانتخابات فرصة اكبر من النجاح • فى الامسية السابقة على التصويت عسكرية ابلغت فى منتصف الليل ان تعويل فى اللجان الانتخابية قد الحقوا فى [illegible] القاهرة ؛ فكان على ان اذهب قبل الثالثة صباحا وهو

موعد بدء التصويت الى مركز الشرطة لاسجل اسماء البديل عنهم ؛ وسألت فى مركز الشرطة عن أى مسئول فى هذه الساعة المبكرة ؛ فاجابنى شرطى طيب القلب : ليس هنا الا حضرة الباشكاتب وقد أغلق بابه لانه مشغول • ترى ماذا كان يشغل حضرة الباشكاتب قبل طلوع النهار ؟ لقد قررت ان اتلقى الاجابة بنفسى ؛ فدفعت باب الباشكاتب ورايت كل شئ رأيت الباشكاتب واقفا امام نافذة تطل على زقاق خلف المركز وقد وقف فى هذا الزقاق مشايخ حوارى الحى وحضرة الباشكاتب يسأل كل منهم عن عدد الناخبين فى مشيخته لم يعطيه العدد الذى يطلبه من بطاقات الناخبين يعرف النظر عما اذا كانت اسماء الناخبين هى المدونة فى البطاقات ام لا• ان مشايخ الحوارى هم الذين يقررون امام لجان الانتخابات محققة الاسماء ؛ عرفت نتيجة الانتخابات سلفا ؛ وبدلا من ان اتابع سير التصويت •• عدت الى بيتى •

وهكذا •• كانت تدار الانتخابات فى هذه المرحلة •



الشيخ احمد حسن الباقورى

حافظ محمود

وحيد عبد المجيد

السياسي تنشر
أول اعترافات مكتوبة
لجولدا مائير
٢

*** ملخص ما نشر ***

اعترفت مائير في الحلقة الاولى بفشل مخابراتها في توقع اندلاع الحرب وكيف انخدع قواد اسرائيل فيما يتعلق باستعدادات الجيش المصري وتصوروا ان تحركات قواته ليست الا مناورات عادية .

وقالت : وفي يوم السبت الاسود طلبت عقد اجتماع للحكومة واستدعيت السفير الامريكي وطلبت اليه أن ينقل قلقنا الى واشنطن من ان هجوما مصريا سوريا مشتركا قد يقع .

وفجأة وبينما نحن مجتمعون دفع سكرتيري العسكري باب غرفة الاجتماع ليعلن أن الحرب قد بدأت





نيكسون — كيسنجر — ديان — بارليف

في اليوم التالي للقتال إقترح ديان الإنسحاب

كان التفوق المصري علينا ساحقا في الأسلحة والطائرات والرجال

لم تكن صدمتنا في طريقة بدء الحرب فقط .. بل في تقديراتنا الخاطئة !

صرخت في سفيرنا بأمريكا: "أيقظ كيسنجر فورا.. نحن في حاجة إلى النجدة"

لم يقتصر الامر على أننا لم نتلق انذارا في الوقت المناسب ، بل أننا كنا نحارب في نفس الوقت على جبهتين ونقاتل أعداء كانوا يعدون انفسهم للهجوم علينا منذ سنين .

كان هناك تفوق ساحق علينا من الناحية [illegible]دية ـ سواء في الاسلحة او الدبابات او [illegible]ائرات او الرجال . وكنا نقاسي من انهيار نفسي [illegible]حيق .

ولم تكن الصدمة في الطريقة التي بدأت بها [illegible]رب فحسب ، ولكن ايضا في حقيقة ان عددا [illegible] افتراضاتنا الاساسية قد ثبت خطؤها !

فقد كان احتمال الهجوم في اكتوبر ضئيلا ، [illegible]ان هناك يقين باننا سنحصل على الانذار الكافي [illegible] وقوع الهجوم . وكان هناك ايمان باننا سنقدر [illegible] منع المصريين من عبور قناة السويس .

ولم يكن ممكنا ان تكون الظروف اسوأ مما هي [illegible]يه الآن .

لم استطع البكاء

انني لن أحاول حتى ان أصف كيف كانت تلك [illegible]يام بالنسبة لي

وأظن انه يكفي ان أقول انني لم أستطع ان [illegible] عندما انفردت بنفسي .

وكان من النادر ان ابقى بمفردي ، فقد كنت [illegible]كث في مكتبي طوال الوقت ، او اذهب بين [illegible]ميتة والاخرى الى غرفة الحرب ، وكانت (لو) [illegible]يانا تأخذني الى المنزل لكي استلقي قليلا الى ان [illegible]ستدعيني التليفون للعودة .

وكانت الاجتماعات مستمرة طوال الليل [illegible] النهار . تتخللها مكالمات تليفونية من واشنطن [illegible] أنباء سيئة من الجبهات .

وكانت الخطط توضع وتحلل وتناقش .

ولم تكن فترة غيابي عن المكتب تزيد عن الساعة [illegible] فقد كان ديان ودادو ورجال وزارة الخارجية [illegible] الوزراء يأتون الى باستمرار ، اما لاطلاعي على [illegible]خر التطورات او لطلب مشورتي في مختلف [illegible]الامور .

لكننا حتى في احلك الايام ، تلك التي عرفنا [illegible]يها مدى الخسائر التي لحقت بنا ، لم نفقد ايماننا [illegible]جنود جيش الدفاع الاسرائيلي .

لقد كنت أعرف ان كل تقرير حول امكانية [illegible] واجهة المصريين يحمل في طياته الثمن الباهظ [illegible]الذي ندفعه من الارواح البشرية . وكان بمثابة [illegible]سكين تغمد في قلبي !

ولا اظنني سوف انسى ذلك اليوم الذي سمعت [illegible]يه أسوأ النبوءات المتشائمة .

ديان ينصح بالانسحاب

ففي عصر يوم ٧ اكتوبر (ت أ) عاد ديان [illegible]ن احدى جولاته على الجبهة وطلب مقابلتي على [illegible]الفور . وعندما قابلته ابلغني ان رأيه هو ان [illegible]الموقف في الجنوب ، قد وصل الى درجة من السوء [illegible]الحد اننا يجب ان نقوم بانسحاب جذري ، ونقيم [illegible]خطا جديدا للدفاع . واستمعت اليه في فزع .

وكان بالغرفة كل من آلون وجاليلي وسكرتيري العسكري . فطلبت من دادو ان يحضر ايضا ، فوجدنا لديه اقتراحا آخر هو اننا يجب ان نستمر في الهجوم في الجنوب ، وتساءل عما اذا كان في امكانه ان يذهب الى القيادة الجنوبية ليشرف بنفسه على سير الامور ، وان يسمح له باتخاذ اية قرارات قد يراها على الطبيعة .

فوافق ديان ورحل دادو .

ودعوت الحكومة الى اجتماع في ذلك المساء وحصلت على موافقة الوزراء على القيام بهجوم مضاد ضد المصريين يوم ٨ اكتوبر .

وعندما اصبحت بمفردي في الغرفة ، اغلقت عيني وبقيت بلا حراك تماما لمدة دقيقة .

واعتقد انني لو لم اتعلم خلال كل هذه الاعوام كيف اكون قوية ، لكنت قد تحطمت كلية آنئذ .

تحطمت قواتنا في سيناء

كان المصريون قد عبروا القناة ، وكانت قواتنا في سيناء قد تحطمت .

وكان السوريون قد تغلغلوا في عمق مرتفعات الجولان .

وكانت الخسائر على كلا الجبهتين مرتفعة للغاية وثار سؤال حارق : هل تبلغ الامة عند هذا الحد مدى السوء الذي بلغه الموقف ، وكان لدى احساس باننا يجب أن ننتظر قليلا .

كان أقل ما يجب أن نفعله من أجل جنودنا ، ومن أجل عائلاتهم ، ان نحتفظ لانفسنا بالحقيقة عدة أيام اخرى .

ومع ذلك فقد كان من الضروري اعلان أي بيان على الفور . وهكذا تحدثت في أول أيام الحرب الى مواطني اسرائيل .

وكانت واحدة من أشق المهام في حياتي ، لانني كنت أعلم أنني لا يجب أن أقول كل الحقائق .

وتحدثت الى شعب ليس لديه ادنى فكرة عن الضريبة الرهيبة التي ندفعها في الشمال وفي الجنوب ، او عن الخطر الذي تواجهه اسرائيل الى ان تتم تعبئة الاحتياطي كلية ويندفعون الى المعركة : فقلت انه ليس هناك شك في أننا سوف ننتصر ، واننا فعلنا كل ما يجب من أجل منع اندلاع الحرب ، لكن الهجوم المصري السوري قد بدأ .

ديان يعرض الاستقالة

وجاء ديان الى مكتبي يوم الاحد ، وأغلق الباب خلفه ثم وقف امامي . وسألني « هل تريدين مني أن استقيل ؟ فقلت له : « انني على استعداد لذلك لو إنك وجدت ان ذلك يجب ان يحدث من جانبي ومالم احصل على ثقتك ، فلن اسنطيع الاستمرار »

ولم اندم على أنه اضطر للبقاء وزيرا للدفاع .

وقررنا ارسال بارليف الى الشمال لكي يضع تقييما شخصيا للموقف .

ثم بدأنا محادثات حول الحصول على معونة عسكرية من الولايات المتحدة .

ـ وكان من الضروري اتخاذ القرارات بكل سرعة وأن تكون هذه القرارات صحيحة . فلم يكن هناك وقت للاخطاء .

وفي يوم الاربعاء ، خامس أيام الحرب ، دفعنا السوريين الى العودة عبر خطوط وقف اطلاق النار عام ١٩٧٠ ، وبدأنا هجومنا على سوريا . أما في الجنوب فقد سكن الوضع نسبيا وفكرنا في قيام جنودنا بعبور القناة .

لكن ما الذي سيحدث لو أن قواتنا عبرت ثم وقعت في مصيدة هناك ؟ .

كذلك كان على أن افكر في امكانية ان تكون الحرب طويلة وأن نجد انفسنا بدون ما نحتاجه من طائرات أو دبابات أو ذخيرة .

كنا في مسيس الحاجة الى كل ذلك ، وكانت هذه الأشياء تأتينا في البداية ببطء .

النجدة الامريكية

وقد تحدثت مع دينتز في واشنطن في كل ساعات النهار والليل ، اين الجسر الجوي ؟ لماذا لم يبدأ بعد ؟ .

واذكر أنني تحدثت معه ذات مرة في الساعة الثالثة صباحا فقال لي : (لا يمكنني يا جولدا أن اتحدث مع أحد ، ان الوقت مبكر للغاية ! .

لكنني لم أكن لاستمع الى صوت العقل

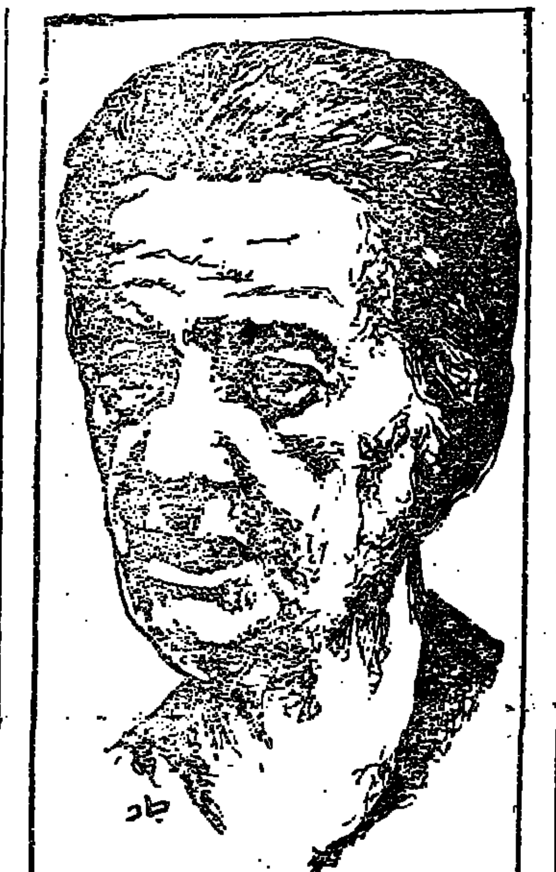
كنت أعلم أن الرئيس نيكسون قد وعد بمساعدتنا ، واعلم من خلال تجاربي السابقة معه انه لن يخذلنا .

واسمحوا لي ، عند هذه النقطة ان اقول شيئا طالما كرهته (الى حد أنه ضايق اصدقائي الامريكيين) .

مهما كان حكم التاريخ على ريتشارد نيكسون ـ وهو حكم اعتقد أنه سيكون قاسيا ـ فانه يجب أن يسجل الى الابد أنه لم يخلف وعدا واحدا قطعه لنا اذا لماذا التأخير ؟ .

وصرخت في دينتس بغضب : « لا يهمني ماهي الساعة الآن . اطلب كيسنجر حالا . في وسط الليل . نحن في حاجة الى النجدة بسرعة اليوم . لانها قد تكون متأخرة جدا غدا » .

عرضت السفر سرا الى
واشنطن للاستنجاد بنيكسون
ولكنه كان قد أمر
بارسال الامدادات
[illegible] التاسع للحرب


جاد

الجسر الجوي

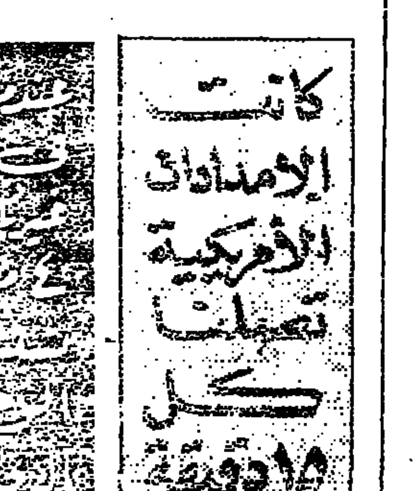
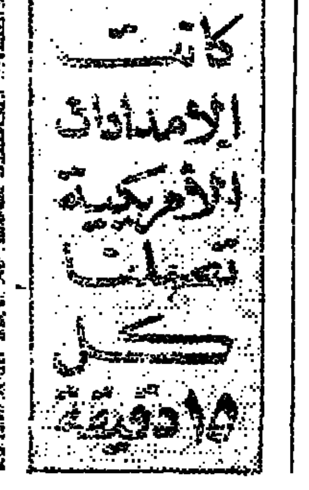
ولقد نشرت قصة هذا التأخير ، وكيف تمنعت وزارة الدفاع الامريكية عن ارسال المعدات العسكرية الينا على طائرات أمريكية والمشكلة التي ثارت عندما بدأنا كالمحمومين نتسوق الطائرات ، في الوقت الذي كانت شحنات الاسلحة الروسية تنهال فيه على مصر وسوريا ، وفي الوقت الذي كنا نخسر فيه الطائرات بمعدل مزعج .

وكانت كل ساعة من ساعات الانتظار تنقضي وكأنها قرن بالنسبة لي ، ولم يكن أمامنا خيار الا أن نصمد آملين أن تحمل الينا الساعة المقبلة اخبارا افضل .

وابلغت دينتز تليفونيا أنني على استعداد للسفر الى واشنطن سرا لمقابلة نيكسون اذا كان في وسعه ترتيب ذلك ، وقلت له : «ابلغني حالا فانا أريد السفر باسرع ما يمكن . »

لكن ذلك لم يكن ضروريا ، فقد امر نيكسون بنفسه ـ أخيرا ـ بارسال الطائرات الجبارة جالاكسي ، ووصلت أولى رحلاتها في اليوم التاسع من الحرب ، ١٤ اكتوبر .

ان هذا الجسر الجوي لا يمكن تقدير قيمته ! انه لم يرفع فقط من روحنا المعنوية ، وانما ساهم في توضيح الموقف الامريكي أمام الاتحاد السوفيتي وساعدنا من الناحية العسكرية . وبكيت لاول مرة منذ بداية الحرب عندما علمت ان الطائرات قد حطت بمطار اللد . وكان ذلك هو اول يوم نعلن فيه قائمة خسائرنا : فقد مات لنا في المعركة ٦٥٦ اسرائيليا .

انقاذ كل ١٥ دقيقة

ومع أن هذه « الجالاكسي » قد أحضرت لنا الدبابات والذخيرة والملابس والامدادات الطبية وصواريخ الجو . فانها لم تجلب لنا كل ما نحتاجه ماذا عن الطائرات ؟ .

كان من الضروري اعادة تموين الفانتوم والسكاي هوك في الطريق فكانت اعادة تموينها تتم في الجو .

وجاءت . وجاءت الجالاكسي ايضا التي كانت تهبط في مطار اللد ، بمعدل طائرة كل خمس عشرة دقيقة احيانا .

وفي الربيع ، وعندما كان كل شيء قد انتهى . جاء الى اسرائيل الكولونيل الامريكي الذي كان مسئولا عن الجسر الجوي ، في زيارة لها مع زوجته ، وجاءا لرؤيتي .

وكان من الاشخاص الظرفاء المتحمسين للبلد ولرجالنا .

واذكر أنني ذهبت مرة لمشاهدة الطائرات الجالاكسي أثناء وصولها .

وبدت أمامي كنوع من الوحوش الطائرة الهائلة فيما قبل التاريخ ، وقلت لنفسي : حمدالله انني كنت مصيبة في معارضتي لفكرة الضربة الوقائية الاجهاضية ، صحيح انها كانت ستنقذ أرواحنا في البداية ، لكنني على ثقة من انها لم تكن لتجلب لنا هذا الجسر الجوي ، الذي ينقذ الأن الكثير من الارواح .

فوضى بين الجنرالات

وكان دادو في هذه الاثناء يتنقل من جبهة الى أخرى .

وعاد بارليف من الشمال ، فأرسلناه الى الجنوب لكي يقضي على الفوضى التي نشأت هناك نظرا للاختلافات الحرجة بين آراء الجنرالات على الطبيعة حول التكتيكات التي يجب استعمالها ، وطلب اليه ان يبقى هناك طالما كان ذلك لازما .

واتصل بي تليفونيا من سيناء يوم الاربعاء ، مباشرة عقب معركة الدبابات الرهيبة . وما أن قال لي ، بأسلوبه البطيء في الحديث ، « ج ـ و ا ـ د ـ ا » ، علمت أن الامور تسير سيرا حسنا . رغم أن معارك دموية أخرى حدثت بعد ذلك وراحت ضحيتها مئات الارواح من الصغار والكبار ايضا . ولعل ذلك هو ماجعل الناس بعدئذ يقترحون تسميتها لابحرب يوم كيبور . وانما حرب الاباء والابناء الذين حاربوا بالفعل غالبا جنبا الى جنب .

العذاب يمزقني

وقضيت عدة أيام والعذاب يمزقني خوفا من أن تنفتح علينا جبهة ثالثة وتنضم الاردن الى الهجوم علينا .




لكنه بدا واضحا أن الملك حسين تعلم من درس حرب الايام الستة ، وكانت مساهمته في حرب الايام الستة لحسن الحظ هي ارسال فيلق أردني مدرع لمساعدة السوريين .

لكننا كنا عندئذ نهاجم اهدافا استراتيجية في داخل عمق سوريا ، وكانت مدفعيتنا قد وصلت الى ضواحي دمشق ، ولذا فان دبابات حسين لم تكن ذات فائدة .

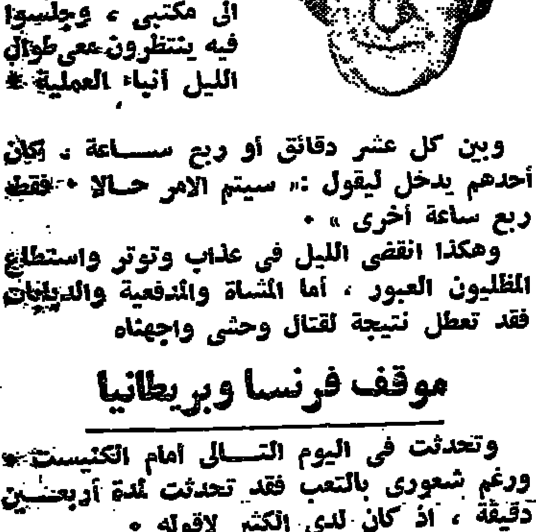
وفي يوم ١٥ اكتوبر بدأت القوات الاسرائيلية في عبور قناة السويس من أجل اقامة راس جسر على الجانب الاخر .

وقضيت تلك الليلة في مكتبي . وانا اظن انها لن تنتهي .

وكان مقررا ان يتم العبور اصلا في الساعة السابعة مساء ، وكنت قد قررت دعوة الحكومة الى اجتماع لكي احيط الوزراء علما بما يحدث قبل ساعة من وقوعه .

ثم ابلغت أن العبور قد تأجل الى الساعة التاسعة فقررنا عقد الاجتماع في الساعة الثامنة .

ثم تأجل العبور حتى العاشرة .



وتأجل مرة ثانية بسبب عجزنا عن اقامة الجسر ..

وكان الوزراء في هذا الوقت قد حضروا الى مكتبي ، وجلسوا فيه ينتظرون معي طوال الليل أنباء العملية .

وبين كل عشر دقائق أو ربع ساعة ، كان أحدهم يدخل ليقول : « سيتم الامر حالا . فقط ربع ساعة أخرى » .

وهكذا انقضى الليل في عذاب وتوتر واستطاع المظليون العبور ، أما المشاة والمدفعية والدبابات فقد تعطل نتيجة لقتال وحشي واجهناه

موقف فرنسا وبريطانيا

وتحدثت في اليوم التالي أمام الكنيست . ورغم شعوري بالتعب فقد تحدثت لمدة أربعين دقيقة ، اذ كان لدى الكثير لاقوله .

كذلك اردت ان أعلن على الملأ مدى امتناننا للرئيس والشعب الامريكي ، ومدى غضبنا من تلك الحكومات ، وخاصة الفرنسية والبريطانية ، التي اختارت فرض حظر على شحنات الاسلحة أثناء القتال دفاعا عن أرواحنا .

واردت فوق كل شيء ان يعرف العالم ماالذي كنا سنواجهه لو أننا انسحبنا الى خطوط ماقبل حرب الايام الستة لعام ١٩٦٧ ، تلك الخطوط التي حدث انها هي نفسها لم تمنع وقوع حرب الايام الستة .

ان الشك لم يخالجني ولو للحظة أن هدف الدول العربية كان ، وما زال ، هو تدمير دولة اسرائيل . واننا حتى لو كنا تراجعنا الى ما هو وراء خطوط ١٩٦٧ الى بقعة صغيرة لما توقفوا عن محاولة اجتثاث شأفتها وشأفتنا .

كذلك لم أكن من السذاجة بحيث أصدق أن الخطب والكلمات يمكن أن تقنع كل فرد بكل شيء .

لكنني رأيت من واجبي في يوم ١٦ أكتوبر أن اذكر الدول الاعضاء في الامم المتحدة والعرب بالسبب الذي دعانا الى التمسك بعناد بالاراضي التي استولينا عليها في عام ١٩٦٧ ، ألا وهو انتظار محادثات السلام .

هدف العرب الحقيقي

وقلت أمام الكنيست في هذا اليوم ان الانسان لا يحتاج الى خيال خصب لكي يتصور موقف اسرائيل فيما لو انها كانت قد عادت الى خطوط ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

ففي الشمال كانت سوريا تريد ارسال بطاريات من مدافعها وصواريخها الى مرتفعات الجولان لكي توفر غطاء لجيوشها عند اقتحامها لقلب اسرائيل .

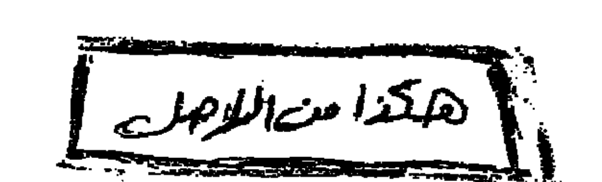
وفي الجنوب كانت مصر تريد توزيع قواتها في كل سيناء لكي تصل الى حدود اسرائيل .

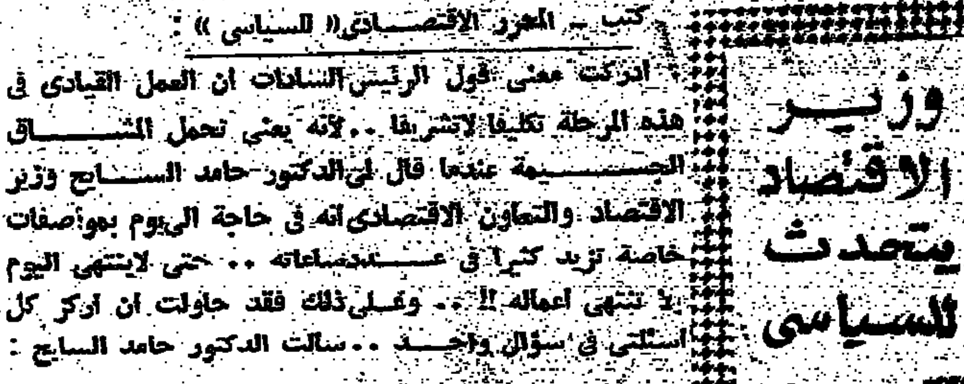
ها هي الحرب تشن مرة اخرى ضد وجود الدولة والامة .

لقد ادعى الحكام العرب أن هدفهم هو الوصول الى خطوط ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ . لكننا نعلم جيدا أن هدفهم الحقيقي هو اخضاع دولة اسرائيل كلية .

وواجبنا ان ندرك الحقيقة بكل خطورتها ،حتى يمكننا الاستمرار في تعبئة انفسنا وتعبئة كل الموارد اللازمة من الشعب اليهودي لكي نهزم الذين يهاجموننا .

وأردت أيضا أن أسجل اللوم للاتحاد السوفيتي والدور الشرير الذي يلعبه في المنطقة . فقلت ان الاثر السوفيتي واضح سواء في المعدات او العقائد العسكرية التي تتبناها الجيوش العربية .. بالاضافة الى شحنات الاسلحة جوا وبحرا الى مصر وسوريا والعراق .





وزير الاقتصاد يتحدث للسياسى

كتب ـ المحرر الاقتصادى « السياسى » :

ادركت معنى قول الرئيس السادات ان العمل القيادى فى هذه المرحلة تكليفا لاتشريفا .. لأنه يعنى تحمل المشاق الجسيمة عندما قال لى الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى انه فى حاجة اليوم بمواصفات خاصة تزيد كثيرا فى عدد ساعاته .. حتى لاينتهى اليوم لا تنتهى اعماله !! .. وعلى ذلك فقد حاولت ان اركز كل اسئلتى فى سؤال واحد .. سالت الدكتور حامد السايح :

□ اين وصلنا بالانفتاح الاقتصادى حتى الآن ؟!

٥ آلاف مليون دولار

فى السوق الداخلى والمناطق الحرة .. تشارك فيها رؤوس اموال اجنبية ومصرية .. وهذه الارقام ليست صناعات استهلاكية ـ فهذه ليست مهمتنا فى الانفتاح الاقتصادى ـ الومى والفران تشيكن ليست مهمتنا ـ فنحن عندما نعطى اعفاءات ضرائبية فنحن لا نعطيها الا للمشروعات الانتاجية فقط ..

واستطرد د. حامد السايح :

ـ يتبقى نقطة اساسية اود الاشارة اليها .. نحن عندما نتكلم عن الاستثمار فالعبرة عندنا بالمال لا بالجنسية ؛ فالمصرى الذى يستثمر بالمال الاجنبى ياخذ نفس المزايا وهناك اقبال كبير من اصدقائنا وابنائنا واخوتنا الذين وفقوا فى الخارج على المشروعات فى مصر ..

□ ...

□ لا .. لا .. المبلغ الذى ذكرته

د. حامد السايح

● توضح دائما اننا عندما نعطى مزايا فاننا نقصرها على المشروعات الانتاجية لا مشروعات الاستهلاك .

● ادخلنا فى قانون الاستثمار انشطة جديدة ـ يفرضها الواقع العملى الملموس ـ لم تكن موجودة فيه من قبل ـ مثل اعمال المقاولات باعتبار ان طاقة البناء عندنا غير كافية لتلبية

نحن فى وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى اعطينا موافقات ـ حتى الآن ـ تزيد على خمسة مليارات من الدولارات

الغ من ميزانية الدولة ... بل ان هذه الميزانية لم تكن تتحمل كل هذه الاعباء .. كان ضروريا اذن ان تنفتح على العالم من ناحية وعلى القطاع الخاص المصرى من ناحية مقابلة .. حدث ذلك من اجل رفاهية الشعب كله لا فئة واحدة من فئاته ـ ومن المغالطة ان يدعى احد ذلك الا اذا كان عاجزا عن فهم الامور بتركيباتها المنطقية والحسابية .

● الانفتاح اذن انفتاح ليس على العالم وحده ولكن على القطاع الخاص ايضا ـ وهذه نقطة فى غاية الاهمية ـ هذا القطاع يستحق ان نشجعه على المشاركة فى جهود الاستثمارات ؛ باعتبار الانسان المصرى هو اداة التنمية وهو ايضا الهدف منها ؛ اى ان الانفتاح كان انفتاحا شاملا .. داخليا وخارجيا .

● ما سبق هو تعريف الانفتاح الاقتصادى .. وبناء على هذا التعريف نستطيع ان نحدد الخطوات التى

الحكومة تخسر ٢٣٠ مليون جنيه سنويا إذا تحققت العدالة فى

قانون الضرائب الجديد

كتب ـ انور وحش :

مهندس وليم نجيب

طالب الرئيس انور السادات ممثلى الشعب ان يكون مشروع قانون الضرائب اول ما يعرض فى الدورة البرلمانية الجديدة لما له من مغزى أساسى فى نظامنا الاشتراكى الديمقراطى بحيث تتوزع الاعباء بالقدر الذى يكفل تحقيق عدالة ضريبية تعيد صياغة الحياة ء ارضنا ..

ان اعضاء مجلس الشعب يدلون برايهم فى « موضوع الساعة » ويضعون النقط على الحروف فى صراحة ووضوح ..

الثقة .. وازالة الاحقاد

□ النائب كرم زيدان (روض الفرج) فى رأيه ان هناك عاملين اساسيين وهما اولا ازالة الاحقاد والنظر الى مشروع الضرائب نظرة موضوعية لا شخصية فالمشروع يهدف الى تدعيم الاقتصاد الوطنى ولا يجب ان يكون نظر المشروع مجالا للتنافس على اسقاط حق الدولة فى اقتضاء حقها بالمطالبة بمزيد من الاعفاءات على حساب الاقتصاد القومى وعلى حساب المواطن المحدود الموارد الذى تجند الدولة كافة امكانياتها لرعايته ..

والعامل الثانى هو توفير عنصر الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين وهى نقطة هامة لتوفير الامن والطمأنينة

مسئولية مزدوجة

الهيئة لها حق الكلام

أوضاع مقلوبة

جهاز التحصيل

ذكريات برلمانية وسياسية

فى هذه الحلقة نروى حكاية الاجتماع العجيب فى قصر أحد الامراء بالزمالك ، والذى لم نكن نعرف .. لماذا جمعونا ..

ومن خلال هذا الاجتماع وما اثير فيه ظهر بوضوح الوضع المقلوب فى علاقة الهيئة البرلمانية بالاتحاد القومى وما يستتبع ذلك من تسلط قوى خارجية على سلطة مجلس الشعب وأعضائه . هذا التسلط الذى يصل احيانا الى حد الفصل من التنظيم السياسى بل والاعتقال وفرض الحراسة ..

قصة الإجتماع العجيب فى قصر الأمير بالزمالك

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

الاجتماع الوحيد

كان هذا الاجتماع الذى انعقد فى قصر احد الامراء بالزمالك اجتماعا عجيبا فنحن لا نعرف من الذى اختارنا ولماذا لم تنتخب كل محافظة من يمثلها حتى تلتزم بقرارات هذا الاجتماع ؟

ولكن ما هى هذه القرارات التى يجب اتخاذها ؟ اننا لا نستطيع ان نحد من حرية الاعضاء لاننا لا نقبل قيودا على حريتنا ولا نستطيع ان نكون أوصياء على زملاء لسنا افضل منهم ولا ارجح تفكيرا .

ونحن وباقى اعضاء الهيئة البرلمانية لم تناقش صفحتها ومسئوليتها وحقوقها واستسلمنا للطاعة العمياء والانقياد الخانع فمهدنا الطريق للاستهانة بنا كاعضاء ممثلين للشعب وصلتنا فيما بعد

فهل هذا منطق معقول ؟! وكذلك كان منهم السيد زكريا محيى الدين وزير الداخلية فكيف يساله او يستجوبه وهو ايضا له حق فصل العضو السائل او المستجوب ! وهو ما حدث فقد فصل الاتحاد القومى اعضاء من هذا المجلس لم يوجه لهم اتهام وبالتالى لم يدافعوا عن انفسهم .. فكيف يحرم النائب من حق الدفاع ويسمح بهذا الحق للسارق والقاتل ؟!

وكانت الهيئة البرلمانية تجتمع برئاسة المجلس وهو وضع خاطىء اذ ان الاعضاء انتخبوه كزميل لرئاسة اجتماعات المجلس .. اما بالنسبة للهيئة البرلمانية فالذى يراسها هو رئيس الاتحاد القومى او امين الاتحاد الاشتراكى الذى

وقيل لفاروق ما معناه . ما تفتحش علينا فتحة .. فلو زدنا مرتبات القضاة سنضطر الى زيادة مرتبات باقى الطوائف وجميع الوظائف .

ولما حاول الدفاع عن اقتراحه بان للقاضى مكانة تختلف عن باقى الموظفين وجه له اتهام بانه محام وان موقفه قد يفسر على انه يسعى لارضاء القضاة الذين يفصلون فى قضاياه : وبالرغم من أن المحامى من اسرة القضاء .. وانه من الاكرم ان يطالب بانصافهم كى لا يطلبوه بانفسهم ونحن الذين نطلب منهم الانصاف . اذ كان يعمل محاميا فى قلم قضايا البنك التجارى وليس له مكتب او قضايا خاصة .. ولكنه كان رجلا مسالما موقفا فاتر

تمثلية فى المجلس

قانون تحريم الخمر

قضية تأجلت عشرين عاما



عبد اللطيف البغدادى

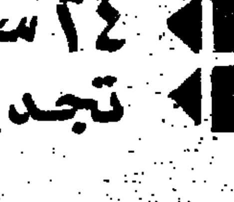


زكريا محيى الدين

الشيخ عبد اللطيف دراز

والى الاسبوع القادم

٢٤ ساعة يوميا تجديد شبكة التليفونات



العمل

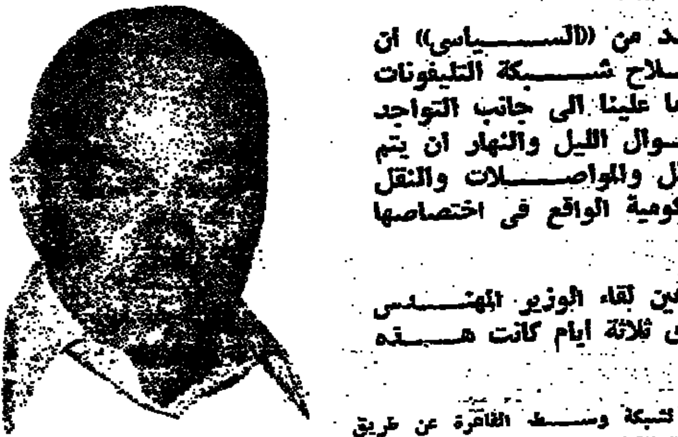
المهمة

كان مقررا فى خطة هذا العدد من ((السياسى)) ان يتضمن تحقيقا واسعا عن اصلاح شبكة التليفونات الجارى العمل بها الآن ، وكان لزاما علينا الى جانب التواجد فى مناطق العمل الذى يستمر طوال الليل والنهار ان يتم الاتصال بالمسئولين فى وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى باعتبارها الجهة الحكومية الواقع فى اختصاصها هذا المشروع .

حاولت الزميلة سيسارى شاهين لقاء الوزير المهندس عبد الستار مجاهد وعلى مدى ثلاثة ايام كانت هذه القصة ..

اتصلنا بوزارة النقل .. فاجاب سكرتيره موسى عبد العال بان مقره فى وزارة المواصلات .. فذهبنا الى مكتبه هناك وما ان وصلنا الى الردهة الطويلة التى تسبق غرفته

لشبكة وسط القاهرة عن طريق احلالها بشبكة جديدة على طراز حديث ، وسوف يكون التجديد شاملا ابتداء من « علبة المشترك » الى

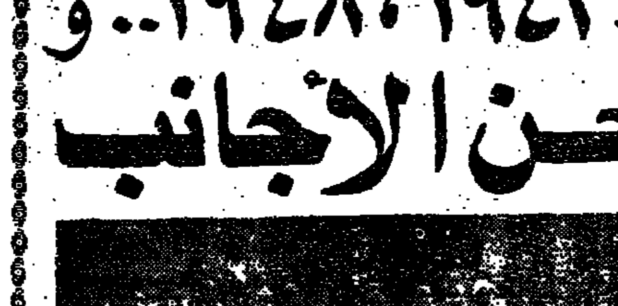


المهندس وليم يعقوب

العمل ٢٤ ساعة



من ذكريات نوفمبر ١٩٤٢ ، ١٩٤٨ .. و الحجرة ٢٧ من سجن الأجانب



لشهر نوفمبر في حيــاتي موافقات عجيبة ، كلما تذكرتها وقفت عندها طويلا ..

وسبحان الله الخــالق العظيم الذي جعل للانسان هــذا المخ الذي يسره ويحتفظ بمايختزنه من معلومات عن حياته وعما مر به من احداث ، وما استفاده من معلــومات ، هــذه التلافيف الصغيرة تقوم بهذا وباكثر منــه مما يتحدث عنه العلماء . ولقــد كان مما ذكره هؤلاء العلماء ان الانسان لو عمد إلى صناعة مخ مثل مخ الانسان ويقوم بمايقوم به ولوتقريبا ، لكان من الضروري أن يكون هذا المخ الصناعي في حجم الكرة الارضية أو يزيد !! وهــنا يجب على الانســان أن يسجد لله العظيم الذي جعل في هــذه التلافيف الضئيلة الحجم التي تحتويها رأس الانسان ، جعل فيها كل هــذه الخواص والوظائف وجعــل منها حياته وحضارته ..

واذا كان الله سبحانه قد خص مخ الانسان باختزان ما يمر به من احداث فقد جعل ذلك على تفاوت بين انســان وانسان .. فانسان يذكر الاحــداث بتفاصيلها الدقيقة مهما يبلغ من العمر كما رايت ذلك في المرحوم الشيخ محمد عبد اللطيف دراز وآخر قد ينســاها او يذكر بعضها وجملتها ؛ وانســان يحفظ الشيء بمجرد مروره على عينه او سمعه ، وانسان بطيء الحفظ ؛ وانسان يحفظ الارقام ؛ ويظــل ذاكرا لها ؛ وآخر ينساها سريعا ؛ وانسان يذكر الاشكال والصور ولا يتذكر الاسمــاء وانسان اخر على العكس .. وانســان حاد الذهن فيذكرهما معا ولو طــالت السنون . ولله في خلقه شئون ..

ولقد حفظنا كثيرا منذ فجر حياتنــا ونسينا منه الكثير ؛ وعملت السنون عملها فينا .. وطبعت بصماتها علينا وعلى ذاكراتنا فمسحت كثيرا من شرائط الذكريات ؛ واوقعتني كثيرا في مشاكل حين انسى الاسماء حتى اسماء الذين احبهم واقدرهم ، فينعقد لساني حين اقابلهم ؛ عن ذكر اسمائهم ؛ وربمــا اذكرها بعد ذلك ؛ لكن بعد ان يكون الاحراج قد وقع ؛ وبعض الزملاء حاد الذهن يقبل على ؛ ويمتحني احيانا في ذكر اسمه بعد مرور سنوات على غيابنا بعضنا عن بعض ..فاحتار ..واتوسل اليه الا يمتحنني هذا الامتحان القاسي على .

وقد كان اخونا وحبيبنا الشيخ محمد ابو العيون عليه رحمة الله كثيــر النسيان للاسماء ، وكنا نعمل معا في معهد القاهرة الازهرى نتقابل حين ندخل فصول الدراسة فيرحب بي كثيرا ويهش لي ثم يسالني ما اسم الاخ الفاضل ؟ فاذكره له ؛ ثم نتقابل حين نخرج من الدرس فيعيد الكرة بكل شهــامة وبراءة .. واعيد له ذكر اسمي بكل رضا .. ولكن في شيء من الرثاء .

ومرت الايام والسنــون واذا بي اجدني في بعض المواقف مثل الشيخ ابي العيون ؛ فاتذكره واترحم عليه.. واقول لنفسي لعلني كنت اعيب عليه ذلك ؛ ومن عاب شيئا ربما وقع فيه .. ولله في خلقه شئون ..

لكنني مع كثرة ما انسى اقول كما يقول بعض الكتاب من اخواني هــذه العبارة المشهورة : (ولن انسى فلا انسى) ذكريات او كثيرا من ذكريات نوفمبر في حياتي ؛ ولا سيما نوفمبر سنة ١٩٤٢ ؛ ونوفمبر سنة ١٩٤٨ م وحجرة ٢٧ من سجن الاجانب سنة ٤٢ ، ١٩٤٨ ..

نوفمبر ١٩٤٢

كنت قد عينت مدرسا في معهــد الاسكندرية في فبراير من هذا العام وكان المعهد يومهــا قد هاجر من الاسكندرية الى دمنهور حيث كانت رحى الحرب دائرة وكانت غارات المحــور على الاسكندرية لا تنقطع ؛ فهاجر المعهد مع من هاجر .. مع انني كنت قبل تعييني في الازهر اماما وخطيبا لمسجد سيدي القباري ومعيدا بالاسكندرية : وكثيرا ما فاجأتني صفارات الانذار في الطريق ..

ولا زلت اذكر انني غادرت الاسكندرية الى دمنهور لاستلام عملي : ومظاهرات طلاب المدارس الابرياء تملأ الشوارع فرحا بمقدم وزارة النحاس باشا في ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ ؛ دون ان يعلموا الاحداث التي تمخضت عنها هــذه الوزارة ولا ما اصاب كرامة الوطن من جروح عميقة . وكنت بطبيعتي نفورا من هذه المظاهرات لانني كنت معارضا لحزب الوفد منذ كنت طالبا في الكلية .. وحدثت احتكاكات كثيرة بيني وبين الوفديين في الكلية وعلى مســتوى اتحادات ولجان الطلاب التي كانت لها السيطرة يومها على الشارع السياسي.

وكانت سوابقي وانا طالب في العمل السياسي قد عرفتني بالكثير وعرفت بي الكثير من الشــباب الوطنيين الذين جمعتني بهم طهارة الهدف والعمل الوطني ؛ بعيدا عن تاثير الاحــزاب علينا .. وان كنت في ايامها اقرب ما اكون الى تيار مصر الفتاة التي بهرت امثالي ببرنامجها الوطني المتطرف ؛ مع تطعيمه بالاهداف الاسلامية .. فظللت بعد ان وضعت في يدي قيود الوظيفة التي كانت عزيزة في تلك الايام . فلا يصل اليها الانسان الى بشق النفس من المسابقة بعد المسابقة فظلت اسير مقوه الاندفاع الذاتي نحو العمل الوطني والديني بحكم تعليمي وعملي .

واخذ الطلاب الذين كانوا يقضون ليلهم ونهارهم في الشارع والاجتماعات بالليل لتدبير المظاهرات والاضرابات ؛ اذ انا نحن الطلاب الذين جمعتنــا الاهداف الوطنية البريئة طريقنــا ايضا لهذا العمل بعد الوظيفــة وان تغيرت الصورة بتغير الظروف ..

مع بعض الزملاء المعتقلين في معتقل الزيتون في ٢٠ فبراير ١٩٤٣ ..

ومرت الشهور ، وكنت أتردد على الاسكندرية كثيرا خلالها وأنا أعمل في دمنهور .. وكان الحلفاء في محنــة امام هجــوم روميل وكانت بعض التحركات الشبابية الوطنية قد نشطت لوضع تصورها للموقف ؛ وقد كــان روميل يدخل الاسكندرية وهو على بعد اميال منها والحلفاء يعدون العــدة للرحيل .. حتى كان الصبيــان في الاسكندرية يعبثون بجنود الحلفــاء وسياراتهم التي تحملهم .. وفرعون

خواطر الأسبوع





بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

الصغار والكبار شماتة بما اصيب به المستعمر الذي ظل مستاسدا علينــا عشرات السنين ؛ وهي طبيعة النفوس في مثل هذه الحالات ؛ وهي طبيعــة غير متكلفة .. فعدو عدوك صديقك ولو على البعد ، وبدون لقاء ؛ انمــا هي العواطف ؛ شانها هكذا .. وان كان العقل قد لا يتفق معها احيانا .

في هذا الجو وفي ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٢ جاءت مباحث دمنهور ؛ وقبضت علي ورحلتني ـ بلغتها ـ لمباحث القاهرة او للقلم السياسي كما كان يسمى في ذلك الوقت واخــــذني رجال القلم السياسي الى سجن الاجانب ؛ واسمع من بعض ضباط المباحث انني اعقــد اجتماعات او أشترك فيها بالاسكندرية وهي ترمي الى عرقلة جهود الحلفاء في الحرب .. وذكروا لي بعض الامــاكن والمقاهي التي كنت اتردد عليهــا .. فعرفت وقتها انهم كانوا يتتبعونني ؛ وكان يهمهم ان يكون صيــدهم من الشباب الوطنيين كثير ؛ لينالوا رضى السادة الانجليز من رؤسائهم . وممن هم فوقهــــم .. حتى فسروا بعض الاجتماعات البريئة بانها اجتمــاعات مدبرة لعرقلة جهود الحلفــــاء .. وساعدهم او ساعد المخبرين ما كانوا يســـمعونه او يتسمعونه في هـــذه الاجتماعات مما يدور فيها من تعليقات كانت بطبيعتها ضد الانجليز .

ودخلت سجن الاجانب ليلا في وقت متاخر والابواب كلها مغلقة ؛ فلا حركة ولا صوت .. وزج بي ليلتها في حجرة واسعة كانت خالية لازلت أذكر رقمها ٢١ وكانت منافذها تطل على مستــشفى الهلال الاحمر بشارع رمسيس ثم نقلت منها لحجرة ٢٧ وكان سجن الاجانب في المكان الذي تشغله الان محطة البنزين بجوار الهلال الاحمر بشارع رمسيس. واصبح الصباح وكنت اتعجله ؛ لارى عالمي الجديد .. وفتح بابي ؛ وجاءني الذين تضمهم هذه الحجرات المغلقة واحدا بعد الاخر ؛ فقد كانت حجرتي بجوار دورة المياه ؛ وكان لا بد لكل مسجون ان يمر علي وهو في طريقه اليها .. ومن طبيعة اصحاب هذا العالم اعني عالم السجون ، ان يهشوا لضيوفهم الجدد ويستقبلوهم بترحاب ويعرفوا عليهم ؛ ويعرفونهم بانفسهم .. وكان اكثر من في السجن مسجونا : لكني كنت في دفاتر السجن معتقلا .. مــع زميل اخر هو الدكتور سليمان عيد عضو مجلس النواب لانه عارض حكومة الوفد وانضم لمكرم باشا .. فكنا نحن الاثنين لا تغلق علينا الابواب طــوال النهار اما الباقون فكانوا مسجــونين لحساب قضايا ؛ لا تفتح عليهـــم الابواب الا بحساب ؛ ولمدة قصــيرة وبالدور . ولذلك لم استوعبهم سريعا .. ولم تمض ايام حتى شد ثلاثة من النزلاء انتباهي ونفسي اليهم !

● نزيل اشقر اللون ذو لحيــة طويلة كثة مسحته كانها مسحــة اوربية ؛ يبلغ من العمر نحو خمس واربعين سنة ؛ وهو الدكتور حســـن نور الدين عليه رحمه الله ؛ كــان نموذجا من النماذج القليلة في وطنيته الصلبة : وفي تاريخه الحافل مــع الحزب الوطني هنا في مصر ؛ وحين هاجر الى بلجيكا حيث كان على صلة بالمرحوم الزعيم محمد فريد ..

وقد جاء الى مصر بعد فترة طويلة تزوج بلجيكية وأولاد معها وعاشوا معه لهم ، جاء على اخر باخرة وصلت الى مصر حين اعلان الحرب .. جاء ومعه طيبته ووطنيته فاخذ يواصل جهاده ضد الانجليز ؛ وطبع منشورات ضدهم ووزعها وحين قبضوا عليه : قبضوا على بعض هذه المنشورات معه . وكان دائرة معارف : يتقن العربية والفرنسيــة والانجليزية والتركية كما كان فكهــا يحفظ الكثير من النــوادر ؛ والنكت المصرية والعالمية .. ويتذكر تاريــخ الاحداث هنا وفي الخارج ؛ ولا سيما تاريخ القضية المصرية بدقة متناهية .. احببتــه وقدرته والتصقت به ، ورايتها فرصة ان اواصــــل تعلمي الانجليزية على يـــديه ؛ فكنت أرضي الحراس أو أغافلهم وأمجن نفسي معه في حجرته لاتعلم الانجليزية ؛ واسمع منه ما مر به وعرفه من أحداث ..

● اما الثاني فنزيل اسمر نحيل الجسم والقوام .. فيه توقد ؛ وفيه فكاهة وجد ضابط كان يحمل رتبــة اليوزباشي ؛ تركها خارج السجن .. يمشي في وقار مع خفة الحركة وضبطها اذا ضحك اسمع الجميع ؛ واذا جد وجدته في وقار رجل في الخمسين مع انه كان في العشرينيات . كثير الميل للقراءة ؛ يعتني بهياته ؛ وبكلامه .. كان محبوسا على ذمة قضيــة ضــد الانجليز .. وترك وراءه زوجة وبنتين .. ووالدا واخوة .. وكان معنــا المانيان يميل احيانا الى التحدث معهما وكانه كان يحرص على تعلم لغتيهما .. مع التعاطف الطبيعي معهما ..فقد كانا مقبوضا عليهما على اعتبار انهما تسربا الى مصر ليعملا ضد الحلفاء . لا زلت اذكر اسم احدهما (هاتز) وكان هذا الضابط الاسمر هو أنور السادات ..

● وكان معه زميل له ضابط طيار اول ؛ فيه شدة ؛ وفتوة ؛ واقدام ، حتى على ما يحجم عنه الاخرون في كلامه او تصرفاته ؛ اقرب وصف له في رأيي انه شاب حديدي في جسمه ؛ وفي حسمه للامور ، وفي اندفاعه واقدامه؛ يقتحم كل شئ ليصل الى غايته ؛ ويحمل لذلك كله طيبة قلب وذكاء نادر .. ومزاح . وكان هذا الضابط الطيار هو حسن عزت .

(البقية ص ١٠)

نظرات في كتاب الله

قال الله تعالى « قل يا أيها الناس انما أنا لكم نذير مبين الى قوله تعالى أو يأتيهم عذاب يوم عقيم »

الآيات ٤٩ ـ ٥٥ من سورة الحج

في هــذه الايام التي يامر الله رسوله عليه الصلاة والسلام ان يبين للناس مهمته وانه ليس مسئولا الا عن دعوتهم للحق وتوضيح الطريق اليه امامهم وتخويفهم من الانحراف عنه وانهم بعد ذلك هم المسئولون عن مصائرهم .. فما على الرسول الا البلاغ .. فالــذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريــم والذين سعوا في اياتنا معاجزين ؛ يحاولون أن يطمسوا معالم الحــق ويرفعوا من شأن البــاطل ، اولئك اصحاب الجحيم (يتلظون بنارها . وتسير الآيات بعد ذلك لتثبيت الرسول وتخفف عنه وقع معارضة المعــارضين فتبين أن المجتمع كان مع أي رسول من رسل الله لا يخلو من الفريقين: الفريق المؤمن والفريق الضال ولكن الله دائما مع المؤمنين ؛ فما ارسل الله رسولا ؛ الا حاول شياطين الانس ان يحولوا بينه وبين نجاحه في دعوته وكلما قرأ اية حــاول هؤلاء ان يشوشوا عليها ويطعنوا فيها : حتى يعطلوا عن الايمان بها العوام والاتباع لهم .. ولكن الله بحراسته للحق وغيرته عليه يرد كيد الاعـــداء في نحورهم ؛ ويحق الحق ويبطل الباطل؛ ويمسح ويلغي غسل ما يشيره شياطين الانس من ضلال وبهتان حول آيات القرآن ، فتبقى كما هي ناطقة بالحق ؛ داعية للخير ؛ تهــز قلوب المؤمنين ؛ وتزيدهم ايمــانا وتلمس جوانب الخير في نفوس المستعدين المهيئين لقبول الحق فيقبلون عليه .

اما الذين في قلوبهم مرض وغرض فانهم يظلون متعلقين بما يقــوله شياطين الانس وزعماء الكفر من شبه يرددونها ويتعلقون بحبالها ؛ وهؤلاء هم الظالمون لانفسهم ؛ الظالمون للحق، وسيظلون بعيــدين عنه ؛ متشبثين بالكفر ؛ بينهم وبين الهداية هوة عميقة : وذلك بخلاف المؤمنين الذين عرفوا طريق الحق واهتدوا اليه ؛ وعرفوا الله فامنوا به ؛ وكانوا على علم من ربهم ؛ فانهم لا تزعزعهم الشبه التي يثيرها زعماء الكفر ؛ بل يتبينون في الحق الذي عرفوه وامنوا به : وتسمع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق . يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين والله سبحانه يستجيب لهم ويحرسهم في ايمانهم؛ ويحميهم من التغلب على وسوسة شياطين الشر لهم ؛ ويبهم على الطريق المستقيم الذي اختاروه لانفسهم .

واما زعماء الكفار فان مصــالحهم التي تربطهم بنظام الوثنية ومجتمعها وخشيتهم من ضياعها في ظل النظام الجديد والدعوة الحديثة كل ذلك يملي عليهم ان يظلوا في صفوف المعارضة والاتهام لرسول الله والآيات المنزلة حتى لا ينفض عنهم العامة والاتباع ويذهبوا لرسول الله ؛ فتضيــع زعامتهم ومصالحهم : ولذلك يظلون معاندين : معلنين الحرب على الرسول ودعوته ، حتى ينتهي حيــاتهم ؛ ويستقبلون في الاخرة حســابا عسيرا ؛ وعذابا لا يفلت منهم في يوم هوين . والحاكم هو الله وحسبه الذين كفروا به من بين : ملك يومئذ الحق للرحمن ... على الكافرين عسيرا ، فيعذب ... الذين ... في مهاويه !!

بهذه الايات الشريفة نزلت لتثبيت الرسول ... بوعده بان الله ناصر دعوته ؛ ... الانبياء والمرسلين من قبل ... ما يثيره الاعداء ... على الدعوة ؛ لان الله ... ويزيل ... عليها ويحرس الحق ويعلي ... وشأن ... في الدنيا والاخرة ويدحض الباطل واتباعه في الدنيا والآخرة وعلى العقلاء ان يختاروا لانفسهم ما يحلو لهم .

الشباب بين الأمس و اليوم

بقلم : محمد أحمد البنا

الشباب في كل امة هو عماد نهضتها ، وسر قوتها ، وحامل لوائها ورايتها ، والشباب من قديم جنود الدعوات وحاملوا الرسالات ، ومؤيدوا القادة والزعماء ، واتباع الرسل والانبياء ، وهم مناط الامل والرجاء .. (انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى) ..

وشبابنا المصري الحالي ، بقدر ماناخذ عليه من ماخذ ، وبقدر مايرتكب من حماقات ، وبقدر ما في سلوكه من تفاهات بقـــدر ذلك كله فانني اشفق عليه ، وارثي له والتمس له بعض العذر فيما ياتي وما يدع .

وابادر فاسجل للشباب انه لو لم يكن له من فخر الا انه منفذ القرار لكفاه فخرا ، فان فخرنا بشبابنا الذي نفذ قرار العبور ، وحطم الاسطورة الاسرائيلية بدحر جيشها الذي زعموا انه لايقهر ، ان فخرنا بهذا الشباب يلي مباشرة فخرنا برئيسنا صانع القرار الذي اعد له في صمت وصــبر وهدوء ..

واذا كان سيدنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في موقف اخطا احد الصحابة ممن شهد بدرا (لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ..

فاننا من هذا المنطلق المتسامح لانغمط الشباب حقــه فيما اتاه من عظائم بجانب مايقترفه من صغائر والامل معقود عليه ان شاء الله في اتمام النصر ، واعادة الحق السليب ، وتحرير بقية الارض ، واسترداد بيت المقدس ثالث الحرمين واولى القبلتين (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ؟

وبعد فماذا ناخذ على الشباب ؟ اناخذ عليه انه في فراغ ديني ؟

نعم انه في فراغ ديني ، وفي فراغ ثقافي ، وفي فراغ اخلاقي . وليس الذنب ذنبه ولكن هذا قدره فما نشا في فراغ الا من شعارات جوفاء في مقدمتها (ارفع راسك ياأخي) في الوقت الذي مرغت فيه رأس كل انسان في التراب وديس عليها بالاقدام .

ولنتبين ان الشباب لا ذنب له ، وان هذا قدره ، يجب ان نبين من هو الشباب الذي نقصده ، اننا الان في سنة ٧٧ ومعنى هذا ان الشاب الذي سنه الان ٣٥ سنة كان عمره عشر سنين يوم ان قامت ثورة يوليو ٥٢ ، والذي سنه الان ٢٥ سنة ولد مع الثورة ، اى ان الشباب الذي نعقد عليه الامال والذي ستؤول اليه مقاليد الامور من مواليد الخمسينات او مشارف الخمسينات .

فماذا وجد هذا الشباب في مجالات الدين والثقافة ؟ لا شيء

انني وقد نيفت على الستين كنت اجد في شبابي في الثلاثينــات والاربعينات صروحا عالية ، ومنابر شامخة يرتفع منها صــوت الدين وتشع منها انوار العلم والثقافة بكل فروعها .

لقد كانت قاعة ايوارت التذكارية بالجامعة الامريكية تنظم محاضرات اسبوعية ، وتوزع علينا بطاقات لمحاضرات الموسم كله نظير قروش لاتتعدى اصابع اليد الواحدة ، وكنا نستمع الى اعلام الفكر والعلم والســياسة والثقافة أمثال الدكاترة منصور فهمي ، طه حسين ، ومظهر سعيد ، واحمد زكي والاساتذة فكري أباظة وتوفيق دياب وغيرهم وغيرهم ..

وكانت جمعية الشبان المسيحية كذلك تنظم محاضرات قيمة لهؤلاء الاعلام من قمم الفكر والعلم وكنا نحن شباب الازهر نحضر هذه المحاضرات بزينا الازهري ، وكان شباب الجامعة وطالباتها بل واســاتذتها ، وكل طالب ثقافة او مشتغل يحضر هذه المحاضرة (والحكمة ضالة المؤمن ينشدها انى وجدها) ..

وكانت جمعيات الشبان المسلمين ، ومكارم الاخلاق ، والهــداية الاسلامية ، كلها منابر اسلامية يرتفع من فوقها صوت الاســلام وبحث قضاياه ..

ولما كانت مصر هي الرائدة والقائدة في المجال الاسلامي والعربي ، فقد استمعنا في هذه الهيئات الى كثير من زعماء العــرب امثال عبد العزيز الثعالبي والدكتور عبد الرحمن شهبندر وغيرهم ..

اما درس الثلاثاء في المركز العام للاخوان المسلمين الذي كان يلقيه الامام الشهيد حسن البنا فحدث ولا حرج ، فقد كان يؤمه الناس من جميع البلاد حتى يضيق بهم المركز العام فيفترشون الحصر في ميــدان الحلمية الجديدة ليستمعوا الى هذا الفيض الرباني الذي افاضه الله على داعية الاسلام والاصلاح الاكبر في القرن العشرين ..

وكانت وسائل الاعلام تكاد تكون منحصرة في الصحافة ، والجريدة التي كنا نشتريها بخمسة مليمات كانت دائرة معارف فيها السياسة والعلم والفن والشعر ، كل ذلك دبجته اقلام رفيعة مترفعة باسلوب عربي رصين ، حتى ما كان يقع بين القوم من خصام وهجاء على صفحات الجرائد الحزبية ، كان اسلوبا عربيا فصيحا فيه اثراء لغوى للقارىء . بجــانب ذلك كانت المجلات الادبية المتخصصة كالرسالة والثقافة ومجلة القصة .

كل ذلك رآه وعاشه وتاثر به الشباب السابق . فماذا رأى وبماذا تاثر شباب اليوم ؟؟ ذلك ما سنبينه ان شاء الله في مقــالات تالية . ولن نترك الشباب في فراغ ، فان له علينا حق التوجيه والتعبير ، فالى مقال تال وان شاء الله ..

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٤٦	٦ر١٦	١١ر٣٩	٢ر٤١	٤ر٥٨	٦ر١٩

دراسة علمية حول تحريف التوراه "١"

في هذا الموضوع الشائك الدقيق الــذي تناوله أكثر من محقق ومؤرخ وباحث ،شغل نفسه بدراسة الكتب الســماوية والاديان السماوية عامة واليهودية والصــهيونية بنوع خاص .. في هذا الموضوع الشائك الدقيق نكشف للقارىء العزيز عن محاولة اليهــود الفاشلة في تحريف القرآن تارة والانجيــل تارة اخرى ، بعد أن وضعوا لهم توراة حسب أهوائهم وأهدافهم الســـياسية لتجيء في اصحاحاتها وأسفارها مطابقة لعوتهم الذميمة من أنهم يدافعون عن أرض مغتصبة ، ووطن سليب أرض يزعمون أن الله سبحانه وتعــالى قد وعدهم بها من قديم الزمان . وأنزل بهــا على موسى آيات بينات ، كما يدعون أن لهم في فلسطين مقدسات دون غيرهم من البشر .

لماذا اختلفت نسخ التوراه الثلاث ؟

توراتهم لا تــوراة موسى

لقد أجمع علماء المسيحية والمؤرخون وكل المشتغلين بدراسة الاديان والكتب السماوية منذ قديم الزمان ؛ على ان هذه التوراة التي بين ايدينــا وايدي اليهود او بني اسرائيل او الصهاينة كما يحبون ان يسموا انفسهم ليست توراة موسى عليه السلام .. فتــوراة موسى هي كلام الله سبحانه وتعالى .. وحاشى لكلام الله ان يجمع هـــذه المتناقضات ؛ وتلك الاحكام الجــائرة ؛ والتاريخ الزائف .. وهل يتصــور عاقل ان الله سبحانه وتعالى يحكم على عشرة اجيال من البشر يوم دخولهم في رحمته لان جدهم ارتكب جريمة «الزنى» ولماذا يحدد الله سبحانه وتعــالى عشرة اجيال لا تدخل في « جماعة الرب » كما يقولون .. لماذا لا يكون هو وحــده فقط الذي لا يدخل في « جماعة الرب »

يقول سبحانه وتعالى : « ولا تزروا وازرة وزر أخرى » .

واذا كان على رأس هـــذا الجيل العاشر الذي لا يدخل في « جمــــاعة الرب » « النبي » داود عليه السلام افيكون ربهم في هذا الوعد والوعيد صادقا .. كيف يحكم الله حكما ثم ياتي التاريخ والواقع فيكذبان هـــذا الحــكم ولا يؤيدانه أصدق تاييــد وابلغه !

ان هؤلاء الناس ينزلون في هــذا الكذب والخداع والتلفيق الى درجـــة لا يتصورها مؤرخ ولا محقق ولا مفسر ولا باحث له أدنى دراية بأبسط قواعد البحث والدراسة والتاريخ .

انهم يريدون بهـــذا التشــكك في نبوة « داود » فيحكمون عليه بهـــذا الحكم ويدخلونه في الجيل الذي ينصب عليه عذاب الله . واذا تركنا داود .. فماذا تقول في ابنه « سليمان » هــل نشك كذلك في نبوته ؟! وهل نغالط التاريخ والواقع ؟ وكيف يكون سليمان نبيا رسولا وابوه من جيل حكم الله عليه بالغضب ابد الدهر .. ولن يدخل في « جماعة الرب » ؟ ولســـنا ندرى ما هي المصلحة الدنيوية والاخــروية التي تعود على هؤلاء القوم من التشكيك في نبوة داود ؟

لقـــد تولى « داود » الملك على بني اسرائيل من بعد « طالوت » الف سنة قبل الميلاد وكان قائدا حربيا وسياسيا عظيما اتاه الله الملك والنبوة وعلمــه مما يشاء . والان له الحديد الذي قاتل به اعداء بني اسرائيل وهزم به الفلول التي بقيت من جيش طالوت وكان النصر حليفه في كل ما قام به من اصلاح بني قومه « اسرائيل » وكون لهم دولة عظيمة ظلت ٨٠ سنة هي قوة ملكه وملك ابنه سليمان .

ماذا صنع داود من الامور العجيبة او الغريبة او الضارة ببني اسرائيل حتى يلقى منهم فيما بعد هذا الجزاء ؟ لا ندري .. الا انه « العمى » وعــدم الوفاء .. والاعتداء على الكتب المقدسة بالتغيــير والتبديل . « انظر كتاب اليهودية بين المسيحية والاسلام لخلف محمد الحسيني » .

نحن لا نقطع بصحة نسخة من هــذه النسخ للتوراة .. العبرانية والسريانية واللاتينية .. ولا هــذه الاصحاحات والاسفار ؛ فالواقع والتاريخ يقطعان ويؤكدان ان بعض هذه النسخ قد زيدت بها بعض الالفاظ والعبارات او حذفت منها بعض الالفاظ والعبارات .. او تناولها مترجموها على الاقل بالتصرف زيادة وحذفا كما تراءى لعقولهم الغافلة السقيمة .. غير عابئين بالحكمة القائلة « ان كنت كذوبا فكن ذكورا » .

لقد كان الاولى بهؤلاء الذين يدافعون عنها بعد تحريفها ؛ ان يجعلوا وقائعها وقصصها واحكامها متفقــة مع بعضها البعض .. لا تناقض في أسفارها ؛ ولا خلاف في حساب الزمن فيها . ولا في اسماء البلدان والقرى والاشخاص الذين تناولتهم احداثها وقصصها .

المعركة التي وقعت بين الرب واسرائيل

يقول الدكتور علي صافي حسين : « ان الله سبحانه وتعالى لم يتعهد بحفظ كتاب من كتبه السماوية التي انزلها على انبيائه ورسله .. ســوى كتابه العزيز ـ القرآن الكريم ـ حين قال عز من قائل : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وقـــد حفظه الله سبحانه وتعالى صدقا وحقا من التغيير والتبديل .. حتى المحاولات في هـــذا الصدد لم تكن الا من اليهود فقط .

اما التــوراة من حيث هي « كتاب الله » او كتاب مقدس سماوي نزل على موسى عليه الســلام فلم يتعهد الرب فيه بهذا الحفظ الذي رايناه في القرآن الكريم ؛ ومن ثم وجدنا اليهود يغيرون كثيرا من اصحاحاته وأسفاره . كلما وقعت حادثة . اوجد عليهم امر يصعب عليهم ان يطبقوا في شأنه احــكام التوراة ؛ ولو كان الامر مقصورا في هذا التحريف على احكام الشريعة او قضايا المعاملات لصعب عــلى المؤرخين إثبات هذا التحريف ؛ فقد تكون هذه الاحكام او القضايا مستساغة في عصر موسى او داود أو سليمان .. الا ان هذا قد تجاوزه القصص التي تتحــدث عن الانبياء ، وعلاقة الرسل بربهم .. من هذه المعركة الخرافيــة التي وقعت بين الرب واسرائيل وانتصر فيهــا اسرائيل على ربه !! ويحددون مــكان هذه المعركة .. « مرتفعات الجولان »

ولعل قصتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم حين حكموه في رجــل من اشرافهم كان قد زنى فسألهم الرسول « ما حكم الله عندكم » وطلب منهــم التوراة ليقرأوا فيها « الحكم في الزناء » فلما جاءوا بالتوراة واخذ احدهم في قراءتها وضع يده على « آية الرجم » فكشف امره عبد الله بن سلام وكان يهوديا قد اسلم ولا يعرف اليهــود اسلامه .. وكان عبد الله بن ســلام احد أحبار اليهود العارفين باحــكام التوراة وما جاء فيها عن الزنا .. فقال له .. ارفع يدك واقرأ .. فاذا بهــا آية الرجم .. التي حذفت بعد ذلك ولم يعد لها وجود في توراتهم الموضوعة لان الزنا كان ولا يزال في نظرهم من المسائل التي لا ينبغي ان يعاقب عليها « الرب » فهو تدخل في امر بشري لا مناص منه .. ولا تقوم الحياة الا به لا فرق عندهم في علاقة الرجل بالمرأة التي يباشرها ؛ بين أن تكون زوجــة شرعية او صديقة لهو ومتعة .

احمد حلمي العباسي

فضل الأيام العشرة من ذى الحجة

ما من ايام أكرم على الله من هذه الايام التي نحن فيهــا ، ولا افضل من العمل في ايامهــا ، لياليها .. هــذه الايام التي يقول عنها سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه حيث قال : (مامن ايام العمل الصالح احب فيها الى الله من هــذه الايام ــ يعني الايام العشرة ــ قالوا يا رسول الله ، ولا الجهاد في ســبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، الا رجل خرج بنفســه وماله ، فلم يرجع من ذلك بشيء) .

ففي هذه الايام ؛ ايام الحج يتجرد الانسان من اللباس والمخيط ويتشبه بالاموات ؛ فلا يكون على جسده غير ازاره الذي يأتزر به ؛ ولفافته التي يلتحف بها .. يتجرد الحاج من كل متاع الدنيا ؛ موليا وجهه شطر بيت الله حاجا ومعتمرا ؛ ويقف بعرفة متذكرا الموقف الذي وقفه ابو الانبياء ســيدنا ابراهيم عليه السلام حيال ابنه اسماعيل عليه السلام . فقد اراه الله في منامه انه يذبح ابنه ؛ وذلك في اليوم الثامن فقام من نومه يتروى ذلك الحلم ؛ هل هو من الله ام من الشيطان ؟ ولذا سمي ذلك اليوم بيوم التروية .. حتى اذا قام من نومه ليلة التاسع راى ما رآه ليلة الثامن ؛ فعرف أن الحلم من الله تعالى فسمي هذا اليوم ؛ بيوم عرفه . ثم نام ليلة العاشر ؛ فرأى ما رآه ليلة الثامن والتاسع ؛ فقام من نومه لينفذ ما رآه ؛ وما أمره الله به ؛ كما قص علينا في كتابه الكريم في ســورة الصافات : (فلما بلغ معه الســعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ؛ قال : ياأبت افعل ما تؤمر ؛ ستجدني ان شاء الله من الصابرين . فلمــا اسلما وتله للجبين .. وناديناه ان يا ابراهيم قد صــدقت الرؤيا ؛ انا كذلك نجزي المحسنين ؛ ان هذا لهو البلاء المبين ؛ وفديناه بذبح عظيم) .. وهذا فضل من الله ورحمة للعباد فلو ذبح ابراهيم ابنه اسماعيل عليهما السلام لكانت سنة الى يوم القيامة يفدي الناس في الاضحية عن انفسهم بذبح الابنــاء ؛ ولكن الله رحيم بالعباد عليم بأمرطاعتهم وقدر طاقتهم .

ليس في هذا فحسب بل يتذكر المــرء يوم كمال وتمام هذا الدين ؛ فيروى عن طارق بن شهاب أن يهوديا جاء لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخــذنا يومها عيدا ؛ قال عمر : اي آية هي ؟ قال : (اليوم اكملت لــكم دينكم ؛ واتممت عليكم نعمتي ؛ ورضيت لكم الاسلام دينا) .

قال عمر : اني لاعلم اي يوم نزلت وفي اي ساعة نزلت .. انها نزلت عشية عرفه ؛ في يوم جمعة ؛ والحمد لله قد جعل الله ذلك اليوم عيدا ؛ وجعل يوم النحر عيدا .. فعلينا بالعمــل الصالح في هذه الايام العشرة من ذي الحجة واغتنام الفرصة فيهــا والتزود بالاعمال الطيبة التي تكون سببا في قربنا من الله تعالى وتدخلنا الجنــة وتباعد بيننا وبين النار .

فقد ورد في الخبر ان سيدنا موسى عليه السلام قال يا رب دعوت فلم تجب دعوتي فعلمني شيئا ادعوك به . فاوحى الله تعالى : يا موسى اذا دخل ايــام العشر من ذي الحجة قل لا اله الا الله اقضي حاجتك قال يا رب كل عبــادك يقولها قال : يا موسى من قال : لا اله الا الله في هـــذه الايام عــشرة ؛ ووضـــعت السموات الســـبع والارضون الســـبع في كفة ميــزان ؛ ولا اله الا الله في الكفة الاخرى لثقلت ورجحت هذه المقالة عليهن جميعا) ؛ وقال صلى الله عليه وسلم : (افضل ما قلت انا ؛ وما قال الانبياء قبــلى في هذه الايام : (لا اله الا الله ؛ وحده لا شريك له) .

كما روى أن الله اختار من السنة ثلاث عشرات : العشر الاخير من رمضان لما فيه من بركات ليلة القدر ؛ وعشر الاضحى لما فيه من يوم التروية ويوم عرفه والاضاحي والتلبية والحج وانواع المناسك ؛ كما جاء في الخبر : ان الله تعالى يباهي ملائكته فيقول : (انظروا الى عبادي حيث جاءوا من كل فج عميق شعثا غبرا ليشهدوا منافع لهـــم ؛ اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم وعشر المحرم لما فيــه من بركات يوم عاشوراء .

ولذا ينصح بعض الفقهاء والعلماء صيام هذه الايام لانها من الايام الفاضلة بعد رمضان والاكثار من الخير والبركة في هذه الايام فيحكى عن سفيان الثوري رضي الله عنه انه قال : كنت اطوف بمقابر المسلمين في البصرة من ليــالي ذي الحجة فاذا نور في قبر وجل فوقفت متفكرا واذا صوت عال يقول : ياسفيان عليك بصيام عشر ذي الحجة يعط لك الله نورا مثل هذا .

محمد عبد الحافظ الخولي

من توجيهات النبوة .. !!

شرف المؤمن وعزه

عن سهل بن سعد فيما رواه الحــاكم قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (أتاني جبريل فقال : يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزى به . واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس) .

هكذا من الاصل

العمال يشكون من البطالة المؤقتة وأصحاب الأعمال يشكون من هجرة العمال!

الناس يشكون من الارتفاع المطرد فى أسعار الاحذية · بالامس الحذاء بخمسة جنيهات واليوم بعشرة · وغدا من يدرى ربما بعشرين وهلم جرا ·

فى هذه الحالة لابد ان يسعد آخرون على حساب هؤلاء المعذبين ان يسعد مثلا عمال الاحذية واصحاب مصانعها ومحلاتها ·· لكن ·· وهذه هى المفاجأة ·· العمال واصحاب المصانع والمحلات أكثر شكوى من الزبائن فماهو السبب ·· وماهو الحل؟

● يقول محمد سليمان العامل باحدى ورش الاحذية :

انى غير مثبت فى عمل ·· اى ان عملى موسمى يكثر قبل الاعياد ودخول المدارس اما باقى شهور السنة فلا عمل لى فنحن نعانى من مشكلة البطالة المؤقته ·

● ويقول أحمد عبدالرحمن عامل أحذية باحدى الورش الصغيرة ·

المصانع الكبيرة للاحذية توقفت عن التصدير واصبحت المشكلة ان المصانع الصغيرة لا تجد السوق الذى تصرف فيه نسبة انتاجها · لذلك قل انتاجها واستغنت عن عدد كبير من عمالها ·· وكنت انا منهم ·· فماذا نفعل والقانون لا يحمينا بالرجوع الى العمل والتغلب على هذا الفصل التعسفى ·

● ويقول سلامة السيد وعبد العاطى محمد العاملان بشركة « سلطان » للاحذية ·

اننا نحن عمال الاحذية بالانتاج لا نعرف الاستقرار ولا نتمتع بأن نظام للتامينات او للمعاشات او غير ذلك ·· حتى الاجر الثابت كثير علينا · لذلك فنحن نطالب فقط باجر ثابت وليكن الحد الادنى للاجر ·· المهم ان يكون هناك مرتب كباقى العمال فى كل مهنه

ولكن ما هو رأى أصحاب مصانع الاحذية ·· ؟

محمد المهدى صاحب مصنع أحذية يقول :

اصحاب ورش الاحذية يريدون زيادة اجور العمال ·· ولكن الرقابة الصناعية تحدد ثمن الحذاء ·· ولا تقدر زيادة تكاليف الخامات ·· ايضا هجرة العمال الهجرة الى الخارج مايضطر صاحب الورشة الى تدريب صبية جدد فى هذه الصناعة وبالتالى زيادة التكاليف ·

● ويقول رزق المنتصر صاحب ورشة لصناعة الاحذية

ان الحرفيين الصغار مظلومون جدا وخاصة فى مهنة صناعة وبيع الاحذية مع العلم ان وزارة التموين لا تزال متمسكة بتحديد ربح الحذاء بنسبة ٦٪ للصانع وهذه نسبة ثابتة منذ عام ١٩٥٩ بالرغم من ارتفاع الاسعار وايضا الضرائب تتقاضى نسبة ١٣٪ من تكلفة الحذاء ·· وبالطبع تتزايد التكلفة دائما ولا يضع المسئولون ذلك فى حسابهم ·

● ويقول السيد جابر عبد الرحمن صاحب مصنع لصناعة الاحذية بباب اللوق ··

اسعار الاحذية متفاوته الان ·· النسبة التى حددتها وزارة التموين للتاجر ٢٢٪ من ثمن تكلفة الحذاء ربحا له ·· اما النسبة لصانع الحذاء ضئيلة جدا ·· فالمكسب كله لتجار الاحذية اما صناع الاحذية فهم يخسرون ·

ويقول المسئولون عن الحرفيين وخاصة صناعة الاحذية ·· ان صناعة الاحذية فى مصر تنقرض ورجالها يختفون · وتدل الاحصائيات ان عدد صناع الاحذية كان ٧٠ الفا عام ١٩٦٥ اصبحوا الان ٤٠ الفا فقط ·· وهذا يرجع الى انه لا توجد مراكز للتدريب على صناعة الاحذية ·· كما ان اجور الصناعة منخفضة بشكل لا يشجع العمال الصغار على الالتحاق بها ·· والخامات غير موجودة بانتظام ·· ايضا الجمعيات التعاونية فى هذه الصناعة تعانى من تعدد الاشراف فهناك وزارة التجارة والصناعة ·· واذا علمنا ان هناك رقابة على محلات الاحذية ولا توجد رقابة على مدابغ الجلود بالرغم من ان الغش يبدأ فى الاصل من صناعة الجلد نفسه ·

● ويقول أحد أصحاب المدابغ الجلود بمصر القديمة ··

لقد صاحب ارتفاع اسعار اللحوم ارتفاع مماثل فى أسعار الجلود ·· والجلود الطبيعية اصبحت نادرة الان ايضا قلة الايدى العاملة التى انصرفت الى مصانع الجلود الصناعية اثرت ايضا فى ارتفاع اسعار الجلود ·

ولكن ما هو الحل ؟

تقول مصادر وزارة القوى العاملة انه تم انشاء ١٦ مركزا على مستوى المحافظات وهذه المراكز ستعمل على تدريب ألفى عامل سنويا الى جانب عمل دراسات منتظمة لرفع وزيادة مهارة العامل فى صناعة الاحذية ·

المثل النظيف لأبناء مصر

تتحدث دمياط هذه الايام · عن قصة مشرفة لاحد ابنائها فى الخارج اعطت لدمياط · ولمصر الام · صورة عن ابنائها المسؤلين · كيف يضربون المثل المشرف النظيف ·

وتحكى القصة ·· ان المهندس ابراهيم هندام رئيس مجلس ادارة شركة النصر للخشب المضغوط · بفارسكور سافر الى ايطاليا للتعاقد على شراء بعض لوازم الشركة ·

وبعد أن انتهت عملية التعاقد · سأله ·· مدير الشركة الايطالى ·· عما يريد ان يفعله فى العمولة · المقررة له عن هذه الصفقة وهل توضع باسمه احد البنوك ام تحول لحسابه فى القاهرة ·· ام انه يريدها نقدا ··

وكان رد امين دمياط انه لا يأخذ عمولات · ولن يتنازل عنها ·· وطلب أن تخصم من قيمة العقد ·· ووافق مدير الشركة وهو ينحنى له تحية واعجابا ·

المحافظة على عدد من مطالب العاملين بهيئة النقل العام بالإسكندرية




محافظ الاسكندرية

اجتمع السيد عبدالتواب هديب محافظ الاسكندرية برئيس واعضاء اللجنة النقابية بهيئة النقل العام بالإسكندرية وقد حضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة الهيئة ومديرو العموم ·· وقد وافق المحافظ على المطالب الاتية :

- ☐ استعجال رد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بخصوص بدل الطبيعة للمفتشين ونظار المحطات وكتبة التذاكر وجميع الفئات التى حرمت منها ·
- ☐ اعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ الوجبة الغذائية ·
- ☐ استعجال دراسة استرداد رخص سائقى الاتوبيس اسوة بالعاملين بالنقل العام بالقاهرة ·
- ☐ دراسة موضوع منح الدرجة التاسعة للمحصلين وسائقى الترام أسوة بما هو مطبق على العاملين اسوة بالعاملين بالنقل العام بالقاهرة
- ☐ ترقية قدامى العاملين بالاقسام الهندسية لرفع كمية الانتاج · وتثبيت المساعدين الى درجة مفتش ·
- ☐ صرف وجبة لعمال الجراجات بوردية المساء اسوة بزملائهم ·

* * *

حل مشاكل العاملين باسكو

عقدت اللجنة النقابية للعاملين بشركة اسكو للحرير والقطن اجتماعا مع المهندس عبد الكريم محمد رئيس مجلس ادارة الشركة تم فيه حل مشاكل العاملين بالشركة واهمها ·

* العمل على استمرار تطبيق القانون رقم ٧٧ لعام ٧٦ والقانون رقم ٢٣ لعام ٧٧ ··

* عدم استرداد ماتم صرفه من مبالغ مالية للعاملين نتيجة لتطبيق القانون ٧٧ ·

* النظر فى تظلمات العاملين التى لم يبت فيها حتى الان نتيجة للقرار رقم ١٢ لعام ٧٧ الصادر من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وسيستفيد من تطبيق هذه القوانين ١٧ الف عامل ··

صرح بذلك محمود عبد الهادى · امين عام اللجنة النقابية للعاملين بالشركة ···

* * *

هل هذا معقول ؟

يحيى المازنى صاحب الشركة الاقتصادية للنسيج بشبرا الخيمة · قام بتوزيع جزاءات على جميع العاملين بالمصانع وعددهم ١٣٠٠ شخصا بسبب انقطاعهم عن العمل يوم ٢٤ اكتوبر الماضى للمشاركة فى الاحتفالات بعيد السويس ·

كانت حجة صاحب المصنع ان القطاع الخاص لايشمله القرار الخاص بالعطلة الرسمية ··

ويعلق على ذلك فهمى عبد المنعم الامين العام للجنة النقابية لعمال مصانع النسيج الخاصة بشبرا الخيمة بقوله ·· ليس هذا غريبا علينا فقانون العمل اهمل حقنا فى كل شىء ·· المشاركة فى الارباح ·· الحصول على علاوات دورية ·· بدل طبيعة عمل وتغذية ·· الخ · اننا فى نظر هذا القانون ننتمى الى بلد اخر !!!



* حصل محمد عزت الكومى [illegible] اللجنة النقابية للعاملين [illegible] بسوهاج على مبلغ ١٣ الف جنيه [illegible] بدلات نقدية للعاملين بمركز [illegible] بالمحافظات النائية ويبلغ عددهم [illegible] ٨٠٠ عامل ·

* تجرى الاستعدادات [illegible] العامة للخدمات التعليمية [illegible] عضوا لاداء فريضة الحج [illegible] جنيه ترد لهم الفروق بعد [illegible] الاجراءات صرح بذلك [illegible] رئيس النقابة العامة ·

* قامت اللجنة النقابية [illegible] مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار [illegible] بعقد عدة دورات للعاملين بالشركة [illegible] المجالات الثقافية والاقتصادية والدينية ·

تقوم اللجنة الان بوضع برنامج شامل لمحو امية العاملين فى [illegible] زمنية قصيرة صرح بذلك [illegible] رئيس اللجنة النقابية بالشركة ·

* قررت اللجنة النقابية [illegible] بالشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بمسطرد انشاء فصل دراسية بمقر اللجنة النقابية [illegible] ابناء العاملين بمراحل التعليم الابتدائى والاعدادى مقابل أجر رمزى ·· صرح بذلك حسن صبرى [illegible] رئيس اللجنة النقابية بالشركة ·

* قام اللواء محمد احمد [illegible] محافظ القليوبية وعمر عبد الا[illegible] رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة واحمد الجبار رئيس المجلس [illegible] بشبرا الخيمة بافتتاح دار حضانة [illegible]

● وافق مجلس ادارة الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل على اقتراح اللجنة النقابية بتخصيص نسبة ٥ فى المائة فى عمولة بيع المخلفات الناتجة من عملية تصنيع الحديد · بالشركة مخصصة قيمة العمولة سنويا لتحسين الخدمة التى تقدم للعاملين بالشركة وتبلغ هذه النسبة حوالى ١٥ الف جنيه سنويا ·· صرح بذلك محمد الانور اسماعيل امين عام اللجنة النقابية بالشركة والامين العام للاتحاد المحلى لعمال القليوبية ·

* * *

اخبار من الاسكندرية

* قرر المجلس الشعبى لمدينة الاسكندرية تعيين جميع عمال السفينة [illegible] التى غرقت فى العام الماضى ويبلغ عددهم ٩٤ بحارا على السفن المصرية والاجنبية · كما قرر ان يكون لهم الاولوية فى التعيين على سفن شركة « اللاحون العرب » صاحبة السفينة الغارقة ·· جاءت هذه القرارات بعد الاستجواب التى تقدم به عضو المجلس السيدة [illegible] الى المجلس ·

* قرر الوزير عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية توزيع عمال الجمعية التعاونية الانتاجية لصناعة الزجاج على شركات الزجاج والكيماويات وذلك بعد قراره بحل الجمعية للخسائر الفادحة التى حققتها ·

* قرر المجلس المحلى للاسكندرية سرعة قيام شركة [illegible] بتثبيت العاملين الذين لم يتم [illegible] حتى الان ومساءلة الشركة عن [illegible] تنفيذها للقانون بمنع تشغيل العمالة [illegible] اكثر من عام [illegible] المجلس لعادة الوجبة [illegible] التى كانت [illegible] العاملين بالشركة ·

● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

عندما اقترح النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى مشروع « التاكسى السرفيس » منذ ثلاث سنوات لم تكن تبغى الا المساهمة فى تخفيف ازمة المواصلات وتاكيد دور النقابات العمالية فى المساهمة فى وضع الحلول للمشكلات التى يعانى منها المجتمع ·

واذا عرفنا ان فكرة التاكسى السرفيس ليست اختراعا جديدا ولكنها موجوده فى كل بلاد العالم · كما انها وسيلة مواصلات مريحة بسعر معقول لايرهق اصحاب الدخول المحدوده ذلك ان تعريفة الركوب حددت على اساس سعر « الوصلة » مقسومة على عدد الركاب ·· وبالرغم عن ذلك فطالما اعلنت المحافظة عن بدء تشغيل المشروع ··

عادت وأجلت التنفيذ الى تاريخ اخر ثم يتأجل هو ايضا وهكذا ·

فلماذا لايعاد التفكير فى تشكيل المشروع الذى فوجىء الجميع بتوقفه لاسباب غير مفهومة ··

اننا نأمل ان يتم تنفيذ المشروع على يد محافظة القاهرة · حتى ينفى الاعتقاد السائد بان المجلس المحلى لمدينة القاهرة هو الذى يعرقل تنفيذ هذا المشروع —

فهل يستجيب المحافظ ···؟

سميحة كريم

● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى ● مجرد رأى

وزير العمل يوزع جوائز المسابقة التعبيرية



يوزع سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة غدا جوائز برنامج المسابقات التعبيرية التى اقامته وزارة القوى العاملة بالاشتراك مع الاتحاد العام للعمال والمجلس الاعلى للشباب واللجنة العليا للاشراف على مسابقات الرواد المتطوعين ··

وقد برز فى المهرجان الذى احتوى على ٥٠٠ عمل فنى من رسم زين ونحت وحفر وزخرفة ومعادن واشغال نسوية وتصوير ضوئى — اعمال جودة عوادمن المقاولين العرب واحمد شحات من شركة ويلتكس وسعيد بديع ومحمد حجازى وسيد عطية من المقاولين العرب وانشراح عبدالمقصود من شركة القاهرة للادوية ·· كما عرض فى المهرجان اعمال خارج المسابقة مثل معرض الفن التشكيلى لابراهيم الازهرى المشرف على المهرجان ·

وقد اشترك فى المهرجان عمال من المحلة الكبرى وبنى سويف والاسكندرية وكفر الشيخ والغربية والدقهلية

جدى لوحات معرض الفن التشكيلى

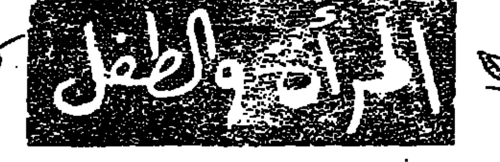
حل مشكلة عمال مخابز الاسكندرية

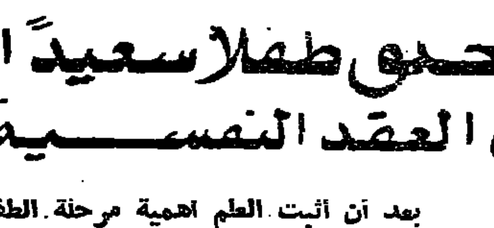
كتب — مصطفى سامى :

اتخذ المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية عدة قرارات لحل مشاكل عمال المخابز ·· فقد تقرر تمثيل النقابة العامة للصناعات الغذائية واللجنة النقابية الهنية للصناعات الغذائية وشعبة اصحاب المخابز فى تشكيل المكتب الخاص بالاشراف على تشغيل عمال المخابز بالاسكندرية ·

كما قرر المجلس عدم السماح بتشغيل أى عامل فى اى مخبز الا اذا كان يحمل بطاقة النقابة وقيام ادارة التفتيش بمديرية القوى العاملة بالاشتراك مع اللجنة النقابية المهنية للصناعات الغذائية بعمل حصر شامل لجميع عمال المخابز وذلك لتطبيق القوانين العمالية عليهم وقيام الهيئة العامة بالتامينات الاجتماعية باتخاذ الخطوات الايجابية لعمل حملة شاملة على كل المخابز للتامين على العاملين بها مع مراعاة ان يكون التامين فرديا وليس جماعيا ·

وكذلك قيام الهيئة العامة للتامين الصحى بالمحافظة بتطبيق قانون سجل التنظيمات الاجتماعية بعد عملية الحصر الشاملة بالنسبة لكل مخبز يزيد عدد عماله عن خمسة عمال وقد لزم المجلس كل صاحب مخبز باعداد سجل خاص للعاملين ·





كيف نحقق طفلاً سعيداً؟ خاليا من العقد النفسية

بعد أن أثبت العلم اهمية مرحلة الطفولة فى حياة الانسان وأكد الطب النفسى ان الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل هى المحددة لمعالم شخصيته فى المستقبل · ولذلك كانت هذه المرحلة المهمة مثار قلق لكل أب وأم

وقد هتم العلماء ايضا بذلك وركزوا اهتمامهم وابحاثهم حول تهيئة الجو الصحى السليم تربويا وصحيا ونفسيا وكان للطب النفسى دور كبير فى هذا المجال فظهر الكثير من الابحاث حول متاعب الطفل النفسية ومنها بحث للدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى والاعصاب بكلية طب عين شمس — يوضح ان المتاعب النفسية التى يتعرض لها الطفل فى سن مبكرة يؤثر تاثيرا غير مباشر على شخصية الطفل مثل الانطواء والخجل والتاخر الدراسى والعدوانية والهروب والكره وضعف القدرة على التركيز والتبول الليلى الا ارادى وكثرة الحركة والصرع ·

وهناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها فى هذا المجال مثل :

● هل متاعب الطفل النفسية مكتسبه ام وراثية ؟

● ما هو التفسير النفسى للظاهرة التى كثيرا ما تتكرر وهى التناقض بين الاخوة رغم وحدة ظروف البيئة والوراثة فمنهم من يكون منطويا ومنهم من يكون جريئا ومنهم من يكون عاديا ؟

● هل ظاهرة الانطواء مرض واذا كان كذلك فهل هو وراثى أم مكتسب بعوامل تربوية ؟

● واخيرا كيف تكسب أولادنا طفولة مرحة سعيدة دون معاناه ؟

كل هذه الاسئلة تجد الرد عليها فى بحث الدكتور عادل صادق · قال فيه حول متاعب الطفل النفسية وهل هى وراثية ام مكتسبة ·

● أما عن السؤال الاخير وهو كيف نكسب اولادنا طفولة مرحة سعيدة ؟ فيقول البحث ان من اهم العوامل ان نعطى اطفالنا وقتا كافيا وان يعيش الطفل وينمو مع اب وام سعيدين وان تكون مشاجراتهما خلف الجدران كذلك يجب أن نتيح الفرصة للطفل لممارسة الحياة الاجتماعية الطبيعية وان نهىء للطفل تهيئة كاملة للظروف الخاصة التى تمر بها الاسرة كاستقبال مولود جديد او بداية دخول المدرسة فهى نقطة تحول كبيرة بالنسبة له ·

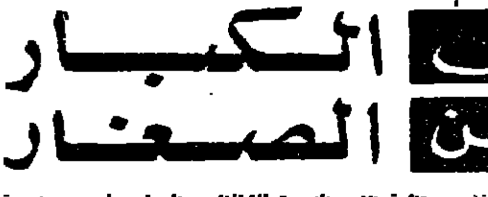
اما ما يجب أن تراعيه ونحاول بقدر الامكان الابتعاد عنه فهو العقاب على كل كبيرة وصغيرة والتأنيب والمعايرة ·

ومن الاشياء الهامة جدا اذا اردنا لاطفالنا السعادة ان نوفق بين قدرات الطفل وبين ما يطلب منه دراسيا حتى تخلق منه طفلا سعيدا خاليا من المعاناة والعقد النفسية وبالتالى خلق جيل جديد قادر على تحمل المسئولية ·



نادية يوسف

****



❊ قامت منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) بدارسة حول ذكاء الاطفال فى مختلف بلاد العالم ·

❊ وقال التقرير ان اطفال مصر هم من بين اطفال اذكى ثلاث دول فى العالم ··

❊ ولكن التقرير لم يلبث ان قال انه عندما ينمو الاطفال المصريين · فان مستوى ذكائهم ينخفض ·

❊ وقد كشف العلم عن السبب فى هذه الظاهرة · التى تسلب من الانسان المصرى أثمن ما لديه · وهو الذكاء ··

❊ لقد قامت مجموعة من علماء التشريح فى امريكا بدراسات استغرقت نحو عشر سنوات · انتهت باكتشاف ان مخ الانسان يتغير نتيجة للتعليم والثقافة ··

❊ وكما ان عدم الحركة يؤدى الى ضمور العضلات وعدم قدرتها على الحركة وهو مانلاحظه بعد ملازمة الفراش بسبب المرض فترة طويله · او بعد ازالة الجبس عن احد الاطراف المصابة بكسر · فان عدم الاهتمام بالتعليم والثقافة يؤدى الى عدم نمو المخ نموا طبيعيا · وذلك بسبب عدم استخدام كامل طاقات المخ من تفكير وتذكر واستنتاج والربط من مختلف الافكار ··

كذلك جاء فى تقرير أعدته منظمة الصحة العالمية · ان رفع مستوى العناية الصحية فى اثناء مرحلة الطفولة الاولى · يؤدى الى النمو السريع للمخ ·

❊ ذلك لان نمو عقل الطفل يرتبط الى حد كبير بالغذاء الذى يتناوله فى المرحلة الاولى من حياته · لان الغذاء الجيد يساعد على نشاط المخ وعلى القدرة على التفكير ·

❊ ان الخبراء يؤكدون انه اذا كانت هناك عناية كافية بغذاء الطفل فى فترة طفولته فان قدراته العقلية ستزداد وتتفتح بطريقة طبيعية ·

يعقوب الشارونى

الفن المسرحى للاطفال

« فى كتابة مسرحيات الاطفال » موضوع الدراسة التى يعدها يعقوب الشارونى الموسعة التى يقيمها المجلس الاعلى للاداب والفنون فى ديسمبر القادم حول « مسرح الاطفال » ·

تهدف الحلقة الى انشاء هيئة مصرية لمسرح الاطفال ، تمهد للانضمام الى منظمة المسرح العالمية والاشتراك فى اول مؤتمر دولى لمسرح الاطفال فى مدريد باسبانيا فى يونيو القادم ·

* * *

اعداد المائدة فن ·· !!

ان الغرض الاساسى من خدمة المائدة هو تقديم الطعام بطريقة تشيع السرور فى نفوس افراد الاسرة أو الضيوف ، ولذلك ينبغى على من يعد المائدة أن يراعى السرعة والحذر حتى لايحدث ضوضاء عند وضع أو رفع الاطباق والملاعق والسكاكين وما يماثلها كما ينبغى ان يكون ملما بنظام تقديم الاطعمة ·

ولا يغرب عن البال ان هذه العملية تعتبر فنا يجدر بربات المنازل الالمام به ·· واول مايجب عمله الاهتمام به هو تغطية المائدة بالاغطية (المفارش) المصنوعة من الكتان الناصع البياض وان تكون دائما خالية من البقع ·

وعلى ربة البيت ان تتولى اختيار الزهور على حسب الفصل ·· ومن الافضل والاسهل ان تقدم اللحوم قطعا حتى لايشغل الضيوف بعملية التقطيع ··

ومن المهم ايضا ملاحظة نظافة الشوك والملاعق والسكاكين والاكواب حتى تكون لامعة وجافة من قطرات الماء · ويمكن لتسهيل ذلك استخدام منضدة صغيرة توضع فى احد اركان حجرة المائدة تغطى بمفرش لوضع الاكواب والادوات الفضية والاطباق الاحتياطية حتى يسهل نقلها الى المائدة عند اللزوم ·



موديلات للبالطو من الفراء الجديد فيهما الوانهما على غير الالوان المعروفة المعتادة للفراء ·· فالاول لونه أخضر زيتى والثانى اسود متدرج حتى اللون الرمادى القريب الابيض ··

الاول يشبه موديل الكاب ولكنه ممتد حتى نهاية الطول ·

اما الثانى فهو عادى ·· بسيط ·· ولمسة الاناقة فيه هو التقليم بالعرض عند الكول والاكمام وبطول البالطو كله ··

والطول فى الاثنين هو المعروف بالمدى ·· والاحذية موديلاتها قريبة من موديلات الصندل ويرتدى معها شرابات









تماضر توفيق — عمر خورشيد — كمال الطويل

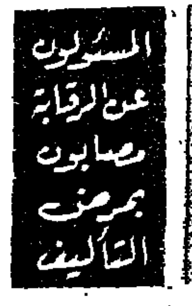
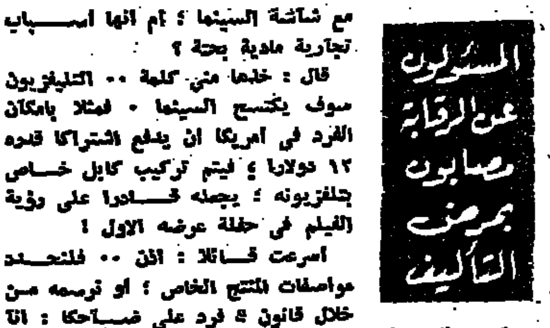
ضية الفن .. كمتعة وثقافة وتجارة

● فجأة وجدنا التليفزيون يفتح أبوابه على مصراعيها ... كات الانتاج الخاصة ، وتدفقت المسلسلات التليفزيونية ... بها هو الملون وتوقف التصوير في معظم استديوهات السينما ، ... معظم مشاهير النجوم هم أبطال هذه المسلسلات !

... تليفزيون مصر ... القطاع العام ... القارىء .. ... نبحث عن الاسباب وعن ... ان نفتح لك كرم ... كل الابواب ، وابدا لانقصد

بالغريب ، العرب او الاجانب وانما نعنى بكل وضوح ، اولئك الاغراب عن (الفن) بكل ما تعنيه هذه الكلمة من سحر وثقافة واحترام ومعرفة !

● اول شركة انتاجية خاصة ذهبت اليها ؛ وقفت على عتبتها ولم اكمل طريقي الى مكتب المسئولين عنها ... العتبة سمعت حديثا يدور بين سيناريست شاب تخرج حديثا من معهد السينما ؛ وبين رجل قصير يملك كرشا يوازي مسلسلة من ثلاثين حلقة . قال الشاب : يافندم المثمن .. فيسيل عشرة ايام حيكون عند سيادتك عشر حلقات ! .. ويرد الرجل ذو الكرش وتغراته تروح خلف ارداف ممثلة نصف معروفة قائلا : ايوه والنبي يا (...) قوام قوام احسن هما التلاتشر يوم بس اللي قدامنا ... انقطع نفسي لحد ما اقدرت احجز دورى .. ويسرع الشاب التحتي هاتفا : ياافندم ماتشيلش في بالك .. حلاقي فكر وحلاقي مضمون .. ويقاطعه ذو الكرش في ضيق بسبب غمزة عين من الممثلة اياها قائلا : يابني سيبك من الفكر والمضمون بتاعك ده . عايزين حدوته حلوة تشد الناس عشان نلحق نعبي الشرايط بسرعة !! وبالطبع لم افكر في الدخول الى مكتب الشركة ؛ فذو الكرش كان هو المنتج المسئول وصاحب الشركة الميمونة ! وبصراحة صدمت ولكن .. تدحرجت جملة على لسان مسئول واستاذ من اساتذة الاخراج التليفزيوني وهو نور الدمرداش ؛ جعلتني اصمم على تكملة المشوار .. فقد قال : اذهب الى اولئك الذين صنعتهم الفن ؛ واعلم ان الاغلبية منهم مخلصون ؛ والاقلية جدا هم من اخذوا على عاتقهم تدنيس الفن واتخاذه صنعة وتجارة !


والتقيت باحدهم .. اسمه الآن على كل لسان ؛ فمعظم اعماله السينمائية الاخيرة نالت تقدير الجمهور مع المنتج تاكفور انطونيان الذى تحول اخيرا الى الانتاج التليفزيوني الخاص ؛ فاسس شركة جيبكو مع مصطفى العقاد صاحب فيلم الرسالة ؛ و ..

قلت : في رمضان المنصرم عرض التليفزيون اكثر من مسلسلة مثل (رمضان والناس) و (شاهد اثبات) و (ولا أنام) .. انتج منها القطاع الخاص الاولى والثانية فكان لهما النجاح ؛ اما الثالثة وهى من انتاج القطاع العام فجعلتنا لا ننام أكثر من ثلاثين يوما ! .. لماذا لا يصيب العام نفس نجاح الخاص رغم ان النجوم والفنيون هم انفسهم هنا وهناك ؟

قال المنتج : اولا .. يجب ان تتأكد ان اى عمل فني هو عمل تعاوني في المقام الاول ؛ ولا ينقص القطاع العام شيء سوى ان يبحث دائما عن قائد ينفرد بمسئوليته عن العمل ؛ ثم .. ان اللجان الفنية القادرة على الحكم على الاعمال الفنية بكل اسف ليست مستوفية في القطاع العام !

وسألته عن الاسباب التى ادت الى قيام هذا الكم الضخم من الشركات الانتاجية الخاصة ؛ هل هى محاولة من الشاشة الصغيرة أن تقف على قدم المساواة فنيا مع شاشة السينما ؛ أم انها اسباب تجارية مادية بحتة ؟

قال : خذها مني كلمة .. التليفزيون سوف يكتسح السينما . فمثلا بامكان الفرد في امريكا ان يدفع اشتراكا قدره ١٢ دولارا ؛ ليتم تركيب كابل خاص بتليفزيونه ؛ يجعله قادرا على رؤية الفيلم في حفلة عرضه الاول !

أسرعت قائلا : اذن .. فلنحدد مواصفات المنتج الخاص ؛ او نرسمه من خلال قانون ؟ فرد على ضاحكا : انا لا اوافق ابدا على اصدار قانون يحدد مواصفات المنتج ؛ ثق ان السوق هو الذى يقيم العمل والمهم هو الصدق مع النفس ؛ فالفن لم ولن يصبح ابدا تجارة !

قلت مستسلما : وشرف وذوق الفن المصرى ؛ كيف نفكر في دوره الخطير ادبيا وثقافيا واعلاميا ؛ قبل أن نتسلم بعرضه على جيراننا العرب ؟

راجي الورداني

جوائز الدولة التشجيعية لعام ٧٨

أعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب عن جوائز الدولة التشجيعية في الفنون والآداب لعام ١٩٧٨ .

وتتناول في الفنون فروع التأليف والموسيقى والاوبرالي وفن الخزف ، واخراج الافلام التسجيلية للسينما .

كما تتناول في الآداب فروع النقد ، والتمثيلية وأدب الاطفال .

وتتناول في العلوم الاجتماعية تاريخ الفلسفة ، والمنطق وعلم النفس ، والجغرافيا .

آخر موعد لتقديم الانتاج هو ٣١-١٢-١٩٧٧ .

الشارع العربي .. النضال ضد الصهيونية

... العربي ، اول قصة ... نضال العربي ضد الصهيونية

... يحكي اساليب المقاومة ... في مواجهة التخطيط ... الماكر في الفترة من بداية ... حتى نهايتها .. وقد ... بعد نزال من عمله كمحام في ... بالشكل المنطقي والربط ... الاحداث ..

يذكر ان المؤلف كان زميلا ... في مراحل التعليم الاولى ... بينهما علاقات قوية .. هذا هو السبب في ان يهدى ... كتاب الشارع العربي الى ... المناضل ياسر عرفات والى ارواح ... الذين لم يبطلوا بها في الوطن .




قصة قصيرة جدا: أمنية

وقبعت (نجوى) المجلة المصورة التي كانت بين يديها تتصفحها وهي مضطجعة على السرير .. تحت الوسادة ... وأزاحت الغطاء بعيدا عن قدميها الدقيقتين .

ابراهيم البوهي

ثم قامت لتفتح صوان الملابس الموجود بالغرفة . ومرت بنظرها على المجموعة الكبيرة من الفساتين المعلقة في نظام وترتيب داخل الصيوان ، ثم استقر على فستان اخذت تتحسسه بيدها في شوق .. ولهفة .

كان فستانا من فساتين السهرة مكشوف الصدر والظهر .. لونه اسود .. مطعم بقطع صغيرة من الماس الزيف .

واتجهت الى المرآة ونظرت الى وجهها واخذت تمشط شعرها الاصفر الطويل . ترى ستتركه هكذا ؟ . كذلك الحصان يمرح خلف ظهرها دون رقيب او حسيب ؛ فبعض الشبان تستهويهم صاحبات الشعر الطويل ويعجبون بهن ـ أم تذهب الى الكوافير لتقصه تاركة منه خصلة نافرة على مقدمة راسها كاختها « سناء » ام تجعله على هيئة حلقات حتى يتناسب مع الفستان الاسود المكشوف .

وامسكت بعلبة المساحيق وفتحتها . اتضع على وجهها البانكيك والبودرة والاحمر الخفيف .. ام تتركه طبيعيا دون تجميل ؛ فالجميع يقولون لها ان اجمل ما فيها .. وجهها وعيناها الخضروان .

وهل ستضع على شفتيها احمر شفاه وما لونه . الغامق . الفاتح . البمبي ماذا لو انها وضعت من اللون الفاتح وانتهى الامر ام تضع اللون الغامق لانها بيضاء البشرة .

وانتقلت الى اختيار الحذاء .. عندها من مختلف الاشكال والالوان . واخرجت حذاء اسود وكعب عال وتأملته .. آه لو ان هناك شنطة يد سوداء مطعمة بقطع من الماس .. ايضا ـ لاصبح الطقم وحدة متناسقة تحسدها صديقاتها عليه .. ولسوف يلاحقها الكثير من الرجال بنظرات زائغة شرهة ؛ عندما يرونها في هذا الطقم الاسود الكامل كأنها نجمة مضيئة في ليلة غاب عن سمائها القمر

واعادت حاجيات اختها الكبيرة « سناء » الى مكانها .

ورجعت الى السرير تتصفح المجلة المصورة من جديد .. قبل أن تأتي « امها » واختها « سناء » من عيادة خالتها المريضة .. فقد كانت امنيتها تريد ان تتحقق عندما تكبر .

فهى اليوم مازالت في الثانية عشرة من عمرها !!.

خمسة آلاف دولار تضيع على التليفزيون

● اتفق اليونسكو مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون على أن تتعاون الاذاعة والشاشة الصغيرة على انتاج عدد من البرامج عن التنمية السكانية في مصر مقابل ٧ آلاف دولار

وقد قامت الاذاعة باعداد البرامج المطلوبة منها وابلغت اليونسكو عن موعد اذاعتها ـ واذاعتها فعلا وتقاضت نصيبها من المبلغ وقدره الفي دولار

اما التليفزيون فلم ينتج حتى الآن البرامج المطلوبة منه وضاع عليه مبلغ خمسة آلاف دولار .

● هل يمكن ان نتوجه بالسؤال الى تماضر توفيق رئيسة التليفزيون عن الاسباب التي جعلت التليفزيون لا ينتج هذه البرامج حتى الآن ؛ على الرغم من متابعة اتحاد الاذاعة والتليفزيون لهذا الموضوع وكتابة اكثر من خطاب للتليفزيون في هذا الشأن وتنبيهه الى انتاج البرامج التي تعهد بها حرصا على هذا المبلغ من الضياع .؟

قريبا على الشاشة

● والمرأة صاحبة الرحلة هي نادية لطفي او .. او مصر ؟ .. لست ادرى ؛ فقصة الفيلم عبارة عن رموز ركبت بتكنيك بارع من المخرج (اشرف فهمي) ، دفعنا احيانا الى الخلط بين المرأة الجائعة للحب ؛ وبين مصر التى تقف على ابواب الاختيار للمستقبل المنشود !

● نادية امرأة على مشارف الثلاثينات من العمر ؛ قررت ان تترك زوجها رجل الاعمال شكري سرحان ؛ وتعيش رحلة الحب المفقود مع (نور الشريف) ؛ الانسان الخامل الذى يعيش من خلف الاموال القليلة التي ياخذها من الحراسة المفروضة على عمارة والده المتوفي !

● فقصة الفيلم تبدأ وتستمر وتتضح خيوطها الدرامية من خلال الفلاش باك .. وهي عبارة عن فتاة تزوجت رجلا يعتنق الفكر الشيوعي ؛ نال من التعذيب والسجن ما جعله يتخلى تماما عن مبادئه ؛ ويتحول الى متسلق انتهازي مرتشي يعقد أضخم الصفقات ويجني هائل الارباح .. وقد قامت الفتاة معه رحلته كلها ؛ ولكنها .. لم تتحمل ان تهملها أعمال زوجها وخصوصا انها لم تنجب منه ؛ فبحثت عن الحب حتى وجدته في شاب عاقل . استمد من حبها القدرة على ان يعمل ؛ فسافرت المرأة معه الى أسوان حتى ينفذ مشروعه ؛ بشرط الا يلمس جسدها ؛ فهي لن تخون زوجها ابدا ابدا ابدا !

● النجوم ادوا ادوارهم ببراعة وخصوصا نادية لطفي وشكري سرحان .. ومركب الفيلم سعيد الشيخ بذل جهدا موفقا مع المصور وحيد فريد ، وخصوصا في الانتقال بين المشاهد والتحرك حول الشخصيات .. اما عن مخرجنا اشرف فهمي ؛ فنحن نبحلق بكل حذر في الجديد الذى يقدمه في افلامه .. ولكن .. اذا لم تتعب العين من العدو خلف الحوادث ؛ فهل ينحني الفكر مقتنعا امام تتابع الاحداث بهذه الطريقة الجديدة ؟؟

هكذا من الاصل

فوز مصر على الصومال ٤/صفر في تصفيات كرة القدم

أضاع لاعبونا أهدافا لا تضيع .. وخشونة متعمدة بعد الهدف الثالث

فاز المنتخب القومي المصري على منتخب الصومال امس ٤/صفر في مباراة افتتاح تصفيات المنطقة السادسة الافريقية لكرة القدم في استاد القاهرة .. شهد المباراة جمهور قليل جدا لا يتعدى الخمسة الاف .. لم يحتسب الحكم عدة اخطاء نتيجة الخشونة المتعمدة من لاعبي الصومال خاصة بعد الهدف الثالث الذي سجله علي خليل ..

مثل مصر : اكرامي ومصطفى يونس وبوبو وصلاح وطاهر الشيخ وجعفر وشحاته ومصطفى عبده وعلي خليل ومختار .

كانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر لصالح مصر .. افتتح تسجيل الاهداف مختار في الدقيقة الخامسة ثم سجل الهدف الثاني طاهر الشيخ بعد عشر دقائق وجاء الهدف الثالث في الدقيقة ١٩ ..

بدأت المباراة بطيئة واتسم لعب الفريق المصري باللعب القصير ومحاولة اختراق الدفاع من الوسط بعد تبادل الكرة بين اكثر من لاعب وظهرت ثنائيات وثلاثيات ورباعيات كان نجومها جعفر وشحاته ومختار (المتألق) وعلي خليل ..

جاء الهدف الاول بعد خمس دقائق عندما لعب فاروق جعفر الكرة الى مختار لعبها سريعة الى حسن شحاته هات وخد ثم لعبها مختار مع علي خليل هات وخد داخل منطقة الجزاء لبركنها مختار بحرفنة على يسار حارس المرمى

وواصل الفريق المصري لعبه القصير وفي الوسط وشارك طاهر الشيخ في الهجمات وتصل الكرة الى مصطفى عبده ليصوبها فوق العارضة .

بعدها تصل الكرة الى حسن شحاته من علي خليل (ليرفعها) عالية فوق العارضة .

في الدقيقة العاشرة تصل الكرة الى حسن شحاته فيلعبها الى مختار داخل منطقة الجزاء فيعدلها صدره بالراحة ليضعها طاهر الشيخ في المرمى في الزاوية الضيقة من فوق يد الحارس

ظهر مجهود مختار بوضوح في هذه المباراة وفي نقله الكرة من وسط الملعب ليحولها هجمة خطرة لفريقه ..

لم تظهر اي خطورة لمهاجمي الصومال الا في بعض الالعاب الفردية لعفيفي الشاكس .

هدف ضائع : جرى مختار بالكرة من ناحية اليسار مارا من اكثر من مدافع ثم لعبها داخل منطقة الجزاء ليجدها حسن شحاته متقدما امامه فيسرع فيلعبها عالية ويضيع هدفا مضمونا .

الهدف الثالث في الدقيقة ١٩ يجري فاروق جعفر بالكرة من الوسط ويلعبها لطاهر الشيخ فيعيدها اليه ليتقدم بها مخترقا الدفاع ثم يحولها على يمينه الى علي خليل المتقدم من الخلف ليتحرك بها ويضعها في الزاوية البعيدة للمرمى مسجلا هدفا صعبا بعد ان اضاع هدفا سهلا داخل منطقة الجزاء .

يظهر بوضوح سيطرة الفريق المصري الذي يواصل هجومه ويتحول فريق الصومال ويتغير اسلوب لعبه ويلجأ الى الخشونة والضرب المتعمد بكرة وبدون كرة وتبدأ الانذارات ويعطي الحكم انذارين بعد ضرب حسن شحاته وطاهر الشيخ ويزداد الضرب ويقع فاروق جعفر مرتين ثم يقع طاهر الشيخ ويدخل الدكتور خطاب للعلاج وبعدها يقع مصطفى عبده بعد ضربه ويعالج خارج الملعب .

الشوط الثاني

لعب النابلي بدلا من مصطفى عبده ومسعد نور بدلا من فاروق جعفر وبدأ الفريق المصري عزف الربع ساعة الاولى وكان اللعب كله محصورا في نصف ملعب الفريق الصومالي وتقدم الدفاع المصري ووقف في منتصف الملعب وكان الحصار كاملا ولكن بلا اهداف .. هجمات مرسومة وتعاون كامل بين خط الوسط والهجوم وقنابل من خارج منطقة الجزاء من مسعد نور وطاهر الشيخ وحسن شحاته وتصطدم الكرات الكثيرة باللاعبين الذين ازدحموا داخل منطقة الجزاء .. ويحتسب الحكم ٦ كور في الدقائق الخمس الاولى على فريق الصومال .

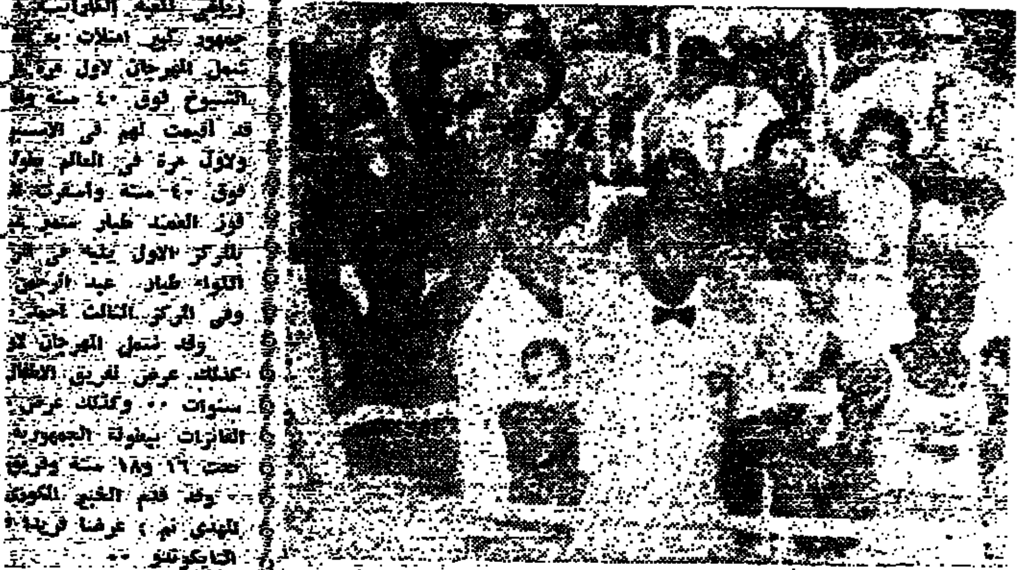
وبعد ربع ساعة تبدأ هجمات الصومال ولكنها هجمات فردية ليست لها خطورة وكان اداء لاعبي الصومال افضل بكثير من الشوط الاول ولم يلجأوا الى الخشونة فقد كان شوطا نظيفا .. وكان من الممكن ان نسجل فيه عددا اكبر من اهداف الشوط الاول الثلاثة .

هدف الشوط الثاني الوحيد جاء في الدقيقة ٣٩ عندما تسلم النابلي الكرة من الدفاع وجرى بها الى داخل الملعب ثم لعبها الى علي خليل في الجناح الايمن ليضحك على الباك ويمررها عرضية قوية امام المرمى يقفز من فوقها طاهر الشيخ المندفع للامام ويتركها لحسن شحاته خلفه ليدخل بها المرمى .

بعدها عاد الهجوم المصري الى خطورته وتبادل اللاعبون دفاعا وهجوما للكرة في ثقة وخرج مختار مصابا بالمجهود الكبير الذي بذله .

وتصل الكرة الى حسن شحاته والمرمى خال فيسرع بها ويلعبها قوية تعلو العارضة . ويواصل الفريق المصري هجماته املا في مزيد من الاهداف ويطلق الحكم صفارته معلنا النهاية .

أحمد أبو النشيمتي



مختار مختار

حسن شحاته

مصر وتنزانيا غدا في كرة اليد

يلتقي غدا الفريق القومي المصري مع تنزانيا في اللقاء الوحيد بين الفريقين في تصفيات المنطقة السادسة بعد ان اعتذرت السودان والصومال ..

وتقام المباراة بنادي الجزيرة الرياضي في الملعب الرئيسي في الساعة الثالثة ظهرا .

ويعتبر هذا اللقاء ضمن تجهيز الفريق القومي لبطولة افريقيا حيث ان الفريق التنزاني ليس على المستوى الذي ينافس به الفريق المصري

وكان الفريق المصري قد لتقى خلال الاسبوع الماضي مع فريق دارستار في ثلاث لقاءات فاز فيها جميعا ..

يمثل الفريق المصري في لقاء الغد مدحت مطاوع وحمدي خميس وعاطف عبد الرحمن ومحسن نور ومجدي هاشم وجابر سعيد ومحسن مهدي ومدحت البلتاجي وفوزي فضالي وعادل خوجه ومحمد الالفي وعبد الله صلاح الدين ومحمد خميس انتوني وخالد عبد الخالق

ويغيب عن الفريق مسعد عباس الذي اجرى يوم الثلاثاء الماضي عملية كارتلاج بمستشفى فيني بالدقي ..

* * *

اللجنة الاولمبية تكرم الفرق الافريقية

تقيم اللجنة الاولمبية المصرية حفل عشاء في الثامنة من مساء غد في نادي الجزيرة الرياضي لتكريم الفرق الرياضية المشتركة في تصفيات المنطقة السادسة الافريقية .

٢٢ لاعبا فقط في معسكر كرة القدم

اختار اتحاد كرة القدم ٢٢ لاعبا فقط للاقامة في معسكر الاعداد لتصفيات المنطقة السادسة الافريقية التي بدأت امس وهم اكرامي وحسن عسلي وثابت البطل : لحراسة المرمى ومحمد صلاح ومصطفى يونس وماهر همام وسامي منصور ومحمد بدير وبوبو وفاروق جعفر وحسن شحاته وسعد سليط وطاهر الشيخ ومحمد الفتاح وجمال عبد العظيم واسامه خليل وعادل البابلي . عبد المنعم الخواجة وشاكر عبد

وصرح الكابتن الجندي مدير الفريق القومي بان هناك لاعبين جدد سينضمون الى المعسكر في الاسبوع القادم بعد انتهاء مباريات التصفية استعدادا للقاء تونس ..

٢٠ دولة عربية في بطولة كأس فلسطين

عاد الى القاهرة عبدالعزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي استمر طوال الاسبوع الماضي في السعودية .. واثناء تواجده في الرياض اجريت قرعة بطولة كأس فلسطين التي تبدأ في السعودية يوم ١٥ ديسمبر وتستمر حتى اول يناير حيث تقام المباراة النهائية .

وقد اشترك في البطولة عشرين فريقا قسمت الى ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٥ فرق .

المجموعة الاولى تضم السعودية وموريتانيا ودولة الامارات ولبنان واليمن الديمقراطية . تضم المجموعة الثانية فلسطين والصومال والبحرين والاردن وتونس . وتقام مباريات المجموعة الاولى والثانية في استاد الملز في الرياض .

المجموعة الثالثة وتضم مصر وليبيا واليمن العربية وقطر وسوريا وتقام مبارياتها في استاد جدة الرياضي الجديد .

المجموعة الرابعة وتضم العراق والجزائر والسودان وعمان والمغرب وتقام مبارياتها في استاد الدمام ويصعد الفريقان الاول والثاني من المجموعات الاربعة لتشترك الفرق الثمانية في الادوار النهائية للبطولة التي ستقام في استاد الملز بالرياض .

وعلمه هي المرة الاولى التي تشترك فيها الدول بفرق الناشئين تحت ١٩ سنة بحيث يكون اللاعبون من مواليد ١٩٥٨ .

فقد كان النظام المتبع من قبل في هذه البطولة هو الاشتراك بالفرق القومية الاولى وليس منتخب الناشئين وقد اقيمت حتى الآن ٣ بطولات اولها في بغداد وفازت بها مصر والثانية في ليبيا وفازت بها تونس والثالثة في تونس وفازت بها مصر في عام ١٩٧٥

هذا ويستعد فريقنا لهذه المنافسة باللعب عدة مباريات مع فرق الاندية وقد لعب في الاسبوع الماضي مع الاهلي وانهزم ٣ / ١

وصرح فتحي نصير مدرب المنتخب بان اعداد الفريق يجري وفق خطة موضوعة وان معسكر الاعداد تتوفر فيه كل الامكانيات وانه يرشح مصر للفوز بهذه البطولة رغم وجود فرق منافسة قوية من العراق وتونس والمغرب والسعودية .

مباراة "مزيكا" في كرة السلة في افتتاح تصفيات افريقيا

كتب ـ نبيل ثابت :

فاز الفريق المصري لكرة السلة في اول مبارياته على كينيا ١٣١ـ٦٣ في اللقاء الذي اقيم في استاد الاسكندرية في مباريات الفريق المصري في تصفيات المنطقة السادسة لكرة السلة التي يشترك فيها تنزانيا وكينيا والسودان .

وكانت قرعة الدورة قد اقيمت يوم الخميس بحضور مندوبي الدول المشتركة في البطولة واسفرت عن مصر بصفتها الدول المنظمة مع فريق كينيا على ان تلتقي اليوم مع تنزانيا وكينيا مع السودان ..

ويلتقي بعد غد تنزانيا مع كينيا ويوم الخميس مصر والسودان في آخر لقاءات الدورة .

الشوط الاول ٦٤ـ٣١

الشوط الاول

بدأ الفريق المصري مكونا من فتحي كامل وطاهر رجب وسيد ابو هيف ومدحت وردة وعصام خالد والفريق الكيني من وليم وديفيد وجوزيف وتوماس وميشيل .. وفي اول هجمة للفريق الكيني سجل له جوزيف ولكن سرعان ما سجل فتحي كامل ليتعادل الفريقين ٢ـ٢ ..

ظهر من اول المباراة ان الفريق المصري يلعب بطريقة دفاع المنطقة مع استغلال الكرات السريعة (فاست بريك) ليسجل منها فتحي كامل ومدحت وردة لتصل النتيجة ٣٦ـ١٩

اعتمد الفريق المصري على الرميات البعيدة من خارج منطقة السلة ونجح فتحي كامل نجم الفريق المصري من تسجيل عدة نقط نتيجة التسديد من خارج المنطقة والدخول من تحت السلة يساعده مدحت وردة وسيد ابو الدهب

حاول الفريق الكيني التسجيل من خارج منطقة السلة ولكن لم يتم لاعبيه لان الفريق المصري امتاز بالدفاع علاوة على اخذ كل الكرات المرتدة من سلة الفريق المصري التي صوبها لاعبوا كينيا وكانت النتيجة ٣٤ـ٢٣

بعد ١٥ دقيقة ظهر التفوق الواضح من لاعبي الفريق المصري ووصلت النتيجة الى ٥٦ـ٢٣ اي ان الفريق

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني نزل المصري بنفس ... ويضغط على فريق كينيا ... الفارق ... ورده وعوض عبد النبي ... الكرات المرتدة ... وصلت النتيجة الى ... ويعود عصام ابو العينين ... رجب الى الملعب ... الجوهري وسيد ابو ... لاعبو الفريق المصري ... ويزداد الفارق الى ... وفي آخر خمس دقائق ... المصري بحماس زائد ... وعصام ابو العينين في ... المرتدة لتصبح النتيجة ... ولتصبح افتتاح الدورة ... يطرب لها الجمهور ... الصالة المغلقة في ... والتي كان ... القايد الكبير من خلال ... متابعة المباراة ...

أبطال أكتوبر مرشحون للفوز ببطولة العالم العسكرية للملاكمة

كتب ـ عثمان ابراهيم :

نجحت البطولة العسكرية العالمية رقم ٢٩ والتي تنظمها مصر للمرة الثانية في تاريخ البطولة . والتي شهدتها ملاعب نادي هليوبوليس بمصر الجديدة والتي اشترك فيها ملاكموا ٢٤ دولة امريكية واوروبية وافريقية واسيوية ولم يظهر في البطولة ما يعكر صفوها منذ بدايتها في الاسبوع الماضي وحتى اليوم سوى خلافات في بعض حكام ايطاليا وتضامن معهم حكام فرنسا لاستبعاد الحكام المصريين من سجلات تحكيم البطولة لولا تدخل مندوب المجلس الدولي العسكري للرياضة ((السيزم)) وهي الهيئة الدولية المشرفة على البطولة .

وقد ظهر الملاكمون المصريون في هذه البطولة بالمظهر اللائق بنا كأبطال اكتوبر لهذه اللعبة وقد اجتاز جميع اللاعبين المصريين دور الـ ١٦ باستثناء الملاكم علي عبد العزيز الذي انهزم امام بطل اليونان في وزن الوسط .

وستقام اليوم وغدا في تمام الثانية ظهرا مباريات دور الاربعة

وقد علمت انه الفريق الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية سيحضر المباريات النهائية للبطولة يوم الاربعاء القادم لتسليم الميداليات للابطال الفائزين .

محمود عبد الرحمن البطل المصري المرشح لبطولة وزن الديك

٥ مباريات في مسابقة كأس مصر

تبدأ اليوم مباريات الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس مصر فيلعب في القاهرة مصنع ٣٦ مع طلعت حرب وتقام المباراة في نادي الترسانة ويحكمها المرشدي .

وفي الاسكندرية يلعب الاوليمبي مع سيادة القاهرة ويحكمها مصطفى البطران وجوت بلبيس مع المقاولون العرب ويحكمها حسن سيد أحمد وفي طنطا يلعب طنطا مع اهلية أبو زعبل ويحكمها محمد حسام .

وبعد غد يلتقي فريق السكة الحديد مع منتجات الكروم في استاد السكة الحديد بمدينة نصر ويحكمها محمود موافي .

تبدأ المباريات في الثانية والنصف ويلعب الفريقان وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين في حالة التعادل . واذا انتهت المباريات بالتعادل تعاد مرة ثانية يوم الاحد القادم .

كبير

الشنواني

* * *

مصر وكينيا في الطائرة غدا

يلتقي غدا فريقا مصر وكينيا في الكرة الطائرة للرجال باستاد الاسكندرية في ثاني لقاء للفريق المصري في تصفيات المنطقة السادسة للالعاب الافريقية التي يشترك فيها السودان وتنزانيا وكينيا .

استعد الفريق المصري تماما للقاء واقام في معسكر دائم

يضم الفريق : اسامة الغوال وعصام السيد وسامح عبد الحي وعادل محمد علي وعطية السيد ومحمد سعد ونبيل سعفان وعصام زكريا وخالد الشنواني وكمال فريد وعلي سعد وايهاب حافظ وجمال صبري وطارق صبحي

* * *

تنزانيا واوغندا اليوم ومصر والسودان يوم الاربعاء

يلعب اليوم فريق تنزانيا مع اوغندا في استاد القاهرة في اول مبارياتهما في المجموعة الثانية في تصفيات كرة القدم . ثم يلتقي الفريقان مرة ثانية يوم الثلاثاء القادم . ويصعد للدور النهائي الفريق الذي يحقق افضل النتائج في المباراتين مجتمعتين .

وبعد غد يلعب في المجموعة الاولى الصومال مع السودان . ويوم الاربعاء مصر مع السودان . والفائز ببطولة المجموعة الاولى يلتقي مع الفائز من لقاءي تنزانيا واوغندا في مباراة البطولة يوم الجمعة القادم

من ذكريات نوفمبر

كنت احرص على الاجتماع بهؤلاء الثلاثة حين يفتح عليهم باب حجراتهم .. ونقضي سويا وقتا نخفف به عن انفسنا ضيق المكان وضيق النفوس .. مكثت معهم نحو ثلاثة شهور حتى قام خلاف حاد بيني وبين مأمور السجن (مستر هكمان) فطلبت الانتقال لمكان آخر لا يرأسه رجل انجليزي : ومع ذلك فلا زلت ولا زال زملائي من ضيوفه يذكرون اخلاقه بكل خير .

ورحلت الى معتقل الزيتون في فيلا من ادوار وحديقة وفناء واسع بشارع سليم الاول حيث كان النزلاء اكثر : وحرية التنقل في الداخل اكثر وحرية الخروج منه الى بعض اغراضنا والمفتعلة احيانا اكثر .. وجدت هناك الاخ الاستاذ جلال الدين الحمامصي والاستاذ محمد صبيح والاستاذ ادهم طلعت كما وجدت بعض اخواني الازهريين . المشايخ الشباب احمد الزنط : وحفني ابو زيد ومحمد مصطفى عبد الرحمن : واحمد الحصري : واخرين لا اتذكرهم الآن

سنة ١٩٤٣ الى معتقل المنيا او معتقل الكبار كما كانوا يطلقون عليه .. فوجدت الضابط الاسمر انور السادات وزميله حسن عزت والدكتور حسن نور الدين قد سبقوني اليه . ووجدت ضابطا كبيرا فاضلا من رجال الجيش ايضا هو محمد كامل الرحماني .. الذي صار فيما بعد مديرا للاذاعة في عهد الثورة : ثم سفيرا لمصر في سويسرا .

كما سبقني اليه الاستاذ صبيح الذي وجد زملاء له في مبنى القناة : ابراهيم الزيادي : وفتحي ابو الوفا وتوفيق الملط وغيرهم وقضيت في هذه المدرسة الداخلية او في هذا المعتقل شهورا حتى افرج عني في اغسطس سنة ١٩٤٣ : وتركت قلبي مع اخداق الشدة داخل المعتقل ..

ولكني عدت اليوم زائرا في مارس سنة ١٩٤٤ وانا عائد من عمل في قنا للقاهرة حيث عرجت على المنيا وقضيت مع من تبقى منهم ليلة : وكان الاخ الشيخ الباقوري قد شرف المعتقل بعد

هيئة الاستثمار تؤكد بالتقارير



مسئولون في المحافظة يردون

آسفين .. بيانات هيئة الاستثمار غير صحيحة !

في الوقت الذي تتجمع فيه كل الجهود من اجل تحقيق حلم الاسماعيلية لانشاء منطقة حرة لتحقيق الرخاء الاقتصادي اسوة بما تحقق لشعب بور سعيد .. وفي الوقت الذي اعطى فيه الرئيس السادات الاشارة الخضراء بالموافقة على انشاء المنطقة الحرة في الاسماعيلية .. وعلى اساس ان الرخاء الاقتصادي لا يتجزأ ولابد ان يتكامل في مدن القناة .

وفي الوقت الذي اعلن فيه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في لقائه مع قيادات حزب مصر بالاسماعيلية موافقته على بدء الاجراءات الخاصة بانشاء المنطقة الحرة الجديدة في الاسماعيلية .. عندما افتتح في المنطقة الصناعية الحرة مصنعا جديدا للالومنيوم تنفيذا لمشروعات الانفتاح الاقتصادي .

الاسماعيلية .. لا تصلح !!

في هذا الوقت بالذات .. يصل خطاب غريب لمحافظة الاسماعيلية من السيد جمال الناظر نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار العربي والاجنبي يقول فيه ان الاسماعيلية لا تصلح لاقامة منطقة حرة بها . وهذه هي الاسباب وفقا لراى هيئة الاستثمار بالنص :

● ان المنطقة الاولى والتي تقع غرب مدينة الاسماعيلية في منطقة صحراوية غير مخصصة لاى نشاط في المشروع التخطيطي العام للاسماعيلية بين الطريق الدائرى المقترح حول منطقة العمران بالاسماعيلية والطريق الرئيسي السريع المقترح الذي يربط القاهرة بالاسماعيلية وبور سعيد . وتبلغ مساحتها ٤٠٠٠ فدان سوف تحتاج الى مرافق وخدمات وتجهيزات ضخمة !

وعلى سبيل المثال ـ ما زال هذا هو راى هيئة الاستثمار ! ـ وطبقا للمعدلات العالمية لاستهلاك المياه والكهرباء في المناطق الصناعية .. فان كمية المياه اللازمة لهذه المنطقة تبلغ حوالى ١٧٠ الف متر مكعب يوميا و ٤٠٠ ميجاوات كهرباء بالاضافة الى مساكن العمال والعاملين في هذه المشروعات والخدمات الخاصة بهم .. الامر الذي يتطلب اعتمادات مالية ضخمة غير متوفرة في الوقت الحالى .

●● وعن المنطقة الحرة الثانية التي امر الرئيس السادات في زيارته الاخيرة للاسماعيلية بانشائها واطلاق اسم المرحوم الشيخ احمد اسماعيل عليها .. يقول تقرير هيئة الاستثمار .. ان هذه المنطقة لم يحدد موقعها على الخرائط بعد !

ملحوظة : منطقة جزيرة المشير احمد اسماعيل سيتم انشاؤها بعد اتمام حفر الفرع الثاني للقناة عند بحيرة التمساح !

ويواصل رد هيئة الاستثمار قوله : ان التخطيط العام للمدينة لم يشتمل على اى منطقة صناعية على القناة .. بل ميصير استخدامها كمناطق سياحية فقط .. وعلى اى حال فانه يمكن دراسة انشاء منطقة حرة على تلك الجزيرة عند اتمام انشائها للاغراض السياحية فقط !

لا .. لهيئة الاستثمار !!

وقع الصدى لتقرير هيئة الاستثمار كان سيئا للغاية على المستوى الشعبي والتنفيذي في الاسماعيلية .

●● يقول المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية .. لقد قيل اكثر من هذا الكلام على المنطقة الحرة في بورسعيد

تحقيق :

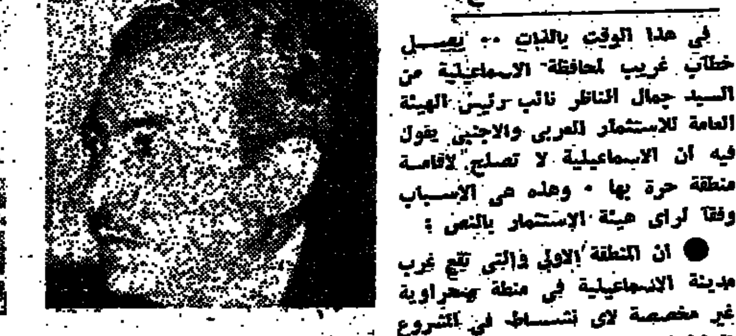
هلال السعيد

وهذا الكلام لن يثنينا عن هدفنا لتحقيق الرخاء الاقتصادي لشعب الاسماعيلية وكل الناس معنا .. ويكفي ان الرئيس السادات بنفسه معنا ويؤيد هدفنا وسنمضي في طريقنا .. بالعمل والجهد وابحاثنا ودراساتنا مستمرة .. والذي عنده كلامه يوفره !

الارقام غير صحيحة !

●● ويقول حسين الاسود رئيس المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية .. ان فرصتنا في اقامة منطقة حرة في الاسماعيلية اكثر من متوفرة .. عندنا اراض صحراوية شاسعة يمكن ان تقام عليها المنشآت الصناعية وشبكة المواصلات التي تخدمها ومن بينها المطارات .. بور سعيد حتى الآن بلا مطار رسمي !

كذلك وجود الاسماعيلية في منتصف الطريق لبحرين كبيرين هما البحر الابيض والبحر الاحمر وكذلك وجود الممر المائي لقناة السويس وما تؤديه من خدمات لكل من اوربا واسيا وافريقيا .. مع امكانية توفير الايدي العاملة مع قلة الاجور .. ويهمني ان اركز على ان بيانات هيئة الاستثمار عن الاسماعيلية . للاسف الشديد . غير صحيحة .!! وقد اثبتت الدراسات والابحاث الفنية عكس ذلك .!



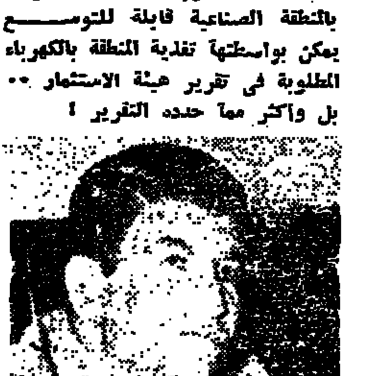
محافظ الاسماعيلية — عثمان احمد عثمان — مهندس محمد توفيق

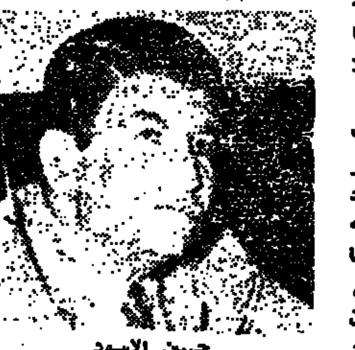
هذه مرحلة .. عبرناها !

يبقى في النهاية ان نستمع الى راى اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية المسئول التنفيذي الاول في المحافظة .. يقول المحافظ ان هذا التقرير ادهشنا بالفعل .. لاننا نركز كل جهودنا الآن من اجل استصدار قرار بانشاء المنطقة الحرة . ولا نناقش القضية من اولها كما تتصور هيئة الاستثمار الآن .. وقد شكلت لجنة لبحث تقرير هيئة الاستثمار من المهندس محمد توفيق الشموني رئيس جهاز التعمير والمهندس محمد شوقي التاجي مدير عام الكهرباء، والمهندس محمد عبد الله ممثلا لهيئة القناة وجمال الدين صدقي مدير التخطيط والمتابعة بالمحافظة وكان راى اللجنة بعد دراسات مستفيضة

●● انه توجد محطة محولات بالمنطقة الصناعية قابلة للتوسع يمكن بواسطتها تغذية المنطقة بالكهرباء المطلوبة في تقرير هيئة الاستثمار .. بل واكثر مما حدده التقرير !









حسين الاسود

●● وبالنسبة للمياه فان المصانع الموجودة في المنطقة الصناعية وهي المقابلة للمنطقة المقترحة لانشاء المنطقة الحرة تعتمد على الآبار على اعماق بسيطة ومصنع الالومنيوم الذي افتتحه السيد ممدوح سالم اصدق دليل .. علاوة على انه قد وضعت خطة لمياه الشرب بانشاء محطة جديدة في ابو صوير ستقوم بتغذية هذه المناطق بالمياه العذبة .. وتاسيسا على هذا فانه يصبح من اليسير توصيل المرافق اللازمة لهذه المنطقة علما بان المحافظة سبق ان وضعت في خطتها تقسيم المنطقة الحرة ورصف طرقها ومدها بالمرافق والخدمات .

وقال محافظ الاسماعيلية .. كنا نرجو ان تساعدنا هيئة الاستثمار في تنفيذ هذا المشروع وتحقيق توجيهات الرئيس السادات .. بدلا من اصدار معلومات تشكك في المشروع من اوله .

غير معقول فنيا !!

ويقول المهندس محمد توفيق الشموني رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناه .. لقد قرات تقرير هيئة الاستثمار . والحقيقه ان بياناته ومعلوماته غير معقوله فنيا وكان يجب الا يطلق هذا الكلام بلا مراجعته فنيا . وكان يجب الرجوع للموقع على الطبيعة بدلا من الكلام باسلوب المكاتبات والتقارير على الورق !

نصيحة من محافظ المنطقة الحرة السابق !

ويبقى في النهاية .. راى قاله اللواء احمد منير عبد الرحيم محافظ بور سعيد السابق .. واول محافظ للمنطقة الحرة في بور سعيد والذي يعمل حاليا نائبا لوزير الحكم المحلي لقطاع المناطق الحرة .. والراى قاله في صورة نصيحة للمسئولين في الاسماعيلية .. ومعنى النصيحة الا تسال المحافظة في جهاز هيئة الاستثمار وان تلف من حوله اذا ارادت ان تحقق انجازا سريعا وتسهيلا للاجراءات الطويلة .

وخطوات النصيحه تطالب بان تقوم الشئون القانونية بالمحافظة بعمل مشروع قرار جمهوري بانشاء منطقة حره تحدد حدودها بدقة وعلى خريطة .. وان ترسل هذا القرار للمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير لاستصدار القرار الجمهوري اللازم .. وبعدها يتم الاعلان في الصحف عن المنطقة الحرة .. وبعدها تجيء هيئة الاستثمار لتشارك معكم في التنفيذ . ولكن في النهاية . وليس في البداية !

المحقوق معاه زبونة وعايز تركيبي !

رسائل القراء

ماهكذا تتكون الاحزاب !

نقرا في الصحف ان حزب الوفد يتكون الآن بزعامة فؤاد سراج الدين او الدكتور وحيد رافت . ونسمع ان حزب المستقلين يتكون بزعامة ممتاز نصار عضو مجلس الشعب .. وهذا الاسلوب غير ديموقراطي في تكوين الاحزاب السياسية .

فليس من الديمقراطية في شيء ان يجتمع عشرة افراد من الوفديين او خمسة من المستقلين اجتماعا شخصيا في منزل احدهم ليتفقوا فيما بينهم على تكوين حزب لهم .. يحددون اسمه ويضعون برنامجه ولائحته بطريقة معجلة وسريعة .. ثم يوزعون مراكزه الرئيسية عليهم . ويدعون اصدقاءهم ومعارفهم للتوقيع على كشوف استكمالا للنصاب القانوني من الافراد لقيام الحزب الهلامي ..

ولكنه من الديموقراطية ان يسعى المواطنون عن طريق لجنة تحضيرية لتاسيس حزب سياسي جديد بفكر سياسي معين في زمان ومكان محددين . ليقدم الراغبون الى هذه اللجنة بطلبات عضوية تاسيس هذا الحزب . ومن خلال عمل هذه اللجنه .. تكون الهيئة التاسيسية للحزب قوامها مائة مواطن صالح على الاقل من شخصيات واعية تمثل جميع العناصر الشعبية من مختلف الدوائر الانتخابية والمحافظات . لها خبرات وكفاءات في العمل السياسي لتجتمع اجتماعات تاسيسيه تكون قراراتها بالاجماع او الاغلبية لاعتماد اسم الحزب واقرار برامجه الوطنية ولوائحه التنفيذية الداخلية ثم تقوم بانتخاب اعضاء المكتب السياسي للحزب ومجلس ادارته ولجانه المركزية باسلوب ديمقراطي سليم .. ثم توقع بعد ذلك عقد التاسيس

احمد الصباحي عوض الله

بلدي المؤمنة

بلدي الامينة المؤمنة
حبك قلبي رنامنا
سيناكي قدره رتنا
حرساكي نوقشبينا
بلدي الامينه المؤمنة
كل القلوب وبالعيون
حواليكي اكتر من الحصون
يامصر ولادك كلهم
وسام على الصدر الحنون
الانسانات كتيرة من البشر ..
واقفة تتحدى الخطر
وتحت امرك كلنا
بلدي الامينه المؤمنه

عزام نجيب

****

معك الاله بنصره ويسره

اشرق بشمسك في سماء الوادي
بالعلم والايمان في الرواد
يا انور السادات سعيك خالص
لله في الاذكار والاوراد
سماك ربك بامحمد انورا
فلبست تاج النصر والامجاد
كبرت في برليف فساندك عنلى
صهيون في سينا بكل عناد
وغدا تقيد جنيف للنصر الذي
تزهو به بين الورى في الوادي
معك الاله بنصره ويسره
فاذهب تحوطك عزة الاسياد
وارجع لنا ولنيلنا ولمصرنا
تبنى وحولك خيرة الاجناد
سبح بحمد الله واحكم بيننا
بالدين والقرآن والارشاد
ان تنصروا الله العظيم شبابه
يعطيك مفتاح العلا لبلادي
مصر التي نرجو لها كل المنى
تدعو لكم بالنصر والاسعاد

محمد علي مسعود

عضو مجلس الشعب والامين العام للجمعيات الشرعيه

* * *

ماذنب هذه الطالبة ؟

الطالبه بهيه عبد الرؤوف حسن طالبه بمدرسه ... الاعداديه للبنات ابهم والدها ـ من عدة ايام ـ في عملية تهريب ٣ الاف سباوه باخراج مؤقت ولم تخرج هذه السيارات من البلاد مرة اخرى .. فما ذنب هذه الطالبه المسكينه ان تقابل بمظاهره يوميا من بعض طالبات المدرسه بهتافات مدويه . بتهمة السرقة سرقت العربية . ..

انني انشد السيدة / الفاضلة ناظرة المدرسة باتخاذ اجراء حاسم لحماية هذه الطالبة المسكينة استنادا الى منصبها كمربية اولا وكمديرة للمدرسة ثانيا

محمد حلمي عويس

بنك مصر ـ ابو كبير

* * *

الى متى يضل الرصاص طريقه ؟

كثيرة هي الاحداث التي جرت على ساحتنا العربيه .. وراح ضحيتها ابرياء ليس لهم ذنب في كل ..ادنى جزء وسوف يجرى مستقبلا . ويسقط الكثيرون برصاصنا وعلى ساحتنا دون مبرر .. حتى اخذ الناس يتعجبون من امرنا نحن العرب من ذا الذي يعمل ولماذا ؟

ماذا يريد هؤلاء الناس . وماذا يعني هذا الرصاص الذي ينطلق فجاة ودون تحديد للهدف ليستقر في صدور وقلوب اناس هم ابعد ما يكونون عن الاتهام بل وللاسف الشديد فانه يصيب اناسا نادرا ما نجد كثيرين منهم على الساحه العربيه .

وعلنا الرجل رحمه الله سيف بن غباش واحد من الذين راحوا ضحية رصاصة طائشة انطلقت من مطار ابي ظبي .. كانت تقصد حياة عبد الحليم خدام اطلقها عليه شاب فلسطيني عمره ١٩ سنة حضر الى ابى ظبي منذ خمسة اسهر .. ولا يعرف احد لماذا حضر ولماذا اطلق الرصاص ؟

أحمد صالح

المعهد الفني الصناعي .. الخ

يعن ... المعهد الفني الصناعي ... الدكتور عميد المعهد ... رسالته من خلال صفحات جريدة « السياسي » :

* اولا ـ بالنسبه لطلبة السنة الاولى ... في ايجادهم ... بالمعهد ... المدارس الثانويه الصناعيه ولو ... بجهود ... تفوق ... المدارس الثانوية العامة .

* ثانيا ـ بالنسبه لمكتبة المعهد لا يوجد طالب يعرف حتى عناوين الكتب الموجوده بها ولا يسمح للطلاب الا بنفس الاستعارات فقط ، وامين المكتبة لا يستطيع عن ترديد « فوت بكره » او « بعده » وشك في وجود ... في المكتبة يمكن ... بالرسومات والرموز .

* ثالثا ـ بالنسبة للمكافاة الشهريه والتي تتعلق بحضور الطلاب ... لا يهتمون بالغياب والحضور ، وبالتالي تصبح فرص استحقاقهم الشهريه وقدرها ٢ جنيهات ، ونحن نرى وجوب استحقاقها في آخر شهر من العام الدراسي ان لم يكن عقب كل عدة شهور ؟

* رابعا ـ بالنسبة لاسم المعهد فلا يوجد اى مكان دراسي مسمى باسماء الشعب الموجوده ، وهذا يجعل الطلاب يحتارون ويختارون الشعب المعروفه فقط . وايضا يهم الشعبه ان المعهد اقرب الى الناحيه الزراعيه منه الى الهندسة ،

وختاما .. فهل من منصف لنا وللمعهد ؟!

طالب معهد المساحة بالطالبية

* * *

تليفونات دمياط

دمياط ـ محمد بري :

تقرر تركيب ٦٠٠ خط تليفوني جديد لمحافظة دمياط منذ اوائل العام الحالى .. وتم تشوين الآلات في اغلب اماكن تركيبها ، وبجوار السنترال المركزي في دمياط .. وقامت مراقبة تليفونات دمياط بتحصيل اشتراكات منذ شهور وحتى الآن لم يتم شيء .. حتى اطلق الناس هنا في دمياط على صناديق الآلات التي تزاحم الشوارع المجاورة لمبنى السنترال المركزي لقب « التوابيت » .

مجلس محلي المحافظة يناقش ويتساءل ولا من مجيب والناس يشكون ولا احد يسمع .. وتاكدت صدق النكته الدمياطية .

* * *

من بيوت السويس الى ملاهي الهرم

هذا الشاب الاسمر النوبي الذي جاء الى اضواء القاهرة .. يردد اغاني الغربة والحنين « بيوت السويس » .. وغنى لجنودنا لابطالنا على الجبهة .. رددت مصر كلها معه اغنية « الام » في المسلسلة الاذاعية .. والذي احست به الناس كصوت لاداء جيد مميز يعبر عن شيء جديد في وجدان الاغنية المصرية .

لماذا ذهب محمد حمام بقدميه الى جحيم الابتذال في شارع الهرم ؟

كيف يقول هذا الفنان « الاغنية كالبندقية » .. « وكالخبز في يد الجائع » .. ثم نجده بعد ذلك مطربا للسكارى الذين لا تعنيهم ولا البندقية ولا الخبز ؟!

وبعد .. هل هي قضية محمد حمام وحده .. ام انها قضية الاغنية في بلدنا والمطلوب منها ان تثري وجدان الناس وتعيد صياغة الانسان ؟؟

وساطة حسني مبارك

بقية المنشور ص ١

ـد فيها . ورأى كل طرف . يمكن التوفيق بين وجهات النظر

عتقد المراقبون ـ هنا في العاصمة ...

هل يحبط وزراء الخارجية العرب المخطط الصهيوني

بقية المنشور ص ١

ماذا تعني احاديث ديان عن الحرب الخامسة

بقية المنشور ص ١

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ معاهدة تمت في عهد محمد علي (وضعت مصر تحت الوصاية الاوروبية) ـ وجهت

٢ ـ مؤسس الدولة الاخشيدية بمصر ـ يزور

٣ ـ حرف اجنبي ـ مصيف سوري ـ تجدها في (الاموال)

٤ ـ حروف متشابهة ـ ممثل مصري

٥ ـ زعيم نازي (معكوسة) ـ للتي (خلع) ـ دار للعلاج

٦ ـ من الاخشاب ـ شعبي جنكيزخان ـ للتعريف

٧ ـ شجيها ـ مخساتلون (معكوسة)

٨ ـ من امثال العرب

٩ ـ تولد نحيدها (عازلم) ـ بعد الامل

١٠ ـ سار ـ ابعد

١١ ـ ابرع (معكوسة) ـ نوع من الكلاب ـ من الحشرات

١٢ ـ عاصمة مالي ـ مدينة في كندا

١٣ ـ ممثل امريكي (معكوسة) ـ من الاقارب

١٤ ـ نحوه مصريه ـ من شخصيات الف ليلة ـ لؤلؤة

١٥ ـ ابهج ـ من الالوان ـ ممثل امريكي

راسيا :

١ ـ سياسي تونسي قديم ـ فات ـ تنوط

٢ ـ زعيم سياسي سوري قديم

٣ ـ اداة نصب ـ زعيم افريقي راحل (معكوسة)

٤ ـ متخفضه (معكوسة) ـ نصف (حراوات) ـ بلد اسيوى (معكوسة)

٥ ـ حرش ـ والدات(معكوسة) ـ للتفسير

٦ ـ منطقة في سيناء (معكوسة) ـ يربيان (معكوسة)

٧ ـ من اماكن العبادة (معكوسة) ـ ابو قطر الندى

٨ ـ وحدة القوى (معكوسة) ـ مدينة ايطالية (معكوسة) ـ مرعى

٩ ـ زناد (مبعثرة) ـ في ورق اللعب ـ ثلثي (يوم)

١٠ ـ لم ينضج ـ كل من يعمل بيده (معكوسة) ـ متشابهان ـ اداة نصب

١١ ـ رقصة نسوية عالية ـ نصف (دامت) ـ وفور (مبعثرة)

١٢ ـ يفاجئهم (معكوسة) ـ نثر

١٣ ـ ولوعا (معكوسة) ـ اول قائد ارسله النبي لمحاربة قريش

١٤ ـ عصابة دولية منظمة (معكوسة) ـ اتترب

١٥ ـ اعمال تشكيلية ـ واضع اصول النحو العربي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

☐ مسابقة العدد ☐

هكذا من الاصل



ظاهرة الارهاب السياسى فى ألمانيا الغربية .. ظاهرة طفحت على سطح المجتمع الالمانى فقط خلال السنوات الاخيرة .. وظلت فى تصاعد مستمر حتى وصلت الى ذروتها خلال الشهرين الماضيين وبوجه خاص خلال النصف الاخير من الشهر الماضى (اكتوبر) حيث أتيحت لى الفرصة لان أعيش فى عدد من المدن الالمانية الكبرى والصغرى خلال أسخن اسبوعين فى حياة المجتمع الالمانى خلال تاريخه المعاصر .

برلين الغربية من :

محمود بسيونى

وتصاعد الارهاب السياسى فى ألمانيا الغربية والذى يتمثل فى حوادث العنف الكبرى من سطو وحريق وخطف للرجال وللطائرات والاغتيالات يرجع الفضل الاول فيه – ولا شك – الى جماعة الجيش الاحمر الالمانى (راف) التى كان يطلق عليها اسما اثنان من ابرز زعمائها : بادر ومانيهوف والتى اتضح تماما انها ليست مجرد (عصابة) بل جماعة تعبر عن تيار فكرى وسياسى يشق طريقه فى المجتمع الالمانى ولوانه تيار يمثل اقلية محدودة الا انه على مايبدو رد فعل عنيف على واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الالمانية التى اتسمت فى مجموعها بنوع ظاهر من السلام الاجتماعى منذ قيام دولة المانيا الاتحادية بعد الخراب والدمار والهزيمة فى الحرب العالمية الثانية .

ولن نستطيع الان ان نعرض ونناقش الايديولوجية او الافكار التى ترتكز عليها جماعة الجيش الاحمر الالمانى فى انطلاقها المنظم والمحكم والعنيف على طريق الارهاب السياسى فهذا ماسوف نتناوله فيما بعد .. اما الان فسنحاول استكمال ما بدأناه العدد الماضى من عرض لاهم أحداث الارهاب السياسى الاخيرة والتى شاهدت جانبا هاما منها خلال اقامتى فى المانيا الغربية .

ولقد بدأت العدد الماضى بعرض لقصة اختطاف رجل الاعمال الالمانى الكبير شلاير .. وكيف تتابعت الاحداث حتى جاء يوم ١٤ اكتوبر حينما خطفت الطائرة الالمانية التى أقلعت من جزيرة مايوركا الاسبانية . ولن نعيد تسجيل تفاصيل عملية خطف وتحرير الطائرة الالمانية فلاشك أن القراء قد تابعوا الانباء الطازجة لهذه القصة المدوية فى حينها حينما كانت الصحف العالمية والعربية تنشر عنها يوما بيوم : ولكنى من داخل المانيا أحب أن أسجل بعض النقاط السريعة ..

لقد بدا للجميع أنه لم يعد امام الحكومة الالمانية الا الاستسلام لمطالب ارهابيى الجيش الاحمر الالمانى لانه اصبح فى قبضتهم بالاضافة الى شلاير ٨٦ راكبا . داخل الطائرة .. وكان القرار فى يد الحكومة الالمانية وحدها فقد أعلنت الحكومة التركية انها سوف تلتزم بما تتخذه الحكومة الالمانية من تصرف فى الموضوع وتحذو حذوها .. وتجولت الطائرة القادمة من مايوركا جولتها المعروفة ما بين قبرص وروما ودبى واليمن الجنوبية حتى هبطت اخيرا فى مطار مقديشيو عاصمة الصومال فى الساعات الاخيرة من مساء يوم ١٧ اكتوبر الماضى حيث استطاعت الفرقة الخاصة التى كانت تستقل طائرة خاصة ان تتابع الطائرة المخطوفة من مطار لآخر دون أن تحس بها الاخرى استطاعت أن تقوم بعمليتها الجريئة المنظمة بدقة متناهية فتستولى على الطائرة وتحرر الرهائن دون أى اصابات بينهم : وتقتل ثلاثة من مختطفى الطائرة (شابين وفتاة) والقبض على الفتاة الرابعة بعد أن توقفت عن المقاومة من دورة المياه الخلفية للطائرة لنفاذ ذخيرتها .. وقد عرضت صورتها فى التلفزيون الالمانى محمولة على (النقالة) جريحة من مطار مقديشيو وهى رافعة اصبعيها راسمة علامة النصر (اى نصر !!) وهى تهتف بالعربية بصوت واضح مسموع للمتفرج على التلفزيون الالمانى : النصر للعرب .

ومما لفت نظرى –كعربى– انه وحتى ذلك الحين ورغم الدلائل الكثيرة التى كانت تشير الى أن مختطفى الطائرة عرب وهى حقيقة لم تكن تخفى ولاشك عن الحكومة الالمانية الا أن اجهزة الاعلام الالمانية وخاصة التلفزيون والاذاعة اخفت حقيقة جنسية الجناة عدة ايام تركز اطلاقا على ان مختطفى الطائرة عرب .. كان واضحا أن فى ذلك نوع من الحرص على مشاعر العرب وعلى العلاقات الودية مع الدول العربيه .. كما كان واضحا أن الحكومة الالمانية كانت أسبق من غيرها من الحكومات الغربية فى تفهم حقيقة ان تصرفات بعض منظمات القلة الرافضة لا تعبر بالضرورة ابدا عن رأى واتجاهات المقاومة الفلسطينية ومن باب اولى لا تمثل الرأى العام العربى الذى أوضح أكثر من مرة رفضه بل وشجبه وادانته لمثل هذه العمليات الرعناء غير المسئولة .. وموقف مصر واضح تماما ومعلن من فترة طويلة فى هذا المجال .. وقد أكده الرئيس السادات بوضوح شديد فى خطابه الاخير فى افتتاح الدورة الثانية لمجلس الشعب يوم الاربعاء الماضى .

عملية ١٨ اكتوبر

ولنعد الى متابعة الاحداث المتلاحقة كما عاصرتها فى المانيا ..

فى صبيحة اليوم التالى ١٨ اكتوبر أو تحديدا فى الساعة الواحدة والنصف من صباح ذلك اليوم . وكان التلفزيون الالمانى – على غير عادته – يمد ارساله خلال هذه الايام الساخنة أكثر من موعده المعتاد حول الساعة الحادية عشرة مساء ؛ امتد ارسال التلفزيون حتى الساعة الواحدة والنصف ليذيع مؤتمرا صحفيا للمتحدث باسم الحكومة الالمانية يعلن فيه نجاح عملية تحرير الرهائن والطائرة الالمانية المخطوفة

وغمرت الفرحة .. بل والزهو الرأى العام الالمانى وخاصة بعد أن أستمع الى تفاصيل العملية وقرأها ورأى صورها فى صحف الصباح .. عملية منظمة ومخططة ومحكمة مائة فى المائة وبلا ضحايا من الركاب اطلاقا .. فقط دفع قائد الطائرة حياته ثمنا لمساهمته فى نجاح العملية مقدما فقد قتله مختطفو الطائرة فى مطار عدن حينما اعتقدوا أنه يحاول تضليلهم وحينما شكوا فى انه بعث برسائل رمزية كان لها ولاشك أثر فى التخطيط الجيد للعملية مما ادى الى نجاحها ؛ فقد استطاع – كما عرف فيما بعد – انه يرسل بالشفرة واحيانا باسلوب رمزى كثيرا من المعلومات الثمينة الى الطائرة الالمانية التى كانت تتبع طائرته المخطوفة والتى كانت تقل الفرقة الخاصة التى قامت بالعملية بنجاح .. والتى قيل انها حينما نزلت وراء الطائرة المخطوفة فى مطار أبى ظبى كانت تنوى القيام بعمليتها هناك ولكنها لم تستطع الحصول على موافقة السلطات هناك فأجلتها حتى انجزتها فى مطار مقديشيو بعد أن تم اتصال مباشر : بين رئيسى الصومال والمانيا حصلت من خلاله الحكومة الالمانية على موافقة الرئيس الصومالى ؛

لقد كانت المعلومات الثمينة التى ارسلها قائد الطائرة المخطوفة تحوى تحديدا لعدد المختطفين ونوعيتهم وقدراتهم واللغات التى يتحدثون بها ومواقعهم وأسلحتهم وأسلوب تصرفاتهم ويبدو انه اوضح انه من السهل التغلب عليهم .. لقد دفع قائد الطائرة حياته ثمنا لهذه المعلومات الثمينة التى كانت ولاشك عاملا هاما من عوامل نجاح العملية التى قامت بها فرقة محدودة العدد من القوات الخاصة وذيناها على شاشة التلفزيون الالمانى .

ولقد غمرت الفرحة الشعب الالمانى وخاصة وأن هناك الكثير من المآسى التى كانت الصحف تتابع نشرها يوميا من وراء خطف الطائرة .. ومن بين اثار انفعال الجماهير – واعترف انه أثار انفعالى ايضا كانسان – صورة ذلك الطفل التى نشرت الصحف صورته على اتساع كبير وهو يبكى .. وانه يريد أمه التى كانت بالطائرة المخطوفة... لايريد سواها ولايستطيع أن يعيش بدونها .. وهو يصرخ – كما نشرت تحت الصورة – اعيدوا الى أمى ..

وقد حررت أمه و ٨٥ راكبا اخرين وكادت الفرحة تعم الجميع ولكن كان واضحا أن النهاية مازالت بعيدة ... بعيدة جدا ..

وتلاحقت الاحداث بسرعة مذهلة – كابسط صفة يمكن أن توصف بها – وبعد ساعات قليلة من انتهاء اذاعة المؤتمر الصحفى للمتحدث الرسمى وتحديدا فى الساعة العاشرة من صباح ١٨ أكتوبر أعلن الراديو نبأ جديدا غريبا اثار موجة من التضارب فى الرأى بل وموجة عارمة من الاضطرابات التى قادها المتعاطفون مع هذه الجماعة اليسارية المتطرفة . (التى سوف نوضح فى حلقة قادمة أنها تقف على يسار اليسار او على يسار كل أنواع اليسار البشرى المألوف بدرجة جعلتها موضع ادانة لا من اليمين – فهذا أمر طبيعى بل من اليسار الشيوعى ذاته) أعلن الراديو الالمانى أن أندرياس بادر وثلاثة من زملائه وزميلاته فى سجن شتامهيم قد حاولوا الانتحار وقد (نجح) ثلاثة منهم فى الانتحار بادر وزميل وزميلة . وانقذت الفتاة الرابعة قبل أن تموت !!

واعلن أن بادر وزميله قد انتحر كل منهما بمسدس وانتحرت الفتاة عن طريق شنق نفسها .. أما الفتاة الاخرى فقد ضربت نفسها بسكين ولكن امكن انقاذها قبل أن (تنجح) فى القضاء على حياتها ...

هذا هو ملخص قصة الانتحار كما أذيعت رسميا بالطبع صدقها كثيرون واعتبروها تعبيرا أو تتويجا لفشل مخططات جماعة الجيش الاحمر الالمانى ونهاية طبية أو مريحة لعدد لا بأس به من اخطر أعضاء الجماعة ؛ وتكفى التخلص من بادر بالذات الذى ارتبط اسمه بهذه الحركة منذ سنوات واقترن باسم زميلته ريكا مانيهوف التى انتهت حياتها فى العام الماضى وقيل أنها انتحرت داخل السجن .. وبالتالى لم يعد هناك تعبير (بادر – مانيهوف) ..

انتحار .. أم قتل

قد يكون فى هذا الانتحار الجماعى بهذه الصورة نوع من الراحة النفسية لقطاعات عريضة من الجماهير الالمانية التى ترفض هذه الجماعة الارهابية وترفض أساليبها العنيفة فى التدمير والسطو والخطف والاغتيال السياسى .

ولكن هناك بعض آخر .. فى المانيا ذاتها .. وخارجها وخاصة فى باريس وروما ولاهاى وغيرها من العواصم الاوربية التى يعيش بها اعداد من اعضاء هذه الجماعة او المتعاطفين معها هؤلاء يرفضون تصديق قصة الانتحار هذه تماما .. ولا يجدون مبررا لها .. وخاصة بعد اكتشاف جنسية مختطفى الطائرة وان فشلهم وقتلهم لا يعنى انتهاء الجماعة التى كان شلاير مايزال رهينة فى يدها تستطيع مواصلة التهديد بقتله فى مقابل الافراج عن الـ ١١ سجينا من أعضاء الجيش الاحمر الالمانى ..

هؤلاء المتطرفين والمتعاطفين معهم رفضوا تماما تصديق قصة الانتحار وكانوا يكررون الشعار التقليدى : ابحث عن المستفيد .. وخاصة وان أستخدام مسدسين فى الانتحار داخل السجن عملية لم تجد تصديقا من كثيرين ؛ وخرجت المظاهرات الصاخبة فى كثير من العواصم الاوربية وخاصة باريس وروما .. حيث تتمركز أعداد كبيرة من اليسار المتطرف منذ اضطرابات ١٩٦٨ .. خرجت لتعلن ادانتها للحكومة الالمانية وتتهمها بقتل السجناء الثلاثة .. ولم تقتصر فى تعبيرها على الهتاف والسخط ... بل صعدته الى الحرق والتدمير ..

وطبعا هناك من يريدون زيادة النار اشتعالا .. ولكن – فى حدود رؤيتى واحتكاكى اليومى – أحب أن أسجل أن الاغلبية الساحقة فى المانيا الغربية ترفض هذا الاتجاه وتدينه ولاتتعاطف معه اطلاقا .. فلقد عانى الشعب الالمانى الكثير وهو لايريد مأساة أخرى فى اى صورة من الصور ولا شكل من الاشكال .. وهذا الحكم الذى اصدره بتحفظ واحد هو أنه اذا اعتبرت أن الاشخاص الالمان العاديين الذى أتيحت لى فرصة التحدث معهم فى هذا الموضوع يمثلون عينة عشوائية يمكن من خلالها اصدار حكم عام .. وهو ايضا حكم يتسق مع طبيعة الانسان العادى الذى يرفض الارهاب ويكره العنف . وينشد الامن .

وقتل شلاير بعد ٤٤ يوما

ولنعد الى الاحداث الساخنة التى لم تتوقف أبدا .. فى اليوم التالى الاربعاء ١٩ اكتوبر تلقت وكالات الانباء والصحف بيانا موجها الى الحكومة الالمانية يقول فيه ممثلو الجيش الاحمر الالمانى أنهم قتلوا رهينتهم شلاير بعد أن أعطوا الحكومة ٤٤ يوما للاستجابة لمطالبهم دون جدوى ...

ويقول البيان ان جثة شلاير موجودة فى سيارة حدد مكانها فى أحد شوارع بلدة ميل هوزن الفرنسية قرب الحدود الالمانية .. وبالفعل عثرت السلطات الفرنسية على الجثة فى المكان الذى حدده البيان .. وبعد أن قام الاطباء الفرنسيون وحدهم بتشريحها ولم يسمح للاطباء الالمان بالاشتراك فى تشريحها بل سمح لهم فقط بمراقبة العملية ..قامت السلطات الفرنسية بتسليم جثمان شلاير للسلطات الالمانية

وفى يوم ٢٥ أكتوبر شيعت فى شتوتجارت جنازة شلاير وكنت فى مطار هامبورج أنتظر الطائرة التى تحملنى وعشرات الركاب الاخرين الى برلين وتاخرت عن موعدها حوالى ساعة بلا أى اعتذار .. حينما طالبتنا اذاعة المطار بالصمت ٣ دقائق حدادا على شلاير رجل الصناعة الالمانى الكبير .

وإلى الاسبوع القادم

اندرياس بادر

ارمارد مولر

جان كارل

جودرون انسلين

بريشة الليثى

وما منعوا إعلانات السجاير فى التليفزيون ع أبطال السجاير..
أيوة. أنا ع أبطال التليفزيون

المطالبة بمنع إعلانات السجاير من التليفزيون

الحرارة مقطوعة لكن أنا با أحرك علشان ما أنساش الكلام فى التليفون

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)